

«الخارجية» الإيرانية وصفت الأحداث بـ«الإجديية» بعد أنباء عن رفض أميركي لـ«الخط الأحمر» انتهاء حوار طهران وواشنطن في الدوحة من دون اختراق



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي يتحدثان على هامش قمة بحر قزوين في عشق آباد أمس (رويترز)

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة، علي بهادري جهرمي، إن «مصادقات قطر في إطار استمرار المفاوضات السابقة لكي تتمكن إيران من التفاوض مثل السابق بصورة مباشرة مع الاتحاد الأوروبي». وأضاف «نأمل أن تعبر الحكومة الأميركية الجديدة من نهج الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي كان قائماً على عدم الوفاء بالحقوق الدولية والاتفاقيات السابقة، لكي يكون بمقدورنا التوصل إلى اتفاقات إيجابية ومقبولة».

استحدثت الولايات المتحدة من الاتفاق حول الملف النووي الإيراني عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترمب، وأعدت فرض عقوبات اقتصادية على طهران. وردت إيران بعد عام ببدء التراجع عن كثير من التزاماتها الأساسية، أبرزها مستويات تخصيب اليورانيوم.

وسعت إدارة الرئيس جو بايدن للعودة إلى الاتفاق، معتبرة أن هذا المسار هو «الأفضل» مع إيران على الرغم من إعرابها عن تشاؤم متنامٍ في الأسابيع الأخيرة. وخلال محادثات فيينا، كررت إيران أيضاً مطالبتها بضمانات أميركية لعدم انسحاب واشنطن من الاتفاق كما فعل ترمب.

وتقول إدارة بايدن، إن إزالة «الحرس الثوري» من القائمة أنها مستغضب الكثير من أعضاء الكونغرس، تقع خارج نطاق المحادثات لإحياء الاتفاق النووي. وفي 21 أبريل (نيسان) الماضي، استغضب بايدن الإيراني، في «الحرس الثوري» الإيراني، على رضا تغسغريسي، إن إيران رفضت مقترحات أميركية برفع العقوبات عن «الحرس الثوري» مقابل تخليها عن خططها للمار من الولايات المتحدة؛ لقتل قاسم سليماني، العقل المدبر للعمليات الخارجية في «الحرس» الذي قضى بضربة أميركية.

تبادل نهائي في مارس، لكن أميركا تقاعست في اتخاذ القرار النهائي، ولم تقبل بالتزاماتها الرئيسية برفع جميع العقوبات الدولية للطاقة وتقديم الضمانات إلى إيران». قالت الصحيفة أمس «قام الأميركيون وحلفاؤهم الأوروبيون، بتحويل الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أداة ضغط؛ ما أدى إلى إصدار قرار ضد إيران، وإيران لم تقف مكتوفة الأيدي في المقابل، وقررت نقل أنشطة النووية إلى مرحلة جديدة»، وأضافت «كان لافتاً أن خطوة طهران تدفع الطرف الآخر إلى التحرك بإرسال بوريل على عجل إلى طهران وتطلب استئناف مفاوضات فيينا».

صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة الإيرانية، محادثات بوريل في طهران، إلى إصدار قرار في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يدين تقاعس إيران في التحقيق الخاص بشأن المواقع السرية. وعن النتائج المرجوة من المحادثات، كتبت صحيفة «إيران» في تحليل تحت عنوان «انطلاق مارتون المحادثات في الدوحة»، إن «مسار تطورات العام الأخير خلال محادثات فيينا أظهرت أن موقف أميركا في التسوية الدبلوماسية لقضية الاتفاق النووي، كان قضية إعلان أكثر من كونها عملية». وقالت، إن «الجانبين أعدا مسودة

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن قوله عبدالهيهان لدى وصوله إلى العاصمة التركمانستانية عشق آباد «إننا كانت لدى الجانب الأميركي نوايا جادة وتحلى بالواقعية، فهناك اتفاق في متناول اليد في هذه المرحلة وفي هذه الجولة من المفاوضات على مستوى السياسة». وتابع «نحن جادون ولن نتجاوز خطوطنا الحمراء بأي شكل من الأشكال»، لافتاً إلى أن المحادثات في الدوحة جرى الاتفاق عليها بعد طلب من مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل زيارة طهران.

جورنال» في فيينا، لورانس نورمان، نقلاً عن مصادر دبلوماسية، إن المفاوضات «لم تكن إيجابية للغاية». ولم يحمل بوريل أي «مبادرات جديدة» إلى طهران، حسبما علمت دبلوماسية رفيعة، قبل ساعات من توجه بوريل إلى طهران الجمعة الماضي. أتى الانقسام في طهران بشأن المحادثات، بعد ساعات من قول وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالهيهان، إن هناك إمكانية للتوصل لاتفاق مع واشنطن، مضيفاً أن بلاده لن تتجاوز «خطوطها الحمراء».

الصحافة الفرنسية، إن المحادثات من المقرر أن تستمر أيضاً عدة أسابيع، وأضاف «تبادلاً وجهات النظر والمقترحات بشأن القضايا المتبقية»، وقالت وزارة الخارجية الأميركية، إن المحادثات مستمرة الأربعاء، مضيفاً «نحن على استعداد لإبرام وتنفيذ الاتفاق الذي تفاوضنا عليه في فيينا على الفور من أجل العودة المتبادلة إلى التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة». لكن من أجل ذلك «نحتاج إيران إلى أن تقرر التخلي عن مطالبها الإضافية التي تتجاوز خطة العمل الشاملة المشتركة»، أي الاتفاق النووي. وغرد مراسل «وول ستريت

بايران روب مالي. ويحاولون كسر الجمود المستمر منذ أشهر، والذي أوقف جهوداً في فيينا لإحياء الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران عام 2015 مع القوى العالمية. وتعثرت في مارس (آذار) محادثات امتدت على مدى أكثر من 11 شهراً بين طهران والقوى العالمية لإحياء الاتفاق النووي لأسباب، منها إصرار طهران على رفع الحرس الثوري من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية الأجنبية.

وسارع المتحدث الجديد باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، لتعليق على تقرير الوكالة، قائلاً على «تويتير»، إن المحادثات المنعقدة على مدى يومين لم تنته بعد، وسيعقد اجتماع آخر ظهر اليوم بين باقري كني وإيريني مورا. وأضاف كنعاني في تغريدة ثانية، إن المحادثات جرى التخطيط لها لمدة يومين، مشيراً إلى أن «الأطراف تبادلت اليوم المقترحات حول القضايا المتبقية ووجهات نظرها»، وقال، إن «المفاوضات في الدوحة التي تستغرق يومين تجري في أجواء احترافية وحدية».

وقبل نفي الخارجية الإيرانية، أفادت وكالة «ارنا» الرسمية نقلاً عن مصدر مطلع في الفريق المفاوض الإيراني في الدوحة، بأن «محادثات الدوحة التي تستغرق يومين لا تزال مستمرة والطرف الأوروبي لا يزال يتبادل الرسائل بين الوفدين الإيراني والأميركي». وأضاف «الطرف الأوروبي يقوم بدوره، لكن متابعة القضايا بين الجانبين والحوار مستمر». ونوهت «ارنا»، بأن تعليقات المصدر جاءت رداً على تداول أنباء عن انتهاء محادثات الدوحة، وقال المصدر، إن «المحادثات مصممة منذ البداية ليومين وهذه الجولة تنتهي اليوم».

في غضون ذلك، قال مصدر في الاتحاد الأوروبي لوكالة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

انتهت محادثات غير مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في الدوحة، بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، أمس، دون أي اختراق يساعد على دفع المحادثات مع الدول الكبرى في فيينا قدماً وقال مبعوثو الاتحاد الأوروبي إيريني مورا على تويتير إن المحادثات المكثفة الأميركية للمنظمات الإرهابية لم يتحقق بعد التقدم الذي كان يأمله فريق الاتحاد الأوروبي كمنسق. سنواصل العمل بجهد أكبر لإحياء اتفاق رئيسي لمنع الانتشار ودعم الاستقرار الإقليمي» وذكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، نقلاً عن مصادر مطلعة على المحادثات، أن اجتماع مورا وكبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني انتهى دون أن يسفر عن نتائج. وبحسب مصادر، فإن «ما منع تلك المفاوضات من الوصول إلى نتائج هو إصرار الولايات المتحدة على مسودتها المقترحة في سادس جولات فيينا التي لا تشمل أي ضمانات للمنافع الاقتصادية الإيرانية»، دون تقديم تفاصيل. وأوضحت المصادر لوكالة «تسنيم»، أن «واشنطن تسعى وراء إحياء الاتفاق النووي بهدف تقييد إيران من دون إنجازات اقتصادية لبلادنا». وتابعت، أن «ضعف إدارة بايدن وعدم قدرتها على اتخاذ قرار نهائي بقبول الخط الأحمر الإيراني بشأن المزاي الاقتصادية في الاتفاق النووي، قد تركا اجتماع الدوحة بلا تأثير في تحطيم مآزق المفاوضات». وأضافت «شارت هذه القضية انزعاج المنسق الأوروبي من النهج الأميركي».

وبدأت المحادثات أول من أمس، ومورا هو المنسق لها؛ إذ يتبادل الحديث مع باقري كني ومع المبعوث الأميركي الخاص

المشهد العراقي إلى مزيد من التعقيد

تباين مواقف «الإطار التنسيقي» بشأن هجوم الصدر على صالح

الإطار التنسيقي) وجدت في تغريدة الصدر ضد صالح الانفراجة لها، لا سيما تلك التي لديها موقف مسبق من صالح لأسباب متعددة، قسم منها يتعلق بموقفه من تكليف أكثر من مرشح لمنصب رئاسة الجمهورية، وعدم تعيينه نواباً لمنصب رئيس الجمهورية، وبالتالي فإنها تستطيع طبقاً لذلك التنصل من تعهداتها حيال (الإطار) الوطني بسبب تغريدة الصدر التي يمكن أن تزيد شقة الخلاف بينه وبين قوى (الإطار)».

ويضيف المصدر المطلع أن «هناك موقفاً بدأ يتبلور داخل قوى (الإطار) مفاده أن استجابة (الإطار) لما يريده الصدر الذي هو الآن خارج البرلمان، في كل ما يصدر عنه، يجعل قوى (الإطار) غير قادرة على المضي في إجراءات تشكيل الحكومة، لا سيما أن ما صدر من توضيح من قبل رئاسة الجمهورية يكفي لخبرته صالح؛ كونه أمر باتخاذ الإجراءات اللازمة لإصدار القانون».

التي يشريها البرلمان ترسل إلى رئاسة الجمهورية كإجراء روتيني إلى حد كبير؛ حيث تعد مصادقاً عليها بعد مرور 15 يوماً، ما لم يصادق عليها رئيس الجمهورية. وطبقاً لتكليف أكثر من مرشح لمنصب إرسائها يتمثل في احتمالية وجود ملاحظات لدى رئاسة الجمهورية؛ حيث يعود القانون مشفوعاً بالملاحظات، وهي حالات نادرة.

وفيما يخص قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل، فإن المعلومة التي وصلت إلى الصدر لغرض الإطاحة بصالح، بعد أن اقتربت فرص تمريره لولاية ثانية بعد آخر اجتماع بين «الإطار التنسيقي» ورئيس حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» بافل طالباني، أن صالح -وإن أوعز بإجراء اللازم بشأن المصادقة على القانون لكي ينشر في جريدة «الوقائع العراقية»- فإن توقيع المرسوم كان من قبل رئيس ديوان الرئاسة، لا رئيس الجمهورية. وبالعودة إلى المصدر المطلع، فإن «بعض قوى



نواب عراقيون يتجهون لجلسة في البرلمان أمس (آب)

قوى (الإطار) بشأن كيفية التعامل مع تغريدة الصدر بحق رئيس الجمهورية الذي اتهمه بالتطبيع؛ كونه لم يوقع المرسوم الجمهوري الخاص

بالقانون الذي أرسله البرلمان، والذي يخص تجريم التطبيع، إلى رئاسة الجمهورية». يُذكر أن السياق المعمول به في العراق، أن القوانين

«الإطار التنسيقي» الشيعي؛ فإنه طبقاً للمعلومات التي أبلغ بها «الشرق الأوسط» مصدر مقرب من قوى (الإطار)، فإن «هناك انقساماً داخل

«الديمقراطي الكردستاني» على تغريدة الصدر التي يبدو ظاهراً لصالح مرشحهم لمنصب الرئاسة ريبير أحمد، بانتظار اتضاح موقف قوى

بغداد، «الشرق الأوسط»

بينما أعلن «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة بافل طالباني، تمسكه بمرشحه لمنصب رئاسة الجمهورية الدكتور برهم صالح، الرئيس الحالي للعراق، شهدت أوساط «الإطار التنسيقي» الشيعي تبايناً في المواقف والأراء، بشأن هجوم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على الرئيس صالح.

«الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي لم يتفق حتى الآن مع الحزب «الديمقراطي الكردستاني» برعاية مسعود بارزاني على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، جدد أمس، الأربعاء، تمسكه بالرئيس صالح لولاية ثانية، على الرغم من أن تغريدة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، بدت وكأنها قد أضعفت حوقفه.

القيادي في «الاتحاد الوطني الكردستاني» غازي كاكائي، قال في تصريح صحافي أمس، الأربعاء، إن «تغريدة الصدر زادت من

أحبطت عمليات تهريب واسعة لإقليم كردستان

«الداخلية» العراقية ترجّح انتهاء أزمة الوقود خلال أيام

بحسب الحاجة والاستهلاك، غير أن «ما حدث في محافظات كركوك، نينوى، ديالى، من زيادة في الطلب، شجع بعض ضفاف النفوس الحصول على كميات من البنزين ونقله وبيعه فيه، مما تسبب في حدوث إرباك وخلل في عملية التجهيز». من جهة أخرى، تواجه السلطات في إقليم كردستان اتهامات من قبل ناشطين بافتعال أزمة الوقود لأهداف تجارية ربحية، بالنظر لاحتكار تجارة وتوزيع المشتقات النفطية من قبل شخصيات نافذة في الإقليم.

ضبط صهريجين بداخلهما 8 آلاف لتر من الوقود المهرب في محافظة بابل بعد اعتراض طريقتها وإلقاء القبض على صاحبيهما. وضبط الجهاز في محافظة ذي قار الجنوبية صهريج محمل بـ10 آلاف لتر من الكاز المهرب وإلقاء القبض على صاحبه. وحددت عمليات ضبط مماثلة في محافظة صلاح الدين، طبقاً لبيان صادر عن جهاز الأمن. وكانت وزارة النفط الاتحادية تحدثت، الجمعة الماضية عن أن عمليات النقل والتوزيع تتم وفق خطط وبرامج واليات مناسبة للنقل والتوزيع

إضافة إلى ثلاث عجلات حمل لغرض التهريب شرقي بغداد، وإلقاء القبض كذلك على متهم بتهريب المشتقات النفطية ضبط بجورته عجلة تستخدم للتهريب جنوبي بغداد». وكانت ثغرة لتخزين وتهريب الأمن الوطني عن قيامه بضبط 7 صهاريج و18 وكراً في بغداد المشتقات النفطية، بداخلها 320 خزان وقود مختلفة السعات تحوي نحو 59,425 ألف لتر من مادة البنزين، وما يقارب 28,950 ألف لتر من مادة الكاز وألقي القبض على ثلاثة مهربين. وذكر كذلك، أنه تمكن من

أسعار الوقود هناك». واعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس، نجاح عمليات حمل لتهريب المشتقات النفطية بجانبتي الكرخ والرافضة. وذكرت الخلية في بيان، أن «قيادة عمليات بغداد تستمر بملاحقة الخارجين على القانون وإهربي المنتجات النفطية، ومضرة إلى متابعة وتفحّش محطات الوقود ورصد حالات التخزين والتهريب التي يقوم بها ضفاف النفوس وتمكنت من ضبط ساحة (مراب) لحزن وتهريب المشتقات النفطية، ضبط في داخله 46 ألف لتر،

وإحالتهم إلى القضاء، حيث ضبطنا 687 عجلة مخالفة هذا العام». وأضاف «خلال العام الحالي لقي القبض على 968 متهماً مع عجلاتهم/ وتم خلال من 35 محطة وقود مخالفة في محافظات كركوك وصلاح الدين ونيوى بنحو أقل وتم إحالة أصحابها إلى القضاء». وأشار الحسيني إلى «عمليات تنسيق أمنية كبيرة تعدها قيادة العمليات المشتركة للقبض على المهربين الذين يحاولون إيصال كمياتهم إلى الإقليم لارتفاع

بغداد وبعض المحافظات خلال الأيام المقبلة». ولفت المحمّأ إلى أن «صاحب محطات الوقود يقومون بخزن بعض كميات الوقود لغرض تسريبها وبيعها في السوق السوداء، قمنا بضبط الكثير من هذه المحطات، إضافة إلى ضبط عدد كبير أيضاً من الصهاريج». وكان مدير عام شرطة الطاقة في وزارة الداخلية، اللواء غانم الحسيني، قال أول من أمس في تصريحات صحافية «لدينا عملية واسعة لضبط الصهاريج المهربة للوقود وأصحاب العامل الأهلية غير المجازة المنتشرة في المحافظات

الوزارة اللواء خالد المحمّأ، أمس، إن «الفترة الماضية شهدت أزمة وقود في بغداد وبعض المحافظات لقيام بعض الأشخاص بتهريب المشتقات النفطية إلى إقليم كردستان وبارز في إحباط الكثير من شبكات التهريب بالتنسيق مع نقاط التفقيش في مناطق قيادات العمليات». وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء العراقية الرسمية، أن «هناك حملة كبيرة لمنع تسريب الوقود أو المنتوجات النفطية إلى إقليم كردستان». مرجحاً «انتهاء أزمة الوقود في

بغداد، فاضل الشمي

رجحت وزارة الداخلية العراقية، أمس (الأربعاء)، انتهاء أزمة الوقود خلال أيام بعد أن تفاقمت أخيراً في بغداد وعدد «الداخلية» استندت إلى قيام أجهزتها بعمليات إلقاء القبض على شبكات تهريب واسعة للوقود إلى إقليم كردستان؛ ما دفع بأسعار الوقود هناك الارتفاع ليصل سعر لتر البنزين (الحسن) لنحو 1900 دينار مقابل 650 ديناراً في بغداد وبقية المناطق. وقال المتحدث باسم

سيمبني يحضّ الحوثيين على فتح معابر تعز

رسائل سويدية لحل طويل الأجل ينهي «الأزمة اليمنية»



المبعوث السويدي لليمن بيتر سيمبني

حسناً، تم تمديد الهدنة، ويأمل المبعوث في بداية أغسطس (آب) أن تمتد لوقت أطول «من خلال اتفاق أكثر رسمية مع البيات رصد ومراقبة». يقول سيمبني: «نحن بحاجة إلى البقاء على اتصال مع مختلف الأطراف للتأكد من إدراكهم لما على المحك، وأنهم يأخذون بعين الاعتبار فوائد الحفاظ على الهدنة، وما تعنيه من الناحية العملية للسكان، وكيف تخلق فرصاً للتخفيف من حدة التصعيد والتوصل في نهاية المطاف إلى حل للصراع».

القيود. وكانت جماعة أنصار الله (الحوثيون) طالبت بهذه الخطوات لفترة طويلة استناداً إلى الحجج الإنسانية. وسيكون من الصعب فهم ذلك وخرق الثقة إذا لم يستجيب «أنصار الله» إلى مخاوف مماثلة من جانب الحكومة المُعترف بها، كما يجب عليهم الموافقة على فتح الطرق حول تعز، ما من شأنه أن يكون طريقة سهلة للتخفيف من المعاناة الإنسانية في تلك المدينة التي عانت الحصار لفترة طويلة. كان ذلك جزءاً من «اتفاقية ستوكهولم» قبل ثلاث سنوات ونصف السنة».

للرحلات التجارية، والسماح بتدفق ناقلات الوقود للحديدة، والأطراف للتأكد من وفائهم بالتزاماتهم بموجب الهدنة وإدراكهم مخاطر التصعيد». ويذكر المبعوث طرفي النزاع اليمني؛ الحكومة والحوثيين، بأنه من المهم أن يركزوا على «رؤية طويلة الأمد للسلام بدلاً من مجرد التفكير الآني فيما قد يعنيه هذا الإجراء أو ذلك في سياق المعركة على المدى القصير».

كلمعوث سويدي لليمن يريد إنجاز وظيفته وحسب. إذ يعتقد الدبلوماسي المخضرم أنه «كلما طال أمد وقف الهدنة، ارتفعت العتبة اللازمة لكسرها... وسوف تتعاقد الأطراف على ذلك، وسوف يتكيفون مع مجريات الهدنة».

ويتحدث المبعوث عن الهدنة اليمنية التي توازنت مع أجواء إيجابية بمشاورات الرياض وسدت في أبريل (نيسان) 2022 لشهرين، وجرى تمديدتها شهرين آخرين. ومع ذلك، يقر المبعوث السويدي بالقول «من الواضح أنها هشة

استوكهولم، بدر القحطاني «لا يمكن تحقيق منظور طويل الأجل يمنح الشعب اليمني ما يحتاج إليه ويستحقه إلا من خلال: الحد من التصعيد، وتخفيف المعاناة الإنسانية، والانخراط في العملية السياسية». حملت الرسائل الثلاث هذه نظرة الدبلوماسي السويدي بيتر سيمبني للأزمة اليمنية وطريقة حلها. ولا يمكن أن ينظر دبلوماسي إلى الهدنة اليمنية إلا بعين خبير أزمت، وليس

استوكهولم واليمن... تقاليد وتقاطعات

الأربع الماضية، كما زارت وزيرة الحالية اليمن مرتين.

ويجيب المبعوث عن سؤال حول تقديم السويد أي عرض لاستضافة مفاوضات سياسية لحل الأزمة اليمنية، بالقول: «إن العملية السياسية بين يدي الأمم المتحدة. وإذا كانت هناك رغبة من الأمم المتحدة ومن الأطراف، فمن الواضح أن السويد على استعداد لاستضافة مزيد من المحادثات؛ لكننا نشرك أيضاً في محادثات لا تشكل جزءاً من أي عملية؛ بل يمكن أن تكون مفيدة للأمم المتحدة».

ويقول سيمبني: «أستدنى اليمن الدولي الذي نتصيفه بالتعاون مع مركز صنعاء بالدراسات هو مثال على ذلك. ليست مفاوضات، وليست جزءاً من أي عملية؛ لكنها ملقاة؛ حيث يستطع اليمنون من طيف واسع من الأحزاب السياسية والمجتمع المدني من مختلف أنحاء البلاد، مقابلة مع «الشرق الأوسط» داخل الورقة المندى: «اعتقد أنها كانت مناسبة ممتازة للقاء مع عدد من اليمنيين من مختلف أنحاء العالم، وبينما قد يختلف عدد من اليمنيين حول بعض التحركات التكتيكية، فإن كل يمني هنا يرغب في السلام، ويجب اعتبار هذه اللحظات، قائمين بسير على طريق أفضل بكثير؛ لكنه طريق هش، وإذا كان اليمنيون يعملون معاً وبدعم من المجتمع الدولي، فاعتقد حقاً أن السلام في اليمن يمكن أن يكون موضع تركيز، ويصبح حقيقة واقعة».

وإزاء قائلًا: «يحدوني الأمل في أن يقوم الذين نعوأ إلى استوكهولم ولم يحضروا المندى بالنظر في موضوع هذا الاجتماع، وما تتخض عنه من أفكار جديدة وأصل، بالنسبة للمستقبل، أن يخلصوا إلى أنه لا يوجد ما يفسدونه بالمشارة، وأن هناك الكثير للاستفادة منه».

يذكر أن فارح المسلمي، رئيس «مركز صنعاء للدراسات»، «نحن كلمة خلال افتتاح المندى: «نحن لسنا كل اليمنيين، ولكننا يمينيون. ولمنتزمن تجاه اليمنيين، وملتزمنون تجاه حتى أولئك الذين لم يحضروا».



وزيرة الخارجية السويدية أن ليندا لدى افتتاح منتدى اليمن الدولي في السويد 17 يونيو 2022 (مركز صنعاء للدراسات)

مستدام». ويقول تيم ليندركينغ، المبعوث الأميركي لليمن، في مقابلة مع «الشرق الأوسط» داخل الورقة المندى: «اعتقد أنها كانت مناسبة ممتازة للقاء مع عدد من اليمنيين من مختلف أنحاء البلاد، وبينما قد يختلف عدد من اليمنيين حول بعض التحركات التكتيكية، فإن كل يمني هنا يرغب في السلام، ويجب اعتبار هذه اللحظات، قائمين بسير على طريق أفضل بكثير؛ لكنه طريق هش، وإذا كان اليمنيون يعملون معاً وبدعم من المجتمع الدولي، فاعتقد حقاً أن السلام في اليمن يمكن أن يكون موضع تركيز، ويصبح حقيقة واقعة».

وإزاء قائلًا: «يحدوني الأمل في أن يقوم الذين نعوأ إلى استوكهولم ولم يحضروا المندى بالنظر في موضوع هذا الاجتماع، وما تتخض عنه من أفكار جديدة وأصل، بالنسبة للمستقبل، أن يخلصوا إلى أنه لا يوجد ما يفسدونه بالمشارة، وأن هناك الكثير للاستفادة منه».

يذكر أن فارح المسلمي، رئيس «مركز صنعاء للدراسات»، «نحن كلمة خلال افتتاح المندى: «نحن لسنا كل اليمنيين، ولكننا يمينيون. ولمنتزمن تجاه اليمنيين، وملتزمنون تجاه حتى أولئك الذين لم يحضروا».

أعلنت أنها لن تحضر الاجتماع، منها المجلس الانتقالي الجنوبي، وسات «الشرق الأوسط»، على أيام المندى، على الكفري، عضو هيئة رئاسة المجلس، والمحدث الرسمي باسمه، فقال: «نعم، اعتذرنا كمجلس انتقالي جنوبى عن عدم المشاركة في منتدى ما بين 17 و19 يونيو (حزيران) 2022. وأجاب على سؤال حول اهتمام بلاده باليمن، قائلًا: «إن محور الاهتمام هو محنة الناس الذين يعيشون في تلك البلاد، بدأ التفاعل السويدي في اليمن بالمشاركة الإنسانية، فعلى سبيل المثال، استضفنا مع سويسرا 5 من مؤتمرات الأمم المتحدة للجهات المانحة التي عُقدت من أجل اليمن؛ لكننا قررنا، عندما كانت السويد عضواً في مجلس الأمن، استكمال ذلك بجهود نشطة لدعم حل الصراع، نظراً لأنها الطريقة الوحيدة لإزالة أسباب معاناة الناس. وأسفر ذلك عن المشاركة في دعم جهود الأمم المتحدة للسلام التي نُوجت بمحادثات استوكهولم والاتفاق استوكهولم) بنهاية عام 2018».

أعلنت أنها لن تحضر الاجتماع، منها المجلس الانتقالي الجنوبي، وسات «الشرق الأوسط»، على أيام المندى، على الكفري، عضو هيئة رئاسة المجلس، والمحدث الرسمي باسمه، فقال: «نعم، اعتذرنا كمجلس انتقالي جنوبى عن عدم المشاركة في منتدى ما بين 17 و19 يونيو (حزيران) 2022. وأجاب على سؤال حول اهتمام بلاده باليمن، قائلًا: «إن محور الاهتمام هو محنة الناس الذين يعيشون في تلك البلاد، بدأ التفاعل السويدي في اليمن بالمشاركة الإنسانية، فعلى سبيل المثال، استضفنا مع سويسرا 5 من مؤتمرات الأمم المتحدة للجهات المانحة التي عُقدت من أجل اليمن؛ لكننا قررنا، عندما كانت السويد عضواً في مجلس الأمن، استكمال ذلك بجهود نشطة لدعم حل الصراع، نظراً لأنها الطريقة الوحيدة لإزالة أسباب معاناة الناس. وأسفر ذلك عن المشاركة في دعم جهود الأمم المتحدة للسلام التي نُوجت بمحادثات استوكهولم والاتفاق استوكهولم) بنهاية عام 2018».

أعلنت أنها لن تحضر الاجتماع، منها المجلس الانتقالي الجنوبي، وسات «الشرق الأوسط»، على أيام المندى، على الكفري، عضو هيئة رئاسة المجلس، والمحدث الرسمي باسمه، فقال: «نعم، اعتذرنا كمجلس انتقالي جنوبى عن عدم المشاركة في منتدى ما بين 17 و19 يونيو (حزيران) 2022. وأجاب على سؤال حول اهتمام بلاده باليمن، قائلًا: «إن محور الاهتمام هو محنة الناس الذين يعيشون في تلك البلاد، بدأ التفاعل السويدي في اليمن بالمشاركة الإنسانية، فعلى سبيل المثال، استضفنا مع سويسرا 5 من مؤتمرات الأمم المتحدة للجهات المانحة التي عُقدت من أجل اليمن؛ لكننا قررنا، عندما كانت السويد عضواً في مجلس الأمن، استكمال ذلك بجهود نشطة لدعم حل الصراع، نظراً لأنها الطريقة الوحيدة لإزالة أسباب معاناة الناس. وأسفر ذلك عن المشاركة في دعم جهود الأمم المتحدة للسلام التي نُوجت بمحادثات استوكهولم والاتفاق استوكهولم) بنهاية عام 2018».

تمسك يمني بفك حصار تعز... وجولة مفاوضات أخرى الأسبوع المقبل

عند، على ربيع

في السياق نفسه، أكد مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الله السعدي، (الأربعاء) على ترحيب الحكومة في بلاده بالدعوة التي أطلقها أمين عام الأمم المتحدة لوقف عالمي لإطلاق النار، لتمكين جهود السلام ومكافحة جائحة «كوفيد-19».

وقال السعدي خلال الاجتماع الذي عُقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، بعنوان «الوقف العالمي لإطلاق النار في أعقاب جائحة (كوفيد-19)»، إن الحكومة في بلاده استجابت لدعوة الأمين العام بإعلانها وقف إطلاق النار من جانب واحد، لتيسير جهود مكافحة جائحة «كوفيد-19»، وفي المقابل، قامت الميليشيات الحوثية بتصعيد حربها ضد اليمنيين، وشنّت هجوماً شنيعاً على محافظة مارب التي تأوي أكثر من 4 ملايين نسمة، بينهم أكثر من مليوني مدني يعيشون في مخيمات النزوح. وأوضح أن الحكومة اليمنية «ملتزمة بتحقيق السلام وتخفيف المعاناة الإنسانية لليمنيين؛ حيث وافقت على الهدنة التي أعلن عنها المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، وعملت على تمديدتها رغم الانتهاكات الحوثية المستمرة للهدنة».

وأكد المندوب اليمني أن بلاده «أبنت الكثير من المرونة لتجاوز العقبات التي وضعتها الميليشيات الحوثية أمام استئناف الرحلات التجارية من مطار صنعاء، وتسهيل الوصول المنتظم للمشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة».

وشدد السعدي على أهمية التنفيذ الكامل للهدنة، بما في ذلك رفع الحصار عن تعز، وفتح الطرق الرئيسية للتخفيف من المعاناة الإنسانية لأكثر من 4 ملايين مدني في تعز، وتسهيل حركة التقلد وادخول السلع الغذائية والمساعدات إلى المدينة.

وسط تمسك مجلس القيادة الرئاسي في اليمن بعدم نقاش أي مقاشاة إلى أي مقاشاة للميليشيات الحوثية حول أي ملفات جديدة قبل فك الحصار عن مدينة تعز وفتح الطرقات، من المرتقب أن تنعقد جولة ثالثة من المفاوضات في العاصمة الأردنية عمان الأسبوع المقبل، بعد رفض الميليشيات مقترح المبعوث الأممي هانس غروندبرغ خلال إجادته الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي، من أنه سيطلق حوارات حول ملفي الأمن والاقتصاد، كجزء المبعوث جهود في الأيام الأخيرة لحلحلة ملف «المعابر» في تعز وغيرها من المحافظات، ابتداء من لقاء قادة الشرعية اليمنية في الرياض، وصولاً إلى لقاء مفوضي الميليشيات الحوثية في العاصمة اليمنية سقطف.

وأوضح مكتب غروندبرغ في تغريد على «تويتر»، أنه التقى متحدث الميليشيات محمد عبد السلام قلعة، وعددًا من المسؤولين العمانيين، وأعضاء السلك الدبلوماسي في سقطف؛ حيث تم نقاش سبل تنفيذ الهدنة؛ لا سيما أولوية فتح طرق في تعز والمحافظات الأخرى.

وأكد المبعوث الأممي بحسب ما ذكره مكتبه، أن فتح الطرق هو أمر بالغ الأهمية للتخفيف من المعاناة الإنسانية لليمنيين وبناء الثقة. كما أكد أهمية الفرصة التي تتيحها الهدنة لتوفير إغاثة ملموسة لليمنيين في جميع أنحاء البلاد، والتوصل إلى تسوية سياسية.

وتسود مخاوف متصاعدة في الشارع اليمني من أن يؤدي تعنت الحوثيين إزاء فك الحصار عن تعز إلى نسف الهدنة الإنسانية التي تم تمديدتها إلى الثاني من أغسطس (آب) المقبل، وإعاقة الجهود الأممية والدولية لإحلال السلام وإنهاء الانقلاب الحوثي الذي يعيش عامه الثامن.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، رشاد العليسي، قد شدد على أهمية ممارسة مزيد من الضغوط على الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، للوفاء بتعهداتها بموجب اتفاق الهدنة، وعدم الانتقال إلى أي ملفات أخرى قبل إلزامها بفتح طرق تعز الرئيسية التي من شأنها إحداث الفارق في تخفيف معاناة سكان المدينة المحاصرين منذ أكثر من 7 سنوات.

وحذر العليسي خلال لقائه غروندبرغ في الرياض مما وصفه «استمرار التراخي الدولي إزاء الإضرار الإنساني المنهج، لكسب مزيد من الوقت، وإطالة أمد الحرب، واستمرار المعاناة». إضافة إلى تحذيره «من التشديد والتعبئة المنظمة من جانب الميليشيا»، وقال إن ذلك «يهدد أي فرصة لتجديد الهدنة الأممية التي أوفى فيها مجلس القيادة والحكومة بكافة التزامات».

مساع حوثية في صنعاء لحظر منصات التواصل الاجتماعي

الدولارات سنوياً، ناهيك عن أن عملية التهريب تؤكد استخدام الميليشيات للشركة وباقي مؤسسات القطاع العام لصالح إثراء شخصي والقيام بأعمال مشبوهة.

وسبق للجماعة المدعومة إيرانيًا أن أقدمت مرات عدة طيلة سنوات ماضية على حظر مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف المدن تحت سيطرتها.

واضح لكل القيم والأخلاق والقوانين النافذة، بحسب تعبيره. واستعرض القباطي، خلال الندوة التي نظمها مؤخرًا المنتدى السويدي للحقوق والتمنية في العاصمة السويسرية بعنوان (انتهاك ميليشيا الحوفي للاتصالات وحرية الإعلام، جملة من الجرائم التي يتعرض لها المدنيون منها قتلها الهواتف النقالة واستخراج معلومات عن أسماء الأفراد الميليشيات على البيانات الموجودة في شركات الاتصالات.

وكشف التقرير الصادر عن الشركة رصد عدد كبير من المكالمات عبر شبكة الهاتف الثابت المملوكة للمؤسسة يتم تمريرها بصورة غير قانونية عبر منظومة تابعة لخبايرات الميليشيات، حيث تقوم باستخدام عدد كبير من قنوات الهاتف الثابت والتي تصل إلى 630 قناة.

وأوضح التقرير الخسائر المترتبة على تهريب المكالمات الدولية بصورة ممنهجة عبر أجهزة المخابرات الحوثية، ومنها خسارة ملايين

صنعاء: «الشرق الأوسط» أفادت مصادر يمنية مطلعة في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية تسعى إلى حظر كافة منصات التواصل الاجتماعي ضمن محاولاتها للتضييق على السكان وتشديد الرقابة عليهم، بالتعاون مع تلاعبها بجودة الاتصالات والإنترنت.

وتتوحد الانقلابيون في اليمن بخدمة الإنترنت من خلال سيطرتهم على شركة «تيليمن» المزود الوحيد للخدمة، وتحصل جميع شركات الهاتف النقال في اليمن على الخدمة من الشركة الحكومية، بالإضافة إلى وقوع مراكز تلك الشركات في العاصمة المحتلة صنعاء منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويأتي توجه الميليشيات الحوثية لتشديد الرقابة على الاتصالات بالتعاون مع اتهامات لقاداتها بالتجنس في اليمن بسبب نقص التحويل. وقال البرنامج في تقدير موقف لشهر مايو، إنه اضطر إلى تعليق جميع أنشطة الصمود وسبل العيش في اليمن بسبب نقص التحويل، وأضاف، أنه لا مفر من قطع المساعدات الإضافية خلال الأشهر المقبلة ما لم يتم تعبئة أموال إضافية بشكل عاجل. مشيراً إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 40 في المائة خلال عام واحد في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة.

توزعت ثلاث حالات أخرى بواقع حالة واحدة على محافظات دمار وعمران والضالع، وبين التقرير وقوع حوادث انتحار عدة لم يعلن عنها أو تناظر لها وسائل الإعلام في قرى ومناطق نائية بمحافظة إب.

وأرجع مراقبون الزيادة بحالات الانتحار إلى الأوضاع المعيشية الصعبة التي لا يزال يعانيها ملايين السكان في المدن تحت سيطرة الميليشيات.

وكان تقرير لمنظمة الصحة العالمية، أكد أن اليمن يحتل المرتبة الأولى بالنسبة للدول العربية في نسبة حالات الانتحار لعام 2019، والتي وصلت إلى 580 حالة لكل 100 ألف مواطن.

ويأتي ذلك متوازياً مع إعلان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، قبل أيام عن تعليقه الشهر الفاتت جميع أنشطة الصمود وسبل العيش في اليمن بسبب نقص التحويل. وقال البرنامج في تقدير موقف لشهر مايو، إنه اضطر إلى تعليق جميع أنشطة الصمود وسبل العيش في اليمن بسبب نقص التحويل، وأضاف، أنه لا مفر من قطع المساعدات الإضافية خلال الأشهر المقبلة ما لم يتم تعبئة أموال إضافية بشكل عاجل. مشيراً إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 40 في المائة خلال عام واحد في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة.

بمن فيهم الذين فقدوا روايتهم. وأكد ناشطون يمنيون قبل أيام إقدام ضابط في القوات المسلحة اليمنية على الانتحار، بعد تدهور أوضاعه المعيشية وتراكم ديونه نتيجة مصادرة الميليشيات منذ سنوات لمرتباته.

وعانى مئات الآلاف من الموظفين المدنيون في المناطق تحت سيطرة الميليشيات صنوف العذاب وأشد الويلات والحرمان جراء أساليب القمع والتعسف الحوثية والإقصاء والتسريح من الوظيفة العامة. وسبق حادثة انتحار الضابط بإيام إقدام شاب آخر في 15 من عمره على شنق نفسه داخل منزل عائلته في حي هائل وسط صنعاء العاصمة.

21 حالة انتحار خلال 36 يوماً في مناطق سيطرة الحوثيين

«دواعش» من الحسكة ودير الزور في قبضة «التحالف» و«قسد»

الحسكة، كمال شيخو

نفذت «قوات التحالف الدولي» و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) عمليات أمنية «نوعية» بريف محافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا) ودير الزور (شرق سوريا)، استهدفت خلالها وقادة محليين مواليين لتنظيم «داعش».

وقال فرهاد شامي، مدير المكتب الإعلامي لـ«قسد»، أمس (الأربعاء)، إن وحدات مكافحة الإرهاب والقوات الخاصة، وبنسب و دعم من قوات التحالف الدولي وتغطية جوية، نفذت عملية أمنية ضد خلية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي بريف دير الزور، و«حاصرت وحداتنا عناصر الخلية، ووجهت عبر مكبرات الصوت أمرا بتسليم أنفسهم، لكن رفضوا وبدأوا بإطلاق النار على مقاتلينا، ما استدعى للرد عليهم والدلت اشتباكات أسفرت عن مقتل اثنين من القادة المحليين».

وأشار إلى أن المعلومات التي جمعتها قوات عن الخلية الإرهابية تفيد بأنها «كانت تعد تحضيراتها لتنفيذ أعمال إرهابية وهجمات انتحارية في مدينة الحسكة وريفها».

كما تحكمت «قسد»، وبدعم بري وجوي من قوات التحالف الدولي، من إلقاء القبض على خلية تابعة



دورية لـ«قسد» في ريف الحسكة (الشرق الأوسط)

مالية لـ«داعش» في بلدة الجردني بريف دير الزور الشرقي، والأخيرة اتهمت بتنفيذ تهديدات طالت وجهاء عشائر وموظفي الإدارة المدنية، وفرضت جمع الأموال بالقوة لصالح التنظيم. وقال شامي: «كانت تنقل الدراجات النارية المفخخة إلى خلايا (داعش)، وتسهل نقل عناصر الخلية النشطة، في مناطق

قادة أجانب من مخيم الهول».

وبحسب التحقيقات والإعترافات، كان هذا القيادي يتولى منصب «أمير» في صفوف التنظيم سابقاً. وزاد شامي أنه «متورط في تنفيذ جرائم إعدام وقتل مدنيين، وهو مطلوب من التحالف الدولي».

ونقل المسؤول العسكري أنه، ومنذ الهجوم الواسع الذي نفذته خلايا «داعش» على سجن الصناعة بالحسكة، بداية العام الحالي، وصل عدد العمليات وحملات التمشيط في مناطق نفوذ قوات «قسد» شرق الفرات، نفذتها قوات التحالف و«قسد» إلى أكثر من 30 عملية نوعية، مشيراً إلى أن وحدات مكافحة الإرهاب والقوات الخاصة ألقت القبض على عشرات العناصر المشتبه بانتمائهم لخلايا «داعش»، بينهم قادة ومرتزمون وعناصر تدعم أنشطة تمويل التنظيم بشبكات مالية سرية، وتولوا تهريب عوائل وأسرى المهاجرين من مخيم الهول.

تُذكر أن القيادة المركزية الأميركية أعلنت، أمس، أنها استهدفت قيادياً بارزاً في جماعة «حراس الدين» المتشددة، يُدعى «أبو حمزة البمني»، بغارة جوية القتل والمشاركة في العمليات التي تنفذها الخلايا التابعة له على الأطراف الشرقية لمحافظة إدلب شمال غربي سوريا.

مختلفة من شمال شرقي سوريا»، مشيراً إلى إلقاء القبض على ثلاثة مشتبه بهم من قادة أعضاء الخلية، ومصادرة أسلحة ومعدات تفخّية كانت بحوزتهم، مع بعض الاستندات والوثائق. وجاءت هذه العمليات بريف دير الزور بعد 48 ساعة من تنفيذ «قسد» عملية مماثلة في مدينة

مقتل 9 من فصيل موال تركيا بصاروخ استهدف حافلتهم شمال سوريا

إدلب، فراس كرم

حسن بالقرب من منطقة منبج شمال شرقي حلب، ترافق مع وصول تعزيزات عسكرية ضخمة لفصائل المعارضة إلى خطوط التماس مع قوات النظام السوري و«قسد» في منطقة تل رفعت ومنبج، مشيراً إلى «وصول قوات عسكرية تركية جديدة من معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا شمال حلب، وانتشارها في مواقع عسكرية قريبة من منطقة تل رفعت، ترافق مع استعدادات عسكرية جديدة لفصائل الجيش الوطني السوري (الموالي لانقرة، تزامناً مع عودة الحديث من قبل الجانب التركي، عن استعدادات عسكرية لعملية جديدة ضد (قسد) في شمال حلب».

واستهدفت طائرة مسيرة تركية قبل أيام، سيارة وموقعا عسكريا تابعاً لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في منطقة تل رفعت شمال غربي حلب، أدى إلى مقتل 2 من عناصرها، وأُعتقها تبادل بالقصف المدفي والصاروخي بين القوات التركية وفصائل (المعارضة السورية) الموالية لتركيا من جهة، وقوات النظام السوري وقوات (قسد) من جهة ثانية على طول خط التماس في مناطق ردت بقصف عدد من المواقع العسكرية التابعة لـ«قسد»، في منطقة الشيخ عقيل ودير جمال ومرعنان وتل رفعت، ومواقع عسكرية أخرى في منطقة عين

قُتل 9 عناصر من فصائل المعارضة الموالية لتركيا شمال سوريا بصاروخ استهدف حافلة كانت تقلهم في شمال حلب. وقال مصدر في فصائل المعارضة إن «(قسد) استهدفت بصاروخ موجه مجموعة من عناصر فصائل (فيلق الشام)، المدعوم من تركيا، يستقلون سيارة نوع (فان)، بالقرب من قرية باصوفان في منطقة عفرين شمال غربي حلب، وأسفر عن مقتل 9 عناصر وجرح عدد آخر من العناصر، كانوا في طريقهم إلى إحدى نقاط الرباط على خطوط التماس مع (قسد)، وعملت فرق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، وطواقم الإسعاف، على نقل القتلى وإسعاف الجرحى إلى المشافي، وإن معظم القتلى ينحدرون من منطقة داريا بريف دمشق وينتمون لفصيل (فيلق الشام)، بعد تهجيرهم من مناطقهم قبل سنوات».

وأضاف أن «فصائل (الجيش الوطني السوري) والقوات التركية في القواعد القريبة من منطقة عفرين ردت بقصف عدد من المواقع العسكرية التابعة لـ«قسد»، في منطقة الشيخ عقيل ودير جمال ومرعنان وتل رفعت، ومواقع عسكرية أخرى في منطقة عين

الأمم المتحدة ترصد مقتل 100 شخص داخله في 18 شهراً

جرائم و«نساء الحسكة» و«غسل أدمغة» تعزز المخاوف في «الهول» ومنه

في سياق متصل، قالت الأمم المتحدة إن أكثر من 100 شخص، بينهم الكثير من النساء، قتلوا في غضون 18 شهراً، في مخيم الهول الواقع على بُعد نحو 45 كيلومتراً شرقي محافظة الحسكة. وقال مقرر الأمم المتحدة في سوريا، عمران رضا، إن مخيم الهول الخاضع لسيطرة قوات الأمن التركية «يعاني انعدام الأمن ويحكم على الأطفال المحتجزين فيه بعبادة بلا مستقبل، وإن نحو 94 في المائة من المحتجزين هم من النساء والأطفال».

الهوية، قُتلوا جميعاً على يد مجموعات مسلحة نشطة يُشبهه في تتبعها لتنظيم. وبلغت إحصاءات إدارة المخيم لجرائم القتل هذا الشهر بمفرده نحو 9 حالات، لترتفع الحصيلة إلى 31 جريمة، بينها 9 نازحين سوريين ومسعف في النقطه الطبية لمنظمة «الهلال الأحمر الكردي»، و14 شخصاً من اللاجئين العراقيين الذين يشكلون أكثر من نصف عدد سكان المخيم، و8 جثث مجهولة الهوية، إلى جانب 14 محاولة قتل باءت بالفشل.

السلاح وتجنيدهم لصالحه، بهدف تنفيذ جرائم القتل والخطف، إذ يخضع هؤلاء الأطفال إلى تدريبات شرعية وفنون القتال وحمل السلاح وتدريبات عقائدية، وتعليم طرق القتل والمشاركة في العمليات التي تنفذها الخلايا التابعة له على الأطراف. وأضاف هذا المصدر، الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه أو صفته لحساسية الملف الأمني، أن التحقيقات كشفت مؤخراً عن سمسار كاتم للصوت، والجثث تعود لرجل وامرأتين مجهولي

لغسل الدماغ على أيدي الأمهات، وسط ظروف إنسانية معيشية صعبة، وأكد أن المخيم تحول إلى بؤرة إجرامية بعد تزايد جرائم وتدريبات عقائدية، وتعليم طرق القتل والمشاركة في العمليات التي تنفذها الخلايا التابعة له على الأطراف. وأضاف هذا المصدر، الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه أو صفته لحساسية الملف الأمني، أن التحقيقات كشفت مؤخراً عن سمسار كاتم للصوت، والجثث تعود لرجل وامرأتين مجهولي

إلتزام إعطاء دروس شرعية، والعمل كنسوة في «جهاز الحسكة» داخل المخيم. وهذا الجهاز ذاع صيته إبان سيطرة «داعش» على مساحات شاسعة في كل من سوريا والعراق الحاور، قبل حربه والقضاء على خلافته المزعومة في عام 2019. ونقل المصدر ذاته، أن هذه الأنشطة تثير الشكوك حول انتشار المد المتطرف داخل هذا المخيم، ما يزيد مخاوف ظهور تنظيم إرهابي نسخة ثانية من «داعش»، لأن الكثير من الأطفال يتعرضون

لمنحى من الطوب ومغطاة بشادر ممزق، وتتوسطها مائدة من الطعام احتوت على أصناف كثيرة من الأطعمة والحلويات والعصائر، وغلقت البالونات والزينة لتقوم المدرسة بتوزيع شهادات وهدايا على الفتيات اللاتي يبدو أنهن اجتزن تلك الدورة. ويقول مصدر أمني بارز من إدارة المخيم، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن قوى الأمن الداخلي حصلت على مقطع فيديو مسجل حديثاً مدته دقيقة و25 ثانية؛ يظهر نساء عناصر «داعش»

الحسكة، كمال شيخو

داخل خيمة كبيرة في أحد قطاعات مخيم الهول، شرق محافظة الحسكة السورية، جلست مجموعة نساء وفتيات صغيرات بلبس زيا أسود ويطبخن وجوههن بنقاب أسود، يستمعن بإمعان إلى شرح المدرسة التي كانت تتحدث باللغة الروسية، وتغطي دروساً دينية وتمسك بيدها كتاباً في المكان نفسه، غلقت ربات تنظيم داعش على جدران الخيمة الكبيرة

المبنية من الطوب ومغطاة بشادر ممزق، وتتوسطها مائدة من الطعام احتوت على أصناف كثيرة من الأطعمة والحلويات والعصائر، وغلقت البالونات والزينة لتقوم المدرسة بتوزيع شهادات وهدايا على الفتيات اللاتي يبدو أنهن اجتزن تلك الدورة. ويقول مصدر أمني بارز من إدارة المخيم، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن قوى الأمن الداخلي حصلت على مقطع فيديو مسجل حديثاً مدته دقيقة و25 ثانية؛ يظهر نساء عناصر «داعش»

دمشق، «الشرق الأوسط»

قال خبيراء معارضون ومصادر أهلية سورية، إن المخاطب التنظيمي الجديد الذي أصدرته محافظة دمشق لذي مناطق عقارية شرق العاصمة السورية، أبرزها جوبر التي كانت معقلاً رئيساً لفصائل المعارضة المسلحة، سيؤدي في حال تنفيذه إلى «الاستيلاء» على أملاك أغلبية الأهالي الأصليين، بحجة أنهم غير مقيمين، وبالتالي «إحداث تغيير جذري في التركيبة السكانية» لتلك المناطق.

وأعلنت محافظة دمشق، الثلاثاء الماضي، «صدور الخطط التنظيمي التصفيي رقم 106 لتعديل الصفة العمرانية للمناطق العقارية (جوبر، وقابون، ومسجد اقتصاب، وعريين، وزملكا، وعين ترما) من منطقة (B) حماية (C) وزراعية داخلية (أ) توسع سكني إلى (أ) مناطق قيد التنظيم وفق الحدود المبيحة على المصور ومنهاج الجوانبي وقيام البناء الملحئ به لمنطقة جوبر».

وذكرت وكالة «سانا» الرسمية

عبر مخطط تنظيمي هدفه «إحداث تغيير جذري في التركيبة السكانية»

النظام السوري يسعى للاستيلاء على أملاك شرق دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»

أن مدير التنظيم والتخطيط العمراني في المحافظة حسن طرابلسي بيّن أنه تم الإعلان عن المخطط في بهو مبنى المحافظة، ويمكن لأصحاب العلاقة الاطلاع عليه وتقديم الاعتراضات لمدة ثلاثين يوماً.

وأشار طرابلسي إلى أن طلبات الاعتراضات ستحال إلى اللجنة الإقليمية لدراستها ومعالجة الاعتراضات المحقة، وفقاً لأحكام المرسوم 5 لعام 1982 وتعديلاته. ويقع حي جوبر في شمال شرقي دمشق، وتحدّه أحياء باب توما والقصاص والتجارة غرباً، والقابون شمالاً، وزملكا شرقاً، وعين ترما جنوباً، ويعد بوابة الغوطة الشرقية إلى مدينة دمشق. ويتبع حيا جوبر والقابون إدارياً لمحافظة دمشق، في حين تتبع كل من زملكا وعين ترما وعريين الواقعة شمال شرقي زملكا لمحافظة ريف دمشق في منطقة الغوطة الشرقية.

ومع بدايات الحرب في سوريا المستمرة منذ أكثر من أحد عشر عاماً، سيطرت فصائل المعارضة المسلحة على مدن وبلدات الغوطة

الشرقية وحي جوبر والقابون، وبنات تلك المناطق تعتبر معقلاً رئيساً لها، وشهدت معارك طاحنة بينها وبين الجيش النظامي وحلفائه إلى أن استعاد الأخير السيطرة عليها من خلال اتفاقات تسوية في عام 2018، تم بموجبها تهجير مقاتلي المعارضة وعوائلهم إلى الشمال السوري، بينما بقيت قلة قليلة من الأهالي في تلك المناطق.

ورصدت «الشرق الأوسط» خلال جولة سابقة لها، نسبة دمار هائلة في حي جوبر والمناطق المحيطة به بسبب عمليات القصف الجوي والمدفعي، التي تعرضت لها الأبنية السكنية والبنى التحتية والمؤسسات الخدمية، بينما كان الحي خالياً تماماً من السكان. وبين طرابلسي، في تصريح لإذاعة «شام إف إم» المحلية، أن الإعلان عن المخطط التنظيمي جاء بعدما أنهت محافظة دمشق ضمن خطة إعادة الإعمار دراسة منطقة جوبر ومحيطها التي كانت شبيهة بدمر، بسبب أحداث الحرب الأخيرة، بمساحة تقدر بـ304 هكتارات.

وأشار إلى أنه تمت المصادقة من قبل وزارة الإسكان على برنامج التخطيط ويمكن للمواطنين الاطلاع عليه في بهو محافظة دمشق حتى يتسنى لهم تقديم الاعتراضات خلال شهر. وذكر أن منطقة جوبر كانت بلدة قديمة، وكان جزء منها زراعياً وآخر يتضمن مخالفات، والآن أصبحت منطقة تنظيمية سكنية تحتوي على جميع أنواع الخدمات.

وأوضح طرابلسي أن «المناطق التي ستدخل في التنظيم موجودة ضمن المناطق العقارية لدمشق، وتم الاتفاق على اعتبار (الجسر) المنحلق الجنوبي الفاصل بين الحدود الإدارية لمحافظة دمشق وريف دمشق».

وأكد أنه «لا يوجد سكن بديل لقاطني تلك المناطق، فالمنطقة شبيهة خالية من السكان وطبق عليها القانون رقم (23)، ولكن يحصل السكان على أسهم بدلاً من ملكياتهم». وذكر أنه سيتم تشكيل لجان قضائية لتحديد قيمة الأملاك، ونحتاج إلى 6 أشهر تقريباً لصدور المرسوم

اغتيالات بالجملة في درعا والسويداء

الشرقي من درعا.

وشيع أهالي مدينة جاسم بريف درعا السويداء أمس 5 قتلى، بعد أن شهدت المدينة ليل الاثنين - الثلاثاء، اغتيال 5 أشخاص بينهم أمين فرع حزب البعث الحاكم في درعا كمال العنمة، والسفير الزراعي الحالي في مدينة الصنمين زكريا العنمة، و3 آخرين كانوا برفقتهم. إضافة إلى إصابة طفلة وسيدتين بجروح بالغة، نقلوا إلى مشفى مدينة الصنمين، وذلك بعد مصادر محلية من المدينة وقع هجوم نفذه مسلحون مجهولون على منزل زكريا العنمة مدير دائرة الزراعة، واستهداف الموجودين فيه بالرصاص المباش.

وأضاف المصدر أن مدينة الصنمين شهدت حالة من التوتر ليلة أمس، حيث عمد أشخاص مسلحين قبل حادثة الاستهداف والهجوم على منزل زكريا العنمة، إلى إطلاق الرصاص بشكل كثيف في شوارع المدينة، وحاصروا منزل زكريا العنمة مدير الزراعة واطلقوا وأبلا من الرصاص باتجاه المنزل، ثم تمت عملية اقتحام للمنزل واستهداف الموجودين فيه.

نعم. وأشارت إلى أنهما وجدا مقتولين قرب مفرق مردك، على طريق دمشق السويداء، وعليهما آثار التصفية بالرصاص بعد تعرضهما للتعب. وأوضحت إلى أنهما من المتهمين بتجارة وترويج المخدرات في المحافظة. وكذلك، استهدف مجهولون ثلاثة عناصر من النظام السوري مساء أول من أمس على الطريق الواصل بين مدينتي جاسم ونوى في الريف الغربي من محافظة درعا، حيث تم استهدافهم بإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم.

كما شهدت مدينة جاسم بريف درعا الشمالي استغفاراً وانتشاراً عسكرياً بعد قيام مجهولين بإلقاء قنبلة أمام مخفر الشرطة في المدينة. وعثر الأهالي في ريف درعا الشرقي على جثة المواطن زياد حسن العفيس بين بلدي تحميل والطبيبة، وكان قد تعرض للخطف قبل أيام قليلة ماضية أثناء وجوده غربي بلدة المسيفرة، ويتحدر من منطقة اللجاة شمال شرقي درعا ويسكن مدينة الحراك بالريف

نعم. وأشارت إلى أنهما وجدا مقتولين قرب مفرق مردك، على طريق دمشق السويداء، وعليهما آثار التصفية بالرصاص بعد تعرضهما للتعب. وأوضحت إلى أنهما من المتهمين بتجارة وترويج المخدرات في المحافظة. وكذلك، استهدف مجهولون ثلاثة عناصر من النظام السوري مساء أول من أمس على الطريق الواصل بين مدينتي جاسم ونوى في الريف الغربي من محافظة درعا، حيث تم استهدافهم بإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم.

كما شهدت مدينة جاسم بريف درعا الشمالي استغفاراً وانتشاراً عسكرياً بعد قيام مجهولين بإلقاء قنبلة أمام مخفر الشرطة في المدينة. وعثر الأهالي في ريف درعا الشرقي على جثة المواطن زياد حسن العفيس بين بلدي تحميل والطبيبة، وكان قد تعرض للخطف قبل أيام قليلة ماضية أثناء وجوده غربي بلدة المسيفرة، ويتحدر من منطقة اللجاة شمال شرقي درعا ويسكن مدينة الحراك بالريف

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين يخيم الانفلات الأمني وانتشار عمليات القتل والتصفية في مناطق جنوب سوريا، إذ شهدت عمليات المذبحة الماضيين عدة عمليات اغتيال استهدفت مدنيين وآخرين متهمين بتجارة المخدرات وعناصر من قوات النظام السوري.

فصباح أمس (الأربعاء) قتل المدعو أحمد الخالدي بعد استهدافه بالرصاص المباشر أمام منزله في بلدة العجمي بمنطقة حوض اليرموك غرب درعا. والخالدي من المتهمين بتجارة وترويج المخدرات في منطقة حوض اليرموك، وفقاً لمصادر محلية، ويعمل ضمن تشكيلات الفرقة الرابعة المحلية في المنطقة بعد اتفاق التسوية الذي شهدته المحافظة عام 2018.

ويتحدر الخالدي من عشائر ريف حمص، وسكن المنطقة مع بداية الأحداث في سوريا. وفي السويداء قالت مصادر محلية إن المشفى الوطني في المحافظة وصله مساء أول من أمس، جثتا الشابين مجد عادل جربوع وسلطان أدهم

وزير الاقتصاد السابق ظل يبكي وفاة حافظ الأسد

سوريا تنعى العمادي... منقذها من «مجاعة الثمانينات»



صورة متداولة لوزير الاقتصاد السوري السابق الراحل محمد العمادي

الأسد، وهي العلاقة التي مكنته من تسلم وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ورئاسة هيئة تخطيط الدولة لأكثر من 15 عاماً. وتوفي الذكرى السنوية صورة العمادي في مجلس الشعب السوري وهو بنهار البلقاء لدى إذاعة نيا وفاة الرئيس حافظ الأسد عام 2000، كما لم يتوقف العمادي عن بكائه حافظ الأسد لاحقاً كلما ذكره، وقال أكثر من مرة «إن الأسد كان يحبه كثيراً، لدرجة أن جميع الوثائقيات التي كانت تصل إليه من قبل المسؤولين الآخرين، كان يرد عليها باطمئنان: أنا أفق بمحمد».

هذه «الثقة» مكنت العمادي من لعب دور بالغ الصعوبة في إدارة الاقتصاد السوري منذ بداية عهد الأسد الأب عام 1972 ولغاية

الأعلى للجامعات ورئيس اتحاد الاقتصاديين العرب، عضو اللجنة العليا للخبراء لنظمة «اليونيدو»، ورئيس مجلس محافظين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في الاجتماع السنوي في الفلبين، ورئيس الفريق الفني للامن الغذائي العربي، الرئيس المناوب للجنة المساعدات التنموية ممثل المانحين العرب. ورئيس الصندوق العربي لحو الأمية وتعليم الكبار، ورئيس مجموعة 24/ الخاصة بالدول النامية في صندوق النقد الدولي سابقاً، كما ترأس اجتماعات عديدة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي العربي ومجلس محافظي المؤسسات المالية العربية.

وعرف العمادي، أستاذ

مجلس أمنائها السابق، الذي أطلقت اسمه على أحد مدينتها العام الماضي. محمد العمادي المولود في دمشق 1933 حاصل على إجازة في كلية الحقوق، وماجستير وكتوراه من جامعة نيويورك، وشغل منصب رئيس مجلس إدارة جمعية دور التعليم للأيتام، ونائب رئيس جمعية العلوم الاقتصادية، والمدير العام ورئيس مجلس الإدارة للصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ورئيس مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية سابقاً، وهو عضو المجلس الأعلى للعلوم، عضو المجلس

دمشق، «الشرق الأوسط»

نعت الأوساط الاقتصادية والعلمية في دمشق، أمس (الأربعاء)، وزير الاقتصاد الأسبق محمد العمادي، وقالت رئاسة «هيئة التخطيط والتعاون الدولي والعلوم»، في بيان، إن «الدكتور العمادي وزير الدولة لشؤون التخطيط الأسبق (2-1971- 23-1972-12) وافته المنية يوم الأربعاء 2022-6-29».

وفي نعيه العمادي، قال محافظ دمشق السابق، زهير تغليبي، إنه «كان أستاذاً لأجيال من الاقتصاديين ومعلماً للعديد من معلوما معه في هيئة تخطيط الدولة وأنا منهم».

من جانبها، قالت الجامعة العربية الدولية، إنها فقدت رئيس

نحو الركود. بعد وفاة الأسد الأب طلب العمادي إعفاءه من منصب وزير الاقتصاد، لكنه قبل لاحقاً عام 2008 الإشراف على تنفيذ المشاريع سبق وقيامها ولاقت رفضاً كمشروع إنشاء سوق للأوراق المالية، وإطلاق المصارف الخاصة، وتعديل قانون الاستثمار. وبحسب مصادر اقتصادية دمشقية متقاطعة، بحسب للعمادي بقاؤه نظيف الكف خلال مسيرته الطويلة رغم تحذر الفساد في الاقتصاد السوري. كما ينسب له الفضل الأكبر في إنقاذ سوريا من المجاعة فترة الثمانينات من القرن الماضي، وهي المجاعة التي عادت لتتدهرها بعد عشر سنوات من الحرب وتغول الفساد.

تقدموا بدعوى ضدهما بتهمة «تعطيلهما المستمر للتحقيقات»

وكلاء ضحايا انفجار مرفأ بيروت يطالبون بتغريم نائبين مقربين من بري

بيروت، يوسف دياب

شأن فريق الادعاء بنقابة المحامين في بيروت (الممثل القانوني لضحايا انفجار مرفأ بيروت)، هجوماً معاكساً على السياسيين الرافضين المخول أسماء المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، المعنيين بتعطيل التحقيق العدلي المستمر منذ سبعة أشهر. وعلمت «الشرق الأوسط» أن هذا الفريق تقدم بدعوى أمام محكمة البداية المدنية النافذة في القضايا المالية برئاسة القاضي زلفا الحسن، ضدّ النائب علي حسن خليل وغازي زعتر، المقربين من رئيس مجلس

النواب نبيه بري، متهمين بإهما «التعسف باستعمال الحق»، وطالبوا فيها بـ«تحديد مكان إقامتهما لعدم العثور عليهما» والتمكن من إبلاغهما مواعيد جلسات التحقيق، وإلزامهما بدفع تعويضات مالية مرتفعة لذوي الضحايا». وأفادت المعلومات أن مقدمي الدعوى تمّنوا على المحكمة «السماح لهم بإرسال رسائل مضمونة عبر البريد لتبليغ المدعى عليهما مواعيد الجلسات، وإذا تعذر ذلك نشرها في الصحف ووسائل الإعلام، واعتبارهما مبلغين أصولاً واستكمال الإجراءات القانونية بحقهما». هذه الدعوى سلكت مسارها وغالباً ما تلجا المحاكم إلى

تبليغات من هذا النوع، في حال لم يعثر على الأشخاص المطلوبين للقضاء، ويجري تبليغهم بواسطة النشر باعتبارهم فارين من العدالة ومتوارين عن الإنظار، لكن تعذر إبلاغ بعض السياسيين المعروفين عن الأخطاء الجسيمة) لعمل القاضي، والزامية إدخال تعديلات عليها تحرر القضاء من كل هذه القيود المشار إليها». ولا يزال التحقيق بملف انفجار مرفأ بيروت، معلقاً منذ مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ولم تلقح الضغوط التي مارسها اهالي ضحايا المرفأ في تغيير الواقع، وأوضح المحامي شكري الحداد، عضو مكتب الادعاء

بوقف كافة إجراءات التحقيق، وضرورة استبدالها بنض واضح يجيز لقاضي التحقيق أو المحقق العدلي استكمال التحقيقات إلى حين البت بالدعوى قبولاً أو رفضاً، وكذلك المواد المتعلقة بملاحقة الدولة عن الأخطاء الجسيمة) لعمل القاضي، والزامية إدخال تعديلات عليها تحرر القضاء من كل هذه القيود المشار إليها». ولا يزال التحقيق بملف انفجار مرفأ بيروت، معلقاً منذ مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ولم تلقح الضغوط التي مارسها اهالي ضحايا المرفأ في تغيير الواقع، وأوضح المحامي شكري الحداد، عضو مكتب الادعاء

النائبين المذكورين»، مبدياً أسفه لكون بعض السياسيين «أسسوا مدرسة في أصول التعسف الذي بات نهجاً معتمداً لديهم للفتلّتات من المساءلة». ويقع في السجن 19 موقوفاً في ملف انفجار مرفأ بيروت بينهم مديرون عامون خاليون وسابقون وعميد في الجيش اللبناني وموظفون في المرفأ، ولم يتمكن القاضي البيطار من البتّ بطلبات إخلاء سبيلهم منذ ذلك الوقت، وهذا ما يزيد معاناتهم ومعاناة عائلاتهم، التي تعيش ظروفًا إنسانية واجتماعية صعبة نتيجة إبقائهم قيد التوقيف منذ حوالي 23 شهراً.

قال إن الخيارات أمامه ضيقة والوقت مهم جداً

ميقاتي يقدم تشكيلة «معدّلة» لحكومته الحالية... وعون «لا يرفضها ولا يقبلها»

بيروت، كارولين عاكوم

بعد أقل من 24 ساعة على انتهاء الاستشارات التي عقدها مع الكتل النيابية، قدم رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي تشكيلة حكومية إلى رئيس الجمهورية ميشال عون يوم أمس، لإبداء رأيه فيها، ليعود بعدها ويعلم أنه اتخذ قرار تقديم التشكيلة ليلاً وبخط يده «بعد أن تعفّف الجميع عن المشاركة وأصبحت الخيارات ضيقة».

وزار ميقاتي صباح أمس القصر الرئاسي، حيث التقى الرئيس عون وأطلعته على نتائج الاستشارات النيابية التي أجراها، وقدم له صيغة للحكومة التي يقترحها. وقد أبلغ رئيس الجمهورية الرئيس المكلف أنه سيدرس هذه الصيغة ويبدى رأيه فيها، بحسب بيان الرئاسة.

ويعد اللقاء قال ميقاتي: «على ضوء الاستشارات النيابية غير الملزمة التي أجريتها أمس (أول من أمس)، وجدت أن الخيارات ضيقة جداً وأن الوقت مهم جداً. جوجلت الأفكار التي طرحت خلال الاستشارات، وزرت فخامة الرئيس وتشرفت بلقائه هذا الصباح وسلمته تشكيلة الحكومة التي أراها مناسبة في هذه الظروف. وتعلمون وأعلم كم أن الوقت مهم، فقبل فخامة الرئيس أن يدرسها ويعود إلى بها». ورداً على سؤال عن نوع التشكيلة أو توصيفها قال ميقاتي إن «التشكيلة باتت موجودة لدى فخامة الرئيس». وفي وقت لاحق قال ميقاتي في حديث تلفزيوني: «قرار تقديم التشكيلة اتخذته ليلاً وبخط يدي بعد أن تعفّف الجميع عن المشاركة وأصبحت الخيارات ضيقة». وقالت مصادر مطلعة على التشكيلة التي قدمها رئيس الحكومة المكلف «الشرق الأوسط»



الرئيسان عون وميقاتي خلال اجتماعهما أمس (دالتي ونهرا)

من هنا يرى البعض أن هناك صعوبة في تأليف الحكومة وقبول عون التشكيلة، لا سيما مع عدم اتباع ميقاتي مبدأ الدائرة الشاملة (حتى الآن لا يمكن الحديث عن رفض أو قبول، فالرئيس يقوم بدرسها خاصة لتأدية المعطيات المتصلة بها والتغييرات التي حصلت والتوازنات وغيرها... ومن ثم يتخذ القرار بشأنها». ويصود الترقب لما سيكون عليه جواب عون، لا سيما بعد الشروطين التي وضعت من قبل بعض الكتل النيابية إن لناعية المشاركة في الحكومة أو لناعية نيلها الثقة في البرلمان، خاصة بعدما طالب رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بالمداورة في الحقائق، وذكر ميقاتي «بعد متناقبة تكليفه» (تسميته من قبل 11 نائباً مسيحياً فقط بينهم 4 من الأرمن).

عون يجدد التمسك بالقرار 1701 للحفاظ على الأمن عند الحدود الجنوبية

بيروت، «الشرق الأوسط»

المتحدة السفارة يوانا فرونتسكا أسس أن مسالة ترسيم الحدود «محور متابعة». وأبلغ عون فرونتسكا بحسب بيان رئاسة الجمهورية، أن «لبنان متمسك بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 لأنه

راغب في المحافظة على الاستقرار والأمن على الحدود الجنوبية (مع إسرائيل)»، لافتاً إلى أن «مسألة ترسيم الحدود البحرية الجنوبية هي محور متابعة بعد الزيارة الأخيرة للوسيط الأميركي في المفاوضات غير المباشرة أمس

هوكشتاين، وذلك في ضوء المحادثات التي أجريت معه خلال وجوده في لبنان». وتم خلال اللقاء، بحسب البيان، البحث في الوضع في الجنوب قبل أسابيع من التقرير الذي ينوي الأمين العام للأمم

لبنان: التشكيلة الوزارية المطعمة تمهد الطريق لتعويم حكومة تصريف الأعمال

بيروت، محمد شمير

فوجئ الوسط السياسي بقيام رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي بزيارة صباحية لرئيس الجمهورية ميشال عون اقتصرت على تسليمه نسخة من التشكيلة الوزارية اعتبر أنها مناسبة للمرحلة السياسية الراهنة، ولم يصدر عن عون أي تعليق سوى أنه وعد بدراستها مع أنها مطابقة في مواصفاتها لحكومة تصريف الأعمال، وإنما مطعمة باستبدال وزراء بواسطة وزراء آخرين، وتنطلق من حيث انتهت إليه سابقها لأن لا مجال، كما يقول مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط»، لهدر الوقت ما دام أن المطلوب منها مواصلة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لإخراج لبنان من التآزم والانتقال به إلى مرحلة التعافي المالي، خصوصاً أن التوقيع بين الحكومة والصندوق بالأحرف الأولى يبقى في إطار إعلان النيات ما لم تبادر إلى إنجاز دفتر الشروط المطلوب منها.

فزيارة ميقاتي إلى بعيدا للقاء عون بعد أقل من 24 ساعة على الاستشارات غير الملزمة التي أجراها مع النواب طرحت مجموعة من الأسئلة تتعلق بالأسباب الكامنة وراء تسليمه عون نسخة من التشكيلة الوزارية التي أعدها بخلاف ما كان يحصل في السابق بأن تقتصر الزيارة الأولى للرئيس المكلف على اطلاع على نتائج الاستشارات النيابية غير الملزمة، والتشاور معه في الإطار العام للتركيبة الوزارية العتيدة. وفي هذا السياق يقول المصدر الوزاري إن ميقاتي توخى من زيارته المبكرة لعون بأن يختصر المسافات لأن ضيق الوقت في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر فيها البلد وقيل أربعة أشهر من انتهاء الولاية الرئاسية لعون يتطلب الإسراع بتشكيل الحكومة بدلاً من الدخول في مراوحة تقحم البلد في مشاورات مكوكية لا جدوى منها. ويلفت إلى أن ميقاتي لا يريد أن يحشر عون بمقدار ما أنه يتطلع إلى تمرير رسالة للداخل والخارج بأنه على عجلة من أمره في تهيئة الظروف لولادة الحكومة، وبالتالي يعفي نفسه من المسؤولية في حال لم يلق التجاوب المطلوب بدءاً برئيس الجمهورية الذي يمكن أن يسجل اعتراضه على إعفاء عدد من الوزراء من مهامهم واستبدالهم بواسطة وزراء آخرين من الوجوه الجديدة.

ويبقى السؤال: هل سيعاد الاعتبار لحكومة تصريف الأعمال في حال أن المشاورات بين ميقاتي وعون اصطدمت بحائط مسدود؟ وهل يوافق الأخير على إحياء جلسات مجلس الوزراء بديعة أن هناك ضرورة لاتخاذ قرارات ملحة، كما لمح ميقاتي في موقف سابق اعتبر فيه أن حكومة تصريف الأعمال «كاملة الأوصاف»؟ وينسحب السؤال على رد فعل باسيل، وما إذا كان سيوافق على انعقاد جلسات مجلس الوزراء، ولا يطلب من الوزراء المحسوبين عليه الامتناع عن تصريف الأعمال، فيما يتعاطى مصدر سياسي بارز مع إعادة الروح إلى الحكومة المستقلة وصولاً إلى تطعيمها باستبدال وزراء بواسطة آخرين على أنه السيناريو المطلوب للإبقاء على حكومة تصريف الأعمال لتفادي إغراق البلد مع اقتراب انتهاء ولاية عون الرئاسية في أزمة مديدة لأن البديل المجيء بحكومة من لون واحد، وهذا ما لا يريده إعلان ميقاتي في ضوء إعلان أطراف المعارضة أكانت تقليدية أو تغييرية رفضها المشاركة في الحكومة.

إسرائيل تتهم «حزب الله» بشن هجوم إلكتروني على القوات الدولية في جنوب لبنان

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حزب الله». ووصف العملية بأنها «هجوم مباشر آخر من جانب إيران وحزب الله على المواطنين اللبنانيين وعلى استقرار لبنان». وقال غانتس إن وحدة إلكترونية تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني تُسمى (شهود كاوه) «أجرت أبحاثاً لإعطاب السفن ومحطات الوقود والمنشآت الصناعية في العديد من الدول الغربية منها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وإسرائيل». وأشار إلى أن إسرائيل «قد تتنقّم من قراصنة العدو»، وأضاف: «نحن نعرف من هم، نستهدفهم ومن يوجهونهم. إنهم تحس أعيننا ونحن نتحدث - وليس فقط في الفضاء الإلكتروني. هناك مجموعة متنوعة من الردود المحتملة على الهجمات الإلكترونية داخل وخارج المجال السيبراني». وردت الاتهام الإسرائيلي بأنها لم تسمع عن هجمات من هذا النوع من قبل، ولم تحصل على معلومات مباشرة حول الحوادث المشار إليه. ونقلت وكالة «رويترز» عن المكتب الإعلامي للقوات الدولية أنها كما الأمم المتحدة «تأخذان الأمن السيبراني على محمل الجد وتطبقان إجراءات قوية لحماية البيانات».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس «حزب الله» بتنفيذ هجوم إلكتروني استهدف تعطيل عمل قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (اليونيفيل) العاملة في جنوب لبنان على الحدود بين البلدين، وهدد من وصفه بـ«قراصنة أعداء» برد قاس. وجاء كلام غانتس خلال مؤتمر في جامعة تل أبيب وصف الاتهام بأنه أول كشف علني عما حصل، وأوضح أن «المؤسسات الأمنية الإيرانية بالتعاون مع حزب الله نفذت في الآونة الأخيرة عملية إلكترونية بهدف سرقة مواد حول أنشطة اليونيفيل وانتشارها في المنطقة لصالح

السفير السعودي في الضاحية الجنوبية لبيروت يشدد على أهمية «التنوع اللبناني»

بيروت، «الشرق الأوسط»

زار السفير السعودي في بيروت وليد بخاري أمس العلامة علي فضل الله في منزله في ضاحية بيروت الجنوبية مقدماً التعازي في الذكرى الثانية عشرة لرحيل والده العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله. وجرى خلال اللقاء عرض لتطورات الأوضاع على الساحة اللبنانية بالإضافة إلى ما يجري في المنطقة، وشدد السفير بخاري خلال اللقاء على «أهمية التنوع الذي يعينه لبنان».

مؤكد أن «هذا التنوع يمثل وجهاً إيجابياً من خلال القواسم المشتركة التي تسع لها ثقافة المحبة التي يعيشها الشعب اللبناني»، مشيراً إلى أن «المملكة تحترم الجميع



السفير بخاري مع العلامة علي فضل الله أمس (الشرق الأوسط)

وتعمل من أجل اللحمة على المستويين العربي والإسلامي». وأشاد السفير بخاري

بمدرسة الحوار التي أسس لها المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله.

لا أحد فيها «يفكر» بتقديم تنازلات عشية الرحلة الانتخابية إسرائيل ترفض صفقة قريبة لتبادل الأسرى مع «حماس»

تقول إسرائيل إنها قتلتان، بينما لا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما، وأبراهام منغستو، وهشام بدوي السيد، وهما مواطنان بحملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي الأصل، والثاني عربي، ودخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة عام 2014، في وقتين مختلفين. وخلال سنوات طويلة رمت مصر بتفلقها من أجل إنجاز صفقة أسرى؛ لكن «حماس» قالت إن إسرائيل غير معنية، وضربت بعرض الحائط مقترحاتها وجميع الجهود التي قدمت في هذا الصدد. وتدخلت أكثر من دولة لإنجاز صفقة تبادل، منها سويسرا وقطر وتركيا ومصر والنرويج والمانيا؛ لكنها فشلت جميعها في إحراز أي تقدم، في ظل موقف إسرائيل الراض دفع الثمن المطلوب لإنجاز صفقة جديدة.

وتطلب «حماس» إطلاق سراح جميع الأسرى الذين أعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم في صفقة التبادل الأولى عام 2011. كما قادة كبار من الحركة وفصائل أخرى، وأسرى سجن جلبوع الذين فروا وأعادتهم إسرائيل اعتقالهم. ورفضت إسرائيل ذلك، واقترحت إطلاق «عدد معقول من الأسرى الذين لا دماء على أيديهم»، وهم قائمة «VIP»، ولذلك يسود الاعتقاد بأن العقبة التي تعيق صفقة تبادل، هي رفض إسرائيل الإفراج عن الأسرى الكبار. وفي محاولة ثانية من «حماس» لتحريك المياه الراكدة، سمحت الحركة بدخول مسؤول مدني إسرائيلي إلى غزة، من أجل إجراء اتصالات لإبرام صفقة تبادل. وقال تقرير هيئة البث الإسرائيلية (كان)، إن «حماس» وافقت بعد سنوات من الرفض على دخول يوال مرشك، عضو حركة «الكيبوستات» إلى القطاع، ممثلاً عن عائلات الأسرى. ومرشك وممثل من عائلة الأسرى طلب منهما تسليم غرض معين أشار إلى جديتهما واستعدادهما لدخول غزة، وهما قاما بذلك. وقدمت «حماس» الضوء الأخضر؛ لكنها رفضت تقديم التزام مكتوب؛ بل وافقت على تقديم كلمتها فقط في هذا الشأن. وخلال الشهر والنصف الشهر الماضيين، اجتمع مرشك مع شخصية أمنية كبيرة في إسرائيل، وأطلعها على الموضوع وعلى الموافقة المبدئية ل«حماس». وطلب السماح له بدخول غزة؛ لكنه حتى اليوم لم يأخذ أي جواب.



رئيس الحكومة ووزير الخارجية في الكنيست أمس (أ.ب)

رّد وزير الخارجية يائير لبيد على الفيديو المصور قائلًا: «إن (حماس) منظمة إرهابية حقيرة». وجميع الردود هذه تنسجم مع الموقف الذي ذهب إليه مسؤول إسرائيلي كبير، مؤكداً لوسائل الإعلام المحلية أن إسرائيل «حددت معادلة واضحة بخصوص الأسرى والمفقودين، وهي لن تحيد عنها». ويدور الحديث عن تشدد في الثمن الذي يمكن أن تدفعه إسرائيل مقابل إتمام أي صفقة مع «حماس»، وهو قرار اتخذ في أعقاب الصفقة الأولى عام 2011، والتي أطلقت إسرائيل بموجبها سراح أكثر من ألف أسير، مقابل استعادة الجندي

الوضع الصحي للإسرائيليين لديها، وقال أيضاً إن هشام السيد ليس جندياً كما تقول (حماس)، وإنما مواطن إسرائيلي يعاني مشكلات نفسية، اجتاز السياج الحدودي لغزة مرات سابقة من قبل». وأضاف: «أنشطة (حماس) تدل على أن الحديث يدور عن منظمة وقحة وإرهابية». كما

وتركز النقاش في إسرائيل في اليومين الماضيين حول أسباب محتملة لخطوة «حماس»، وهي أن صحة الأسير تتدهور بالفعل، وأصبحت الحركة مضطرة للكشف عن ذلك، ومحاولة استغلال الوضع السياسي الهش في إسرائيل لدفع صفقة تبادل نحو الأمام. لكن اختيار الوقت لم يخدمها كما يبدو. واستبعدت صحيفة «هآرتس» أن تقدم الحكومة التي يفترض أنها أصبحت اليوم الخميس حكومة تسيير أعمال، على تنفيذ صفقة تبادل قريباً. وقال المحلل العسكري للصحيفة، عاموس هرنيل، إن أيًا من الأحزاب الإسرائيلية «لا يفكر في خوض مغامرة كهذه، ستضمن تقديم تنازلات كبيرة في بداية حملة انتخابية».

وكانت «حماس» قد نشرت فيديو نادراً للأسير هشام السيد، ممدداً على سيرير، وموصولاً بجهاز تنفس، بعد بيان قالت فيه: «إن أحد الأسرى الإسرائيليين لديها يعاني من تدهور في صحته». ورد المسؤولون الإسرائيليون بغضب على الفيديو. وقال ديوان رئيس الحكومة فتالي نخيت، بأن «نشر فيديو لمريض عمل حقير ويائس»، وخمّل «حماس» مسؤولية

ويعدم تصريح غانتس التقديرات بأن إسرائيل خلصت إلى أن «حماس» سعت من وراء الفيديو الذي بثته لأحد الأسرى لديها موصولاً بجهاز تنفس، إلى تحريك المياه الراكدة والضغط على الحكومة الإسرائيلية الهشة لإنجاز صفقة تبادل في وقت سريع، وهي محاولة لم تتجاوب معها تل أبيب.

بعد أيام من لقائه مع عباس وعشية زيارة بايدن

الملك عبد الله الثاني يلتقي هرتسوغ في عمان



الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ (د.ب.أ)

ومصر، والعراق. ويفترض أن يلتقي بايدن والرئيس عباس في بيت لحم وكذلك مسؤولين إسرائيليين في إسرائيل. وأوضح مصدر فلسطيني أن عباس «سيطلب من بايدن الضغط على إسرائيل لوقف الأعمال الأحادية، ودفع عملية سلام إلى الأمام وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن ورفع المنظمة عن قائمة الإرهاب كما أنه سيلعبه بان الانتظار مضطر لاتخاذ إجراءات إذا لم تتحرك واشنطن».

زيارات عززت العلاقات الأردنية الإسرائيلية. كما جاء بعد أيام قليلة من استقبال العاهل الأردني للرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان والذي حمل، حسب مصادر فلسطينية، تأكيداً أردنياً على أن أي تطورات سياسية في المنطقة لن تكون على حساب الفلسطينيين. وقالت إن الملك الأردني اتفق مع الرئيس الفلسطيني على «أن السبيل الوحيد لإنهاء النزاع هو حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلية للحياة، على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها

هذا الأسبوع في قصره الملكي في الأردن». ووصف اللقاء بـ«الحميم» وبحث فيه «قضايا استراتيجية، وتطرق الحديث إلى الحفاظ على علاقات مستقرة بين الأردن وإسرائيل، والحاجة إلى الحوار مع جميع الأطراف في المنطقة». وتمت الزيارة بالتنسيق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ووزير الخارجية يائير لبيد ومكاتبهما. ووصف مسؤولون أردنيون اللقاء للقناة الإسرائيلية بأنه «مهم لاعفاده عشية تطورات مهمة ستشهدها المنطقة، فضلاً عن كونه يأتي في أعقاب سلسلة

رام الله، الشرق الأوسط»

أعلن ديوان الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ أمس أنه عقد لقاء لم يعلن عنه من قبل مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في قصره في الأردن. وكشفت القناة الإخبارية «N12» عن الزيارة إلى الأردن التي وصفها بعض الحاضرين بـ«الدافئة والودودة». وقال بيان رسمي إنه «عشية زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط المقررة منتصف الشهر المقبل، وفي نطاق التطورات الدبلوماسية في المنطقة، التقى الرئيس هرتسوغ الملك عبد الله

إسرائيل تقتل فلسطينياً في جنين وتعتقل آخرين



قربيات لمري خلال تشييعه في جنين أمس (أ.ب)

على مشاريعه الاستعمارية التهجويدية العنصرية في الأرض الفلسطينية المحتلة». وطالبت الخارجية، مجلس الأمن الدولي «بوقف سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الدولية، وتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له شعبنا من انتهاكات وجرائم وفي مقدمتها جريمة الاحتلال والاستيطان والقتل

مسلسل الإعدامات الميدانية للفلسطينيين، وترجمة عملية لتعليمات وتوجيهات المستوى السياسي في دولة الاحتلال التي تسهل على الجنود استخدام الرصاص الحي بهدف قتل المواطنين». واعتبرت أن مرعي كان «ضحية مباشرة لإفلات إسرائيل المستمر من العقاب». وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة، وقالت إنها «تكشف زيت ادعاءات الاحتلال ودعوته التضليلية للتهديد، وتختبئ من جديد مخططاته المسبقة لتصعيد وتفجير الأوضاع في ساحة الصراع اللغظية

العسكرية في شمال الضفة وضرب قوة وحيوية التنظيم هناك، عدا عن رغبتها بالانتقام لدماء عناصرها التي قتلتهم إسرائيل في الضفة». لكن رغم ذلك ظلت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تركز على جنين بهدف ملاحقة مطلوبين أو مشتبه بهم في التخطيط لعمليات وإجراء تحقيقات مركزية لجمع أكبر قدر من المعلومات. وادانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات «جريمة الإعدام التي ارتكبتها قوات الاحتلال، بحق الشاب مرعي في جنين، وقالت في بيان، إن هذه الجريمة البشعة وغيرها حلقة جديدة من

الإسلامي» محمد مرعي وتعددت بتصعيد المواجهة في جنين. ومقتل مرعي جاء في ظل تقديمات إسرائيلية سابقة بان الضغط أكثر على جنين وقد يقود إلى تصعيد من حركة وتقول إسرائيل إن حركة «الجهاد» غير راضية عن التزام الفصائل الفلسطينية في القطاع الصمت، وقرية من التصعيد، «لأنها قلقة من استمرار عمليات الجيش في شمال الضفة الغربية، وبخاصة في جنين، ولن تتحتم من التزام الهدوء إذا استمرت الأحداث كما هي خصوصاً أنها مقتنعة بان إسرائيل تعمل بشكل ممنهج على القضاء على بنيتها

رام الله، الشرق الأوسط»

قتلت إسرائيل فلسطينياً واعتقلت آخرين في هجوم جديد على جنين في شمال الضفة الغربية ضمن الحملة المستمرة منذ أسابيع طويلة والمعروفة باسم حملة «كاسر الأصوات» لاستهداف واعتقال ناشطين ومصادرة أسلحة وأموال، رداً على هجمات فلسطينية سابقة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن محمد ماهر نافع مرعي (25 عاماً) من جنين قضى خلال مواجهات جرت مع قوات إسرائيلية عند ساعات الفجر الأولى، فيما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه قتل «أثناء إلقاء عبوات ناسفة على قوات الجيش التي ردت بإطلاق النار». وأعلن بيان للجيش «أن قواته دخلت إلى المدينة الواقعة شمال الضفة الغربية لاعتقال مطلوبين فلسطينيين وخلال العملية، أطلقت النار على عدد من المشتبه بهم بعد أن سُمع إطلاق نار في المنطقة وتم تحديد إصابات». وأشار إلى أن قوات منه ومن الشاباك وشرطة الحدود أجرت اعتقالات في أماكن أخرى في الضفة الغربية واعتقلت 13 شخصاً مطلوباً للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية، مؤكداً «أنه لم تقع إصابات في صفوف الإسرائيليين».

وتشن إسرائيل حملات ليلية ضد مطلوبين لها في مدن الضفة الغربية بهدف قتلهم أو اعتقالهم وتركز أكثر على جنين شمال الضفة الغربية بعد أن خرج منها عدد من منفذي العمليات في إسرائيل وتحولت إلى مركز للمسلحين من الفصائل الفلسطينية كافة. ونعت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد

اعلان وإخلاء مسؤولية للمتعاملين والراغبين بالتعامل مع شركة

الدولية للأوراق المالية ذ.م.م International Securities L.L.C

شركة مرخصة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً للشروط والأحكام والقوانين المتبعة

العنوان الرئيسي والرسمي:

المقر الرئيسي: إمارة أبوظبي - البطين - بناية الشيخة فاطمة بنت مبارك ص.ب:

107077 أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

فرع إمارة دبي: إمارة دبي، شارع الشيخ زايد، قاعة التداول

بسوق دبي المالي مبنى مركز التجارة العالمي،

مكتب رقم: 13، هاتف: +971 4 5905 900 / فاكس: +971 4 3550 861

هاتف: +971 2 4942 777 / فاكس: +971 2 6354 669

الموقع الإلكتروني: (www.intlsecurities.ae)

البريد الإلكتروني: (info@intlsecurities.ae)

- نحن شركة الدولية للأوراق المالية ذ.م.م نعلن بأنه لا يوجد لدينا أي شركة وسيطة أو وكيل قانوني أو فرع آخر يمثلنا خارج أو داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

- الشركة غير مسؤولة (قانونياً) بأي صفة كانت عن أية أضرار مباشرة أو غير مباشرة نتيجة أفعال أو إغفال من قبل أي طرف ثالث يزعم أنه يتصرف نيابة عن الشركة ويقدم خدمات أو يطلب تحويلات مالية أو مدفوعات سواء داخل الإمارات العربية المتحدة أو في خارجها.

- تطبيق الشروط والأحكام العامة وسياسة إخلاء المسؤولية على المتعاملين والراغبين بالتعامل مع الشركة والخاضعة لرقابة سوق الأوراق المالية بإمارة أبوظبي وإمارة دبي لدى دولة الإمارات.

- وللراغبين بالتعامل مع الشركة يرجى التواصل على العناوين والأرقام المبينة أعلاه.

تساؤلات حول صمت «الدعم السريع» إزاء مقتل الجنود السودانيين

ومن دارفور أرسل حميدتي رسائل «ملغمة» تشير إلى جهات في المركز تقف وراء ما يحدث في إقليم دارفور من اضطراب وعمليات قتل، بقوله حسب نشرة صادرة عن مكتبه الإعلامي الإثنين الماضي: «ما يحدث في دارفور، تديره نفس الغرف، التي تعبت بالمشهد في الخرطوم». وقبل سقوط نظام الرئيس المعزول عمر البشير كانت أصابع الاتهام تشير إلى أجهزة الأمن والجيش بالصلوع في أحداث دارفور، وهو قول أكدته حميدتي في «اعترافات» معلنة نقلتها الأجهزة الأمنية والعسكرية، أكثر من القوى المدنية.

وقال المحلل السياسي الجميل الفاضل لـ«الشرق الأوسط» تفسيراً لموقف الرجل، إن الموقف السياسي لحميدتي ظل منذ وقت طويل مثيراً لعلامات الاستفهام، وزاد تعقيداً بزيارته لأديس أبابا والحفاوة الكبيرة التي استقبله بها «أبي أحمد»، في ظل توتر العلاقات بين الخرطوم وأديس أبابا والتي كانت تشهد «حالة عدايات»، أو حالة حرب، وإن تلك الزيارة كانت تناقض الموقف الرسمي للحكومة السودانية.

وأوضح الفاضل أن الجيش السوداني استعان في مرات سابقة بقوات الدعم السريع في كثير من العمليات، التي كانت تقوم بأدوار مهمة في إسناد قوات، لكنها لم تشارك في معارك الفشقة بين الخرطوم وأديس أبابا، وأضاف «من الواضح أن حميدتي نأى بنفسه عن توتر ملف العلاقات السودانية الإثيوبية». ووصف الفاضل موقف حميدتي من الملف الإثيوبي بـ«الخالف لموقف القائد العام للجيش»، وقال: «من الواضح أن رؤيته تختلف عن رؤية قائد الجيش للملف الإثيوبي»، وأرجع تباین المواقف بين الرجلين إلى طبيعة العلاقات التي تجمعهم مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد بموسكو. ورجح الجميل أن يكون موقف حميدتي المرتبط بحلفه مع إثيوبيا وروسيا، فرض عليه - على الأقل - النأي بنفسه عن الفعل والقول بشأن النزاع، فأثر الصمت لوجوده في مقعد الرجل الثاني في الدولة، حتى لا يخسر شركاءه في الحكم. ولم يكشف بالصمت من بين شركاء حكومة الأمر الواقع «حميدتي» وحده، فلم تنقل وسائل النقل كافة بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي تصريحات عن حاكم إقليم دارفور وقائد حركة تحرير السودان «مئي أزكو مناوي»، يعلن فيها دعمه الجيش في معركته، واحتتمى هو الآخر بالصمت، برغم الضجيج الذي أعاد على إثارته على منصاته في الوسائط وعلى وسائل الإعلام بشأن كل «كبيرة أو صغيرة»، إلى جانب عدد من الحركات المسلحة الأخرى الصغيرة.

تليل إيفاري

الخرطوم: أحمد يونس

أثار مقتل الجنود السودانيين في إثيوبيا غضبا شعبيا واسعا، وشنت الحكومة السودانية والجيش على أثره حملة إعلامية كبيرة منذدة بالجريمة، وتضامنت معها جهات عديدة، بينها قوى المعارضة الرئيسية التي تعمل على إسقاط الحكم العسكري، بينما صممت قوات الدعم السريع، بقيادة نائب رئيس مجلس السيادة الفريق، محمد حمدان دقلو (حميدتي) وهي قوات رسمية تتبع لقيادة الجيش، عن الإدلاء بأي تصريحات داعمة، وهو ما أرجعه محللون إلى تباین في المواقف السياسية من الملف بين قائد الجيش وقائد الدعم السريع. وصممت قوات الدعم السريع الجنرال حميدتي، معصماً بدارفور، عن التعليق على الحادثة ولم تصدر عنه أي ردة فعل، برغم أنه ظل يردد دوماً أن الدعم السريع «ظهري» للجيش، بل وقوة تابعة له، وذلك رغم مرور نحو أربعة أيام على الكشف عن الجريمة، وبرغم تسرب تقارير عن معارك بين الجيش وقوات إثيوبية قرب الحدود.

وخلف صمت حميدتي وحلفاء العسكر من الحركات المسلحة الموقعة اتفاق سلام جوبا والمشاركة في الحكومة العسكرية، ومن بينها «حركة تحرير السودان - مئي أزكو مناوي» وحركات أخرى صغيرة، علامات استفهام كبيرة ظلت دون إجابة رسمية، ما أثار الشكوك حول ما إن كان صف الانقلاب منقسم على الوضع في شرق البلاد.

ولا يعد صمت «حميدتي» بشأن مقتل الجنود السودانيين هو الأول، فقد صممت عن العمليات العسكرية التي دارت بين الجيش السوداني والجيش الإثيوبي التي دارت في ديسمبر (كانون الأول) 2020 والتي استرد بها معظم أراضي الفشقة السودانية، ولم تشارك قوات الدعم في تلك العمليات، ما أثار أيضا دهشة الجميع وقتها. ولم يتكف الجنرال حميدتي بالصمت، بل وبرغم التوتر بين إثيوبيا والسودان الشبيه بحالة حرب وقتها، سجل زيارة أثارته موجة من الجدل إلى إثيوبيا، واستقبله فيها رئيس الوزراء أبي أحمد بحفاوة بالغة، ونظّم له زيارات لعدد من المؤسسات الإثيوبية الحيوية.

ومنذ نحو عشرة أيام، غادر «حميدتي» إلى إقليم دارفور ترافقه قوة حراسة كبيرة، زاعماً أنه ذاهب إلى الإقليم لإيجاد حل للنزاعات الأهلية التي تدور فيه، وأعلن صراحة أنه سيقبلي لنحو ثلاثة أشهر وقال: «لن نرجع للخرطوم حتى نجد حلاً للمشكلات القبلية»، برغم تأكيد على أهمية وجوده في الإقليم الصغيرة.

دول غربية وأسبوية تطالب السلطات بضبط النفس... والخارجية السودانية تستدعي ممثل الأمم المتحدة الخرطوم تحبس أنفاسها في انتظار مواكب مليونية في ذكرى 30 يونيو

الخرطوم: محمد أمين ياسين



احتجاجات نسائية ضد استخدام الرصاص والأسلحة المحظورة دولياً بمدينة أم درمان في 25 يونيو (أ.ب)

على «فيسبوك»، جميع الأطراف على ضبط النفس والتزام السلطات بحماية المدنيين حتى لا يضع مزيد من الأرواح. ودعا البيان جميع الجهات السودانية الفاعلة إلى التكاتف معاً في إطار العملية السياسية المبصرة، بين بعثة الأمم المتحدة (يونيتامس) والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الإفريقية المعنية بالتنمية (إيقاد) لإيجاد مسار مشترك نحو الانتقال الديمقراطي.

وأشار البيان إلى أن الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية خلال الأشهر الثمانية الماضية أوضحت أن تطورات الشعب السوداني حية وجيدة، وأنه يريد الانتقال إلى الديمقراطية. بدوره، وجه تحالف المعارضة (قوى الحرية والتغيير) رسائل للداخل والخارج، داعياً الجماهير للخروج في 30 يونيو، وجعلها هدفاً لبناء جبهة مدنية موحدة لقوى الثورة لهزيمة الانقلاب. ووجه، في بيان، أمس، بالتنسيق المدني الحكم، وتترسب الشوارع والأحياء والطرق، باعتباره سلاحاً مجرباً ضد أجهزة الأمن. وشدد على تصعيد العمل الجماهيري والعلمي عبر المواكب والاعتصام والعمليات المدنية لإنهاء الحكم العسكري وتأسيس السلطة المدنية الديمقراطية الكاملة. ودعا القوات المسلحة والأجهزة النظامية لمنع المظاهرات من الوصول إلى القصر الرئاسي بوسط الخرطوم.

التسامح مع العنف ضد المظاهرين». وأضاف: على السلطات ضمان التزامها بحماية الحق التجمع السلمي وحرية التعبير، كما دعا جميع الأطراف إلى عدم إعطاء فرصة للمفسدين الذين يريدون تصعيد الأوضاع والتوترات في السودان.

واستدعت الخارجية السودانية فولكر بيرتس، وأبلغته استياء الحكومة من تصريحاته، وقال وكيل وزارة الخارجية، دفع الله الحاج علي، في بيان، إن التصريحات بُنيت على أحكام واقتراضات مسبقة بإدانة أجهزة إنفاذ القانون في البلاد. وأضاف أن مثل هذه التصريحات «غير مقبولة»، وفيها وصاية ومساس بالسيادة الوطنية، وتتأفي مع دوره كمسئول يتوقع منه العمل على تحقيق الوفاق بين الأطراف السودانية.

وأكدت الخارجية احترام السلطات لحق حرية التعبير والتظاهر السلمي، مشيرة إلى أن سلطات إنفاذ القانون (النيابة العامة والشرطة) تضطلع بدورها في حماية الأرواح والممتلكات العامة، وفقاً للقانون.

وبدورها، أكدت سفارات أميركا وبريطانيا والنرويج وكندا وسويسرا واليابان وكوريا الجنوبية، المعتمدة لدى الخرطوم، على حق الشعب السوداني في الاحتجاج السلمي دون خوف من العنف. وحسب في بيان أمس، نشره موقع السفارة الأميركية

الخاصة، جنوب الخرطوم، أن القوات المسلحة لن تتهاون في تحقيق واستقرار أمن البلاد، وأنها تتطلع إلى حكومة وطنية منتخبة تتسلم إدارة البلاد.

وانتقدت هيئات ومنظمات حقوقية سودانية بيان الشرطة، مشيرة إلى أنه يضم تهديدات باستعمال حق الدفاع الشرعي، مشيرة إلى أن من واجب الشرطة تمكين المظاهرين من ممارسة حقهم الدستوري في حرية التعبير والتجمع السلمي. وحذرت من مغبة تعمد إصابة وقتل المظاهرين السلميين بواسطة عبوات الغاز المسيل للدموع، والقنابل الصوتية، وبنادق «الخرطوش» المحرمة دولياً.

وأكدت الإجماع الموقعة على الخطابات الموجهة للمنظمات الحقوقية والدولية أنها ستترصد كل الانتهاكات في حق المحتجين السلميين، والعمل على محاسبة كل منتهكي حقوق الإنسان، لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب.

ونشطت القوى المعارضة للحكم العسكري في تعبئة الشارع والتشديد، وحثت المواطنين على المشاركة الواسعة في مظاهرات اليوم التي ستجذب نحو القصر الرئاسي بالخرطوم. وحذر الممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة في السودان (يونيتامس)، فولكر بيرتس، قائلًا: «إنه لن يتم

يسود التوتر المشوب بالحدس الشارع السوداني، قبيل ساعات من انطلاق مظاهرة مليونية، اليوم (الخميس) 30 يونيو (حزيران)، في كل أنحاء البلاد، هدفها إزاحة العسكريين من السلطة، واستعادة الحكم المدني. وحشدت لجان المقاومة والمعارضين للمشاركة في المواكب السلمية. وفي غضون ذلك، أصدرت سفارات أميركا وبريطانيا والنرويج وكندا وسويسرا واليابان وكوريا الجنوبية، المعتمدة في الخرطوم، بياناً موحداً، أشارت فيه إلى حق الشعب السوداني في الاحتجاج السلمي دون خوف من العنف. واستدعت الخارجية السودانية الممثل الخاص للأمم المتحدة في السودان، رئيس بعثة «يونيتامس»، فولكر بيرتس، وأبلغته استياء الحكومة من تصريحاته، واعتبرتها تدخلاً في الشأن الداخلي.

ويصافى اليوم ذكرى الانقلاب العسكري الذي قادته العميد (وقتها) عمر البشير، بالتزامن مع الحركة الإسلامية السودانية بزعامة الدكتور حسن الترابي، ويصادف أيضاً المظاهرات الحاشدة التي خرجت في نفس اليوم، عام 2019، التي أجبرت العسكريين على التراجع عن قرارات اتخذوها بعد مجزرة فض الاعتصام. ويخشى الجيش السوداني من إعادة تكرار تلك المواكب المليونية التي خرجت مثل هذا اليوم منذ 3 سنوات. وتعيش الخرطوم حالة من الترقب الحذر، وانتقدت السلطات الحكومية إجراءات أمنية مشددة، لمواجهة المواكب المليونية التي دعيت إليها لجان المقاومة (التي تقود الحراك الشعبي) والقوى السياسية، التي ستجذب إلى القصر الجمهوري وسط الخرطوم. وكانت شرطة ولاية الخرطوم أصدرت أوامرها لعنازها أول من أمس، للتعامل بالقوة المدنية، مع المحتجين، (الغاز المسيل للدموع، عصاة الجنب، الكيشات، عربات الدفع المائي، مشيرة إلى أنها أكملت استعدادها لما أطلقت عليه تامين المواطنين والممتلكات والمواقع الاستراتيجية والسيادية، ووضع الترتيبات اللازمة، بالتنسيق مع الجهات العدلية والتنفيذية ذات الصلة، لضمان عدم التعرض لها، أو الإخلال بأمن وسلامة المواطنين. وأكدت التزامها بحماية المواكب السلمية، بيد أنها توعدت بالاحتفاظ باستعمال «قواعد حق الدفاع الشرعي عن النفس والمواقع الاستراتيجية والسيادية وأقسام الشرطة».

ووصف رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، المظاهرات بأنها أعمال تخريبية، وإن الوصول للسلطة لن يتم إلا بالتوافق الوطني الشامل أو الانتخبات. وقال إنه لا يعترض على ممارسة الحق في التعبير والتظاهر السلمي الذي يراعي المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، ولا يؤذي مصالح المواطنين.

وأضاف لدى تفقده أمس القوات

الشرق الأوسط

www.aawsat.com

الشرق الأوسط
www.aawsat.com

الرئيسية: أولى الأخبار - الرأي - الاقتصاد - الرياضة - الثقافة - الوسائط المتعددة - ملفات الشرق الأوسط

أولى: السعودية تعزز المؤسسة في وزارة الدفاع

أمريكا تحذر أوروبا بعد إطلاق «الولاية الإيرانية»

مجدد بن سلمان يطلق برنامج تطوير الصناعة السودانية

غريفيث يفرغ من قنائه من العوني خالي الوفاض

مجلس من الوزراء يقرر من حث الجنود السودانيين على العودة إلى الوطن

مصر رفرتنا توفيقاً 30 نقلاً وعقلاً تجارياً

للحصول على المعلومات المفصلة:

QR Code

Design: Qusay Al-Ha

العثور على جثث 20 مهاجراً في صحراء ليبيا

القاهرة، الشرق الأوسط، تشاد. وقال إبراهيم بلحسن، مدير الإسعاف في الكفرة، في تصريحات صحافية نقلتها وكالة «رويترز» إن السائق ضل الطريق، وأعرب عن اعتقاده بأن هؤلاء الأشخاص توفوا في الصحراء قبل نحو 14 يوماً، كما عكس على صوراً للجثث وهي ممددة حول شاحنة صغيرة سوداء على الرمال.

وقال سائق شاحنة كان يسافر عبر الصحراء على الجثث، وتم انتشالها أول مرة من أمس على بعد نحو 320 كيلومتراً جنوب غرب الكفرة، و120 كيلومتراً من الحدود مع ليبيا.

الأمم المتحدة تكشف اغتصاب مهاجرات في ليبيا لقاء طعام

جنيف، الشرق الأوسط، كشفت عن تعرضهم ل«أعمال عنف جنسية من قبل المهربين، وفي غالب الأحيان بهدف تصاريح صحافية نقلتها وكالة «رويترز» إن السائق ضل الطريق، وأعرب عن اعتقاده بأن هؤلاء الأشخاص توفوا في الصحراء قبل نحو 14 يوماً، كما عكس على صوراً للجثث وهي ممددة حول شاحنة صغيرة سوداء على الرمال.

وقال سائق شاحنة كان يسافر عبر الصحراء على الجثث، وتم انتشالها أول مرة من أمس على بعد نحو 320 كيلومتراً جنوب غرب الكفرة، و120 كيلومتراً من الحدود مع ليبيا.

اتفاق «النواب» و«الأعلى للدولة» الليبيين على إنهاء خلافات «المسار الدستوري» أميركا تقترح إجراء الانتخابات «حتى من دون حل أزمة الحكومتين المتنافستين»

القاهرة، الشرق الأوسط، قالت خدمة الإسعاف الليبية أمس إنه تم العثور على جثث 20 مهاجراً بالقرب من تشاد، بعد أن ضلوا طريقهم في الصحراء الليبية، وعرضت صوراً للجثث وهي ممددة حول شاحنة صغيرة سوداء على الرمال.

وقال سائق شاحنة كان يسافر عبر الصحراء على الجثث، وتم انتشالها أول مرة من أمس على بعد نحو 320 كيلومتراً جنوب غرب الكفرة، و120 كيلومتراً من الحدود مع ليبيا.

وقال سائق شاحنة كان يسافر عبر الصحراء على الجثث، وتم انتشالها أول مرة من أمس على بعد نحو 320 كيلومتراً جنوب غرب الكفرة، و120 كيلومتراً من الحدود مع ليبيا.



المجلس الرئاسي خلال لقائه البعوث الأميركي السفير ريتشارد نورلاند في طرابلس (المجلس الرئاسي)

والإتفاق المتوازن، والاهتمام بمناطق ومدن الجنوب بشكل خاص، مرحباً بأي اتفاق بين رئيسي مجلس النواب والأعلى للدولة، يصل بالبلاد إلى الانتخابات في أقرب الأجل.

والإتفاق المتوازن، والاهتمام بمناطق ومدن الجنوب بشكل خاص، مرحباً بأي اتفاق بين رئيسي مجلس النواب والأعلى للدولة، يصل بالبلاد إلى الانتخابات في أقرب الأجل.

في ظل انقطاع الكهرباء، داعياً إلى ضرورة «إنهاء إغلاق النفط فوراً»، وقال إن إدارة إيرادات النفط الليبي وتوظيفها لصالح الشعب الليبي «هو الأمر الأهم الآن».

في سياق ذلك، التقى نورلاند أمس المجلس الرئاسي في طرابلس لبحث ملف إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وفق قاعدة دستورية، تحقق عليها كل الأطراف المشاركة في العملية السياسية، حيث جدد المجلس الرئاسي تأكيداً على أهمية الرقابة الليبية على الموارد الطبيعية، وخاصة قطاع النفط،

مؤكداً من جديد أنه «لا بديل عن الانتخابات كجزء أساسي من الحل لسنوات طويلة من الاضطرابات في ليبيا». كما تطرق نورلاند إلى مقترحه بشأن مدى إمكانية إجراء انتخابات ليبية في ظل وجود الحكومتين، قائلاً: «هذه مجرد فكرة، والليبيون وحدهم من يحددون نجاعتها... لكن الطريقة المثالية هي وجود حكومة واحدة، تشرف بنفسها على الانتخابات، وقد يحدث هذا في المستقبل، وإن كان حدث هذا غير محتمل راسماً».

لعماد السائح رئيس المفوضية العليا للانتخابات، موضحاً أنه يريد التأكيد على استعداد ليبيا من الناحية الفنية لإجراء الانتخابات، التي يطالب بها الليبيون، ومشهداً على أن «العوائق الوحيدة المتبقية هي ذات طابع سياسي».

وفي مؤتمر صحفي عقده نورلاند في طرابلس، أمس، تحدث عن قرب افتتاح سفارة بلاده في العاصمة، دون الإشارة إلى موعد محدد، وأشاد باسم بلاده بروح التوافق في المحادثات، التي تديرها عليها الأمم المتحدة في جنيف بين مجلسي النواب

طالبت بالانتخابات لـ«إنهاء الفوضى»... ودعت إلى مغادرة الأجسام السياسية «المنتهية الصلاحية»

أحزاب ليبية تهدد بـ«حراك شعبي» في حال فشل المسار السياسي

وأحدثت «ثورة» 17 فبراير (شباط) 2011 التي أسقطت نظام الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، طفرة ملحوظة في ممارسة العمل السياسي إلى حد كبير بالبلاد، ما سمح بتأسيس عشرات الأحزاب، بعضها يمارس نشاطه، وإن كان على استحياء، بحسب مراقبين، والعض الآخر اكتفى بتدشين صفحات له على «فيسبوك»، ولا يُعرف على وجه الدقة هل زالت هذه الأحزاب

وتمسكها بالعمل وفق المادة الرابعة من الإعلان الدستوري في أي قوانين متعلقة بالانتخابات، بحيث تكون العملية الانتخابية، مغلقة تمسكها بتعديل التشريعات الانتخابية الصادرة عن مجلس النواب في المادتين (2) و(18)، بما يتفق مع الإعلان الدستوري بشأن الأحزاب السياسية، المكون الأساسي للعملية الانتخابية، وبما يضمن حقها «دون إجحاف أو نقصان».

الشعب المشروعة، المتمثلة في إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية، ودعت الأطراف كافة إلى التهدئة، والتمسك بالطرق السلمية في حسم الخلافات، والالتزام إلى لغة العقل، وإعلاء المصلحة العليا للوطن في هذه المرحلة الحرجة، التي تشهد تصعيداً خطيراً للتهديدات، قالت إنها «داخلية وخارجية تمس كيان الوطن وحدته ومؤسساته»، وأكدت داعية هذه الأحزاب عن حقها في خوض الانتخابات،

التي تجاوزت مددها الزمنية، وخرجها من المشهد»، مرجحاً بمبادرة المستشارة الأممية لدى ليبيا ستيفاني وليامز، للجمع اللجنة المشتركة للمسار الدستوري للتوصل إلى اتفاق يهدد بإجراء الانتخابات. كما طالبت رئيسي مجلس النواب وخالد المشري، بالتوافق واعتماد والإعلى للدولة» عقيلة صالح الفوضى، مهديين بتنظيم «الحراك الشعبي احتجاجي، في حال انسداد مسارات الأحزاب في بيان أصدرته مساء أول من أمس، إلى «إنهاء ولاية الأجسام السياسية

قائمة أم حلت نفسها. في غضون ذلك، يعول الليبيون على مباحثات صالح والمشري، التي احتضنها قصر الأمم المتحدة، بجنيف منذ أول من أمس، بحضور المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، بهدف بحث النقاط الخلافية حول الدستور الليبي. وكان موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي، قد أكد على حق أي حراك شعبي وسياسي يدفع باتجاه الاستحقاق الانتخابي،

ابنه قال إن الرواية الرسمية للحادثة «منافية للحقيقة»

الجزائر: عائلة الرئيس بوضياف تطالب بإجلاء «حقيقة اغتياله»

شؤون الحكم، يبقى نزار شخصاً نافذاً في البلاد، وقد أطلق رئيس أركان الجيش الراحل الفريق قايد صالح، قبل عامين ونصف مذكرة اعتقال بوليفة ضدّه، بينما كان مقيماً مع ابنه لطفي في إسبانيا. وبعد وفاة صالح نهاية 2019، سمحت له قيادة الجيش الجديدة بالعودة، وتم محو كل التهم التي صدرت ضدّه. كما سجن صالح محمد مدين في الفترة نفسها بنهمته «التصامير على الجيش»، خلال مظاهرات الحراك الشعبي، وسانه القضاء العسكري بالسجن 20 سنة، وبعد وفاته تمت تبرئته بعد إعادة محاكمته.

وكانت قيادة الجيش قد استنجدت ببوضياف لتسلم الحكم مطلع 1992، وكان وقتها

وهي الحقيقة، في إشارة إلى التشكيك في اتهام الملازم مبارك بومعرافي بقتل بوضياف الذي كان يومها ضمن الحرس الخاص الذي سهر على تأمين نقله إلى عنابة، والذي دانته محكمة الجنائيات عام 1994 بالإعدام؛ لكن العقوبة لم تنفذ، وتحوّلت ألياً إلى السجن مدى الحياة.

ونقل المصدر القريب من العائلة عنها، أن رحيل بوضياف «يغل جريمة من دون عقاب»، وأكد أن أبناءه وزوجته «الذين يستكفون عنها مهما طال الوقت».

ويتهم ناصر الجنرال محمد مدين المشهور بـ«توقيف»، رئيس الاستخبارات العسكرية في تسعينات القرن الماضي، واللواء خالد نزار الذي كان وزيراً للدفاع،

الجزائر، الشرق الأوسط، لا يزال أبناء الرئيس الجزائري الراحل، محمد بوضياف، متمسكين بمتابعة مسؤولين نافذين بتهمة «تصفيته جسدياً»، رغم مرور 30 سنة كاملة على اغتياله (29 يونيو «حزيران» 1992)، بينما كانت كاميرات التلفزيون العمومي تنقل على المباشر خطاباً له في مدينة عنابة بشرق البلاد.

وبحسب مصدر قريب من عائلة رجل الثورة الذي قتل في الثمانينات من العمر، فإن لجنة الأكبر ناصر بوضياف راسل أعلى سلطات البلاد، بمناسبة ذكرى اغتياله، وطالب بـ«الكشف عن الحقيقة كاملة»، مؤكداً أن «الرواية الرسمية للحادثة الاعتيال ليست

التي تجاوزت مددها الزمنية، وخرجها من المشهد»، مرجحاً بمبادرة المستشارة الأممية لدى ليبيا ستيفاني وليامز، للجمع اللجنة المشتركة للمسار الدستوري للتوصل إلى اتفاق يهدد بإجراء الانتخابات. كما طالبت رئيسي مجلس النواب وخالد المشري، بالتوافق واعتماد والإعلى للدولة» عقيلة صالح الفوضى، مهديين بتنظيم «الحراك الشعبي احتجاجي، في حال انسداد مسارات الأحزاب في بيان أصدرته مساء أول من أمس، إلى «إنهاء ولاية الأجسام السياسية

المغرب: محكمة تلغي انتخاب نائبين من الأغلبية

المغرب: محكمة تلغي انتخاب نائبين من الأغلبية

الرباط، الشرق الأوسط، قررت المحكمة الدستورية في المغرب (محكمة مراقبة دستورية القوانين والبيت في الطعون الانتخابية) إلغاء انتخاب النائبين عبد الحق الشفيق من حزب الأمانة والمعاصرة (الغلبية)، وإسماعيل بنبي من حزب الاستقلال (أغلبية)، بسبب خروقات انتخابية. وأعلنت المحكمة، في قرار نشرته أمس، أنه جرى إلغاء انتخاب النائبين على أثر الاقتراع الذي أجري في 8 سبتمبر (أيلول) 2021 بالدائرة الانتخابية المحلية «عين الشق» في مدينة الدار البيضاء، وأمرت بتنظيم انتخابات جزئية في هذه الدائرة بخصوص المقعدين، اللذين كانا يتبعانها عملاً بمقتضى المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب.

وحسب قرار المحكمة، فقد تلقت طعناً يفيد بأن الطعون في انتخابهما قاما بتوزيع منشورات انتخابية، تتضمن صورهما وهدمها دون المترشحين الآخرين في لائحة ترشيحهما. كما استمرت حملتهما الانتخابية بهذه الكيفية على مواقع التواصل الاجتماعي «صوتاً وصورة» طيلة يوم الاقتراع، ما يطرح «إشكالية» التي تسري على البرامج المقدمة المستخرجة من صفحات لحسابين باحد مواقع التواصل الاجتماعي، تمت فيه معاينة منشور انتخابي لعبد الحق الشفيق، يتضمن صورته مع صورة مترشح آخر فقط، ودعوة صريحة للتصويت لفائدتهما مع رمز الحزب الذي ينتميان إليه، وايضاً منشورين انتخابيين للمطعون في انتخابه إسماعيل بنبي، يتضمنان صورته وحده، وبيانها عبارات دعائية مع رمز الحزب الذي ينتمي إليه.

واعتبرت المحكمة أنه رغم عدم تحديد المشرع شروط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحملات الانتخابية، فإن المواد المنشورة عبرها تخضع للضوابط التي تسري على البرامج المقدمة المستخرجة من الوسائل المستخدمة في الحملات الانتخابية.

واعتبرت أن عدم توزيع ونشر إعلانات انتخابية تتضمن صور وبيانات المترشحين للاحتي الترشيح «بعد مناورة تدلبيسية هدفها إخفاء صور وبيانات باقي المترشحين في لائحة الترشيح للتأثير في إرادة الناخبين، ما يشكل إخلالاً بصدقية وشفافية الاقتراع». وأن هذا النمط

المغرب: محكمة تلغي انتخاب نائبين من الأغلبية

المغرب: محكمة تلغي انتخاب نائبين من الأغلبية

الرباط، الشرق الأوسط، قررت المحكمة الدستورية في المغرب (محكمة مراقبة دستورية القوانين والبيت في الطعون الانتخابية) إلغاء انتخاب النائبين عبد الحق الشفيق من حزب الأمانة والمعاصرة (الغلبية)، وإسماعيل بنبي من حزب الاستقلال (أغلبية)، بسبب خروقات انتخابية. وأعلنت المحكمة، في قرار نشرته أمس، أنه جرى إلغاء انتخاب النائبين على أثر الاقتراع الذي أجري في 8 سبتمبر (أيلول) 2021 بالدائرة الانتخابية المحلية «عين الشق» في مدينة الدار البيضاء، وأمرت بتنظيم انتخابات جزئية في هذه الدائرة بخصوص المقعدين، اللذين كانا يتبعانها عملاً بمقتضى المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب.

وحسب قرار المحكمة، فقد تلقت طعناً يفيد بأن الطعون في انتخابهما قاما بتوزيع منشورات انتخابية، تتضمن صورهما وهدمها دون المترشحين الآخرين في لائحة ترشيحهما. كما استمرت حملتهما الانتخابية بهذه الكيفية على مواقع التواصل الاجتماعي «صوتاً وصورة» طيلة يوم الاقتراع، ما يطرح «إشكالية» التي تسري على البرامج المقدمة المستخرجة من صفحات لحسابين باحد مواقع التواصل الاجتماعي، تمت فيه معاينة منشور انتخابي لعبد الحق الشفيق، يتضمن صورته مع صورة مترشح آخر فقط، ودعوة صريحة للتصويت لفائدتهما مع رمز الحزب الذي ينتميان إليه، وايضاً منشورين انتخابيين للمطعون في انتخابه إسماعيل بنبي، يتضمنان صورته وحده، وبيانها عبارات دعائية مع رمز الحزب الذي ينتمي إليه.

واعتبرت المحكمة أنه رغم عدم تحديد المشرع شروط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحملات الانتخابية، فإن المواد المنشورة عبرها تخضع للضوابط التي تسري على البرامج المقدمة المستخرجة من الوسائل المستخدمة في الحملات الانتخابية.

واعتبرت أن عدم توزيع ونشر إعلانات انتخابية تتضمن صور وبيانات المترشحين للاحتي الترشيح «بعد مناورة تدلبيسية هدفها إخفاء صور وبيانات باقي المترشحين في لائحة الترشيح للتأثير في إرادة الناخبين، ما يشكل إخلالاً بصدقية وشفافية الاقتراع». وأن هذا النمط

«ثغرات» تشوب حملة الاستفتاء على دستور تونس الجديد

مؤكداً على أن نقابة الشغل «لن تدعو إلى مقاطعة الاستفتاء». وكشف الطاهري عن طبيعة مشاركة «الاتحاد» في هذه العملية مؤكداً أنها مرتبطة بمشروع الدستور الذي يصدره الرئيس اليوم (الخميس)، وأنها ستحدد التصويت بلا أو نعم. معتبراً أن التسجيل في الحملة الانتخابية للاستفتاء على الدستور، ورغم رفضه المشاركة في الحوار، وإعلانه تنظيم إضراب عام عن العمل في القطاع العام في 16 من يونيو (حزيران) الحالي، قال سامي الطاهري، المتحدث باسم الاتحاد، إن التسجيل في الحملة الانتخابية «قرار اتخذ حتى لا يفلق الاتحاد باب المشاركة في هذه الحملة»،

وتتعلق بفتح الحسابات البنكية المتعلقة بهذه العملية. علاوة على الأمر الرئاسي المنتظر، الذي يضبط سقف الإنفاق الانتخابي بالنسبة للاستفتاء.

في سياق ذلك، كشفت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أمس، عن قائمة الأطراف المقبولة للمشاركة في حملة الاستفتاء التي ستطلق في الثالث من الشهر المقبل، والتي ينتظر أن تفضي في 25 منه إلى التصويت على الدستور الجديد للبلاد.

ووجدت خلافاً بين الهيئتين، مشيراً إلى «وجود بعض المسائل الفصلية في صياغة بعض الفصول التي سيتم ترشيحها»، على حد قوله.

وقال بوعسكر إن هناك أيضاً مجموعة من النصوص الجديدة للمقترح، التي كان من الواجب إصدارها قبل بدء الحملة الانتخابية في الثالث من شهر يوليو (تموز) المقبل، وأهمها القرار المتعلق بضبط شروط المشاركة في حملة الاستفتاء، وهو قرار لا يزال ينتظر صدوره قبل يوم غد الجمعة، وذلك في انتظار البت في بعض القضايا الفصلية في صياغة بعض الفصول. وقد بوعسكر ما تم تداوله بخصوص

أقر فاروق بوعسكر، رئيس هيئة الانتخابات التونسية، أمس بوجود مجموعة من الثغرات المتعلقة بالعملية الانتخابية الخاصة بالاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد، وفي مقدمتها ضرورة توقيع القرار المنظم لإعلان في تغطية مسار الاستفتاء خلال الحملة الانتخابية، وهو اتفاق بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وهيئة الاتصال السععي البصري (الهايك) بقتصر توقعه قبل يوم غد الجمعة، وذلك في انتظار البت في بعض القضايا الفصلية في صياغة بعض الفصول. وقد بوعسكر ما تم تداوله بخصوص

تونس، المنجي السعيداني

واشنطن تعزز وجودها العسكري في أوروبا... وموسكو تتددد بالمسار «العدواني» للحلف

«الناتو»: روسيا أكبر تهديد مباشر لأمن المنطقة... وأنشطة الصين تقوّض النظام العالمي

مدريد، شوقي الرئيس

عرضت الولايات المتحدة عضلاتها العسكرية بقوة أمس في القمة الأطلسية؛ حيث أعلن جو بايدن زيادة ضخمة في عدد القوات الأمريكية في القارة الأوروبية، بعد تدهور الوضع الأمني الناجم عن الاجتياح الروسي لأوكرانيا الذي مضى عليه الآن أكثر من 4 أشهر، بينما تزداد المؤشرات على تصعيد المواجهة واحتمالات توسيع دائرتها.

وبعد أن كان بايدن قد أعلن عقب اجتماعه برئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز زيادة عدد الطرادات الحربية المجهزة برؤوس نووية من 4 إلى 6 في قاعدة روتا على المحيط الأطلسي، قال إن واشنطن قررت إقامة المقر الرئيسي للدائم للجيش الأميركي الخامس في بولندا، ونشر 3500 جندي في رومانيا، وتعزيز وجودها العسكري في دول البلطيق، إضافة إلى إرسال سربين إضافيين من مقاتلات F-35 في المملكة المتحدة، ومخطوتمين للدفاعات الجوية في إيطاليا.

وتشكّل هذه الخطوة نقلة مهمة في التحرك الأميركي بعد أن كانت واشنطن قد أرسلت 20 ألف جندي إضافي إلى أوروبا الشرقية منذ بداية حرب أوكرانيا، ليصل عدد القوات الأمريكية الموجودة حالياً في أوروبا إلى مائة ألف.

إلى جانب ذلك، وافقت القمة أمس على خريطة الطريق التي تحدد إطار نشاط الحلف الأطلسي لسنوات العشر المقبلة، بعد أن تمّت بالإجماع المبدأ الاستراتيجي الجديد الذي يعتبر روسيا «أكبر تهديد مباشر



بايدن وستولتنبرغ يتبادلان أطراف الحديث خلال قمة «الناتو» في مدريد أمس (رويترز)

للحلف والأمن والاستقرار في المنطقة الأوروبية الأطلسية»، ويتهم موسكو بالسعي إلى إقامة مناطق نفوذها، عن طريق العنف والقوة والتهديد والاعتداء والضّم.

وللمرة الأولى، يخصّص نص المبدأ الاستراتيجي عبارات قاسية تجاه الصين التي يتهمها باستخدام «مروحة واسعة من الأدوات السياسية والاقتصادية والعسكرية، لزيادة قوتها ونفوذها». ويشير النص إلى أن الأنشطة الهيئية والسيبرانية الخبيثة التي تقوم بها بكين تلحق الضرر بأمن الدول الحليفة، وتقوّض النظام العالمي القائم على القواعد. لكن مع ذلك، يعرب

الحلف الأطلسي عن استعداده للتعانق بشكل بناء للتوصل إلى تفاهم مع بكين.

وكان الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي قد قال في الكلمة التي ألقاها أمام القمة عبر الفيديو، إن «هذه الحرب ليست ضد أوكرانيا فحسب؛ بل هي حرب حول مستقبل النظام العالمي»، وحذّر من أن الوضع قد يكون أسوأ في العام المقبل، إذا قررت روسيا الهجوم على دول أخرى قد تكون أعضاء في الحلف الأطلسي. وقال زيلينسكي: «إذا كان الحلف يعتبر روسيا هي مصدر التهديد الأول لأنه، فحجب أن يقدّم كل الدعم اللازم لأوكرانيا التي هي هدف روسيا الأول في

هذه الحرب»، مضيفاً أن بلاده بحاجة إلى صواريخ وأجهزة حديثة للدفاع الجوي، وأن هذه الأسلحة من شأنها أن تحيط كلياً بالمخطوتم الروسي لتدمير أوكرانيا. يذكر أنه بعد 4 ساعات من الاتصالات المكثفة، شارك فيها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، والمستشار الألماني أولاف شولتز، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس الفنلندي ساولي نينيسو، ورئيسة الوزراء السويدية ماغdalena أندرسون، وصلت أنقرة على هدفها المعلن الذي كانت قد وضعتته شرطاً لسحب اعتراضها على طلب السويد وفنلندا الانضمام إلى الحلف الأطلسي. وسجّلت قمة

مدريد «اختراقاً تاريخياً» ثانياً بتوسعة عضويتها لتضمّ اثنتين من الدول التقليدية المحايدة، بعد أن كانت قمة عام 1997 قد فتحت باب العضوية أمام عدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة، وبعض الأعضاء في حلف وارسو.

وأعلن الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أن تركيا والسويد وفنلندا وقعت مذكرة تفاهم تعالج الشواغل التركية، بما فيها صادرات الأسلحة ومكافحة الإرهاب»، وأن الرئيس التركي تعهد برفع «المفيتو» على طلب الانضمام البلدي إلى الحلف، مضيفاً: «هذه رسالة مهمة جداً موجّهة إلى



وما زالت دوله «عقبات تنفيذية»، كما قال مصدر تركي رفيع إلى «الشرق الأوسط». «فسحب (فيتو) أنقرة الأتصر على توجيه الدعوة إلى البلدين للانضمام، وتحفظ تركيا بحقها في رفض الانضمام النهائي، في حال عدم استيفاء الشروط والتعهدات الواردة في مذكرة التفاهم.»

وبعد إعلان الأمين العام للحلف هذا الاتفاق المبدئي، وجّه الرئيس الأميركي جو بايدن التهنية إلى رؤساء البلدان

تركيا: سنطلب من السويد وفنلندا تسليم 33 عنصراً من «الكرديستاني» و«غولن»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها ستطلب من السويد وفنلندا تسليمها العشرات من أعضاء «حزب العمال الكردستاني» و«حركة الخدمه» التابعة لفتح الله غولن التي صنفتها «تنظيماً إرهابياً»، عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، والتي نسبتها سلطات أنقرة إلى الحركة.

وقال وزير العدل التركي، بكير بوزداغ، إن بلاده ستطالب فنلندا والسويد بتسليمها 33 شخصاً ينتمون إلى «حزب العمال الكردستاني» و«حركة غولن». وأضاف في تصريحات أمس جاءت غداً توقيع مذكرة بين كل من تركيا والسويد وفنلندا، رفعت الأولى بمقتضاها اعتراضها على انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أنه فنلندا تسليم 6 عناصر من «حزب العمال الكردستاني» و6 من «تنظيم فتح الله غولن»، ومن السويد تسليم 10 عناصر من أتباع غولن، و11 من «العمال الكردستاني».

وكانت تركيا اعترضت على الطلبين الذين تقدمت بهما السويد وفنلندا إلى «الناتو» في 18 مايو (أيار) الماضي، بدعوى دعمهما لتنظيمات إرهابية تشكل خطراً على أمنها، فضلاً عن فرضهما حظراً على صادرات السلاح إليها منذ تنفيذها عملية «نوع السلام» العسكرية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ضد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا، التي تمخّل وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكوناتها، بينما تعتبرها تركيا امتداداً لـ«العمال الكردستاني» في سوريا.

وبعد اجتماع رابع ضم الرئيس رجب طيب أردوغان، ورئيسة وزراء السويد ماغdalena أندرسون، والرئيس الفنلندي ساولي نينيسو، والأمين العام لـ«الناتو»، ينس ستولتنبرغ، سبقته 3 جولات من المحادثات بين ممثلي الدول الثلاث في أنقرة وبروكسل، تحت إشراف «الناتو». رفعت تركيا اعتراضها، وأعطت الضوء الأخضر لانضمام البلدين الأوروبيين إلى الحلف. وأعلن أردوغان عقب توقيع مذكرة التفاهم الثلاثية بالتعاون في مكافحة الإرهاب، أنه حصل على «تعاون كامل» بشأن مكافحة «حزب العمال الكردستاني». وقالت الرئاسة التركية إن أنقرة حصلت على «كل ما أرادت من السويد وفنلندا».

من جانبها، قالت رئيسة الوزراء الأميركية وياپانية وأوروبية للاستخدامات الصناعية الدفاعات الروسية. ودرجت أيضاً الاتحاد الإقليمي لمنطوق دوتباس UDV وهو منظمة اجتماعية روسية تضم 14 ألفاً من قدامى المحاربين الذين يعملون على تجديد وتمشور المقاتلين في أوكرانيا وجمع المعلومات واستخباراتية. ووضعت أسماء 16 مسؤولاً عن هذه المنظمة على قائمة العقوبات.

وبشكل صريح، نصح بيان الخزانة الأميركية بالمنظمة من الصادرات الروسية إلى بيلاروسيا للتهرب من طائلة العقوبات ونبتّه المؤسسات المالية والقطاع الخاص لمنع حصول روسيا على السلع والتكنولوجيا الحيوية الهادفة لدعم جهود الحرب.

وأضافت الخزانة أن هذه العقوبات الجديدة تضرب قدرة روسيا على تطوير ونشر الأسلحة والتكنولوجيا المستخدمة في الحرب التي صنعها فلاديمير بوتين ضد أوكرانيا. وقالت وزيرة الخزانة جانيت لين إن «اللتزامات التي أعلن عنها أعضاء مجموعة السبع أدت إلى عرقلة قدرة روسيا

الناتو في غرفة الاختبار

الحرب الروسية على أوكرانيا، التي تُعتبر حدث بجعة سوداء بامتياز. لكن كيف؟

عُزّرت الحرب الأوكرانية العالم في 3 أبعاد مهمة: وهي أزمة الغذاء، والطاقة، كما ضربت مبدأ الدولة الوسطانية التي تقوم على مفهوم سيادة الدولة على أراضيها، ومنع تغيير الحدود بين الدول بالقوة.

إلى قِمة «الناتو» إلى جانب الدول الأعضاء، حضر دول أخرى مثل أستراليا، واليابان، وكوريا الجنوبية. ويعكس هذا الأمر الارتباط الاستراتيجي لهذه الدول بالغرب، وخصوصاً بأميركا، وما قد يحمله المستقبل للحلف، والدور المتخيل في آسيا؛ خصوصاً تجاه الصين التي اصطفّت حتى الآن إلى جانب روسيا.

في المضمون الاستراتيجي في عام 2010، تضمنت المفهوم الدور الإيجابي لروسيا تجاه الحلف، على أنها شريك. أما اليوم، فيعتبر المفهوم الاستراتيجي لروسيا على إنتاج القاذفات والصواريخ بعيدة المدى والتي استخدمتها روسيا في ضرب أهداف في أوكرانيا، وشركة إركوت (Irkut) التي تقوم بتصنيع الطائرات المقاتلة للجيش الروسي ومجمّع صناعات «تاسغانوغ» للطيران التي تنتج الطائرات البرمائية Be-200 وطائرات الإنذار المبكر بالرادار A-50E ومعهد أبحاث الطيران الروسي، إضافة إلى عدد كبير من الشركات الصناعية وشركات الشحن والتخزين والخدمات التجارية وشركات التوريد للجيش الروسي.

«الخزانة» الأميركية فرضت حزمة عقوبات جديدة استهدفت الذهب وصناعات دفاعية روسية

وتجميد ممتلكاتهم في الدول الغربية بغرض فرض تكلفة باهظة على المجرمين من الكرملين وزيادة الضغوط الاقتصادية على روسيا وعزلها عن النظام المالي العالمي. وكانت الخزانة الأميركية قد أعلنت، الثلاثاء، فرض عقوبات جديدة ضد روسيا استهدفت الصناعات الدفاعية الروسية و29 فرداً، كما فرضت حظراً بائز فوري على استيراد الذهب من روسيا إلى الولايات المتحدة. وتشكّل عوائد تصدير الذهب ثاني أكبر الموارد المالية للحكومة الروسية. واستهدفت الحزمة الأخيرة من العقوبات شركة «روستك»، وهي شركة روسية ضخمة مملوكة للدولة وتعمل في مجال الصناعات العسكرية الروسية والسيارات والدفاع والطيران، وتعد الشركة الأولى في الإنتاج الدفاعي المحلي لروسيا ويتبعها أكثر من 800 كيان عبر مجموعة واسعة من القطاعات. واستهدفت العقوبات أيضاً قطاع صناعة الطيران التابع لشركة روستك ومجموعة شركات توبولوف الشركة المتخصصة في

كتب الحثّل العسكري

النصر عدوّ التحالفات. بعد النصر تتخفّر الأهداف والأولويات، الأمر الذي يحتمّ تحديث العقد بين الرفاء، حتى إلغاءه. فالتحالف ينشأ في ظروف معينة، ليخدم أهدافاً محدّدة توافق عليها الفرقاء. وعند تبدّل الظروف، تتبدّل الرؤى لدى المعنيين، فمنهم من يصطف في تحكّل جديد، ومنهم من يهرب ليُغزّد خارج السرب.

لكن «الناتو» في كل هذه الحالات، لكنه يتمتع بخصوصية لا مثيل. فما هي هذه الخصوصية؟

تشكّل «الناتو» لحماية أوروبا وتأمين إحتواء الاتحاد السوفياتي. تمزّد على هذا الحلف الجنرال الرئيس شارل ديغول، لكنه لم يسحب فرنسا منه. أراد الجنرال فقط حرية حركة خارج إطار الهيمنة الأميركية.

سقط الاتحاد السوفياتي، لكن الحلف استمر. وبدل أن يتفكك كما الأحلاف الأخرى، توسّعت الحلف حتى وصل إلى الحدود الروسية، بعد التحوّل الروسي من هويّة

التحوّل المهمّ

يُنظّر الكاتب والمفكّر اللبناني نسيم طالب حول حدث البجعة السوداء (Black Swan) فهو ذلك الحدث الذي يقبّل المعايير والمقاييس بشكل كامل، ومعه تتغيّر المعطيات. فما كان قبلاً، لم يعد ينفع مع ما هو بعد. ويعتبر البعض حادثة 11 سبتمبر (أيلول) 2001 كحدث بجعة سوداء. لكن الحدث الأهمّ حالياً هو

واشنطن، هبة القديس

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أن قيمة الأصول الروسية التي قامت الولايات المتحدة والدول الغربية بتجميدها بلغت 330 مليار دولار منذ بدء حرب أوكرانيا نهاية فبراير (شباط) الماضي.

وذكرت «وحدة العمل» التابعة للحلفاء الغربيين المسؤولين عن تعقب الأصول الروسية، في بيان الأربعاء، أن الدول الغربية قامت بتجميد 330 مليار دولار من الأصول المملوكة للأفراد الروس، إضافة إلى أرصدة البنك المركزي الروسي في الخارج بقيمة 300 مليار دولار، فضلاً عن حجز خمسة بحوث فحمة تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات وعقارات فاخرة. وقد تم تشكيل هذه الوحدة في آذار الماضي، وتضمّ مسؤولين من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا واليابان وأستراليا وكندا والمفوضيات الأوروبية. وتعمل هذه الوحدة على ملاحقة الأصول الروسية واستهداف الأفراد الروس المجرمين من الرئيس فلاديمير بوتين

السويدية إن بلادها ستكون في حوار وثيق مع تركيا فيما يخص «تسليم المجرمين».

وأضافت، في مقابلة تلفزيونية أمس، أن بلادها ستوضح للجانب التركي كيفية كفاحها ضد الإرهاب، في إطار القوانين الدولية. ووصفت توقيع مذكرة التفاهم الثلاثية بأنه أمر إيجابي، وامتنعت أندرسون عن الإجابة عن سؤال حول الحظر الذي قدّم تنازلات أكثر خلال المرحلة التي سبقت توقيع مذكرة التفاهم. فيما قال الرئيس الفنلندي ساولي نينيسو عقب توقيع المذكرة إنها لا تتضمن أسماء أفراد يجب تسليمهم.

وتعهدت السويد وفنلندا، بموجب المذكرة، بالتعاون التام مع تركيا في مكافحة التنظيمات الإرهابية، وعدم توفير الدعم لـ«حزب العمال الكردستاني» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب الكردية» و«حركة غولن» ومنع أنشطة «العمال الكردستاني» وجميع المنظمات الإرهابية الأخرى والأفراد المرتططين به.

وأكدت المذكرة إدانة السويد وفنلندا، بشكل واضح وصريح، لجميع هجمات التنظيمات الإرهابية ضد تركيا، وأن «الناتو» هو حلف يقوم على أسس الدفاع والأمن المشترك، وأن تركيا والسويد وفنلندا تلتزم بالمبادئ والقيم المذكورة في اتفاقية واشنطن للحلف.

وأثار الاتفاق بين تركيا والسويد وفنلندا سجالاً سياسياً حاداً في السويد، ووصفت أطراف سياسية قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في تاريخ السياسة السويدية. ودعت عضو البرلمان السويدي من أصول كردية، أمينة كاكابافيه، الأحزاب الأخرى، خصوصاً اليسار الأخضر، إلى استجواب وزيرة الخارجية أن ليدني، في جلسة برلمانية. وهددت كاكابافيه، المستقيلة من حزب اليسار، بـ«حجب الثقة» عن الوزيرة السويدية، في حال لم تفعل الأحزاب ذلك.

ورغم أن أندرسون أكدت أن ما جرى «يخدم أمن السويد القومي»، وأنه كان «يوماً عظيماً للسويد، وخطة مهمة في «الناتو»، فإن أطرافاً سويدية وكردية حاولت، أمس (الأربعاء)، تصوير الاتفاق باعتباره «انحياز» لصالح المطلوبين.

وسعت أندرسون إلى طمأنة منتقدي التفاهم الثلاثي باعتبار أنه «لن يغير كثيراً، حيث سنعمل، وفقاً للقانون السويدي والاتفاقيات الدولية، ولا نقوم أبداً بترحيل المواطنين السويديين، وإن لم تكن متورطاً في الإرهاب فلا داعي للقلق».

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والصحافةأسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيزالنشرة الوسطى
مجلة الشرق الأوسطأسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظرئيس التحرير
غسان شربلGhassan Charbel
Editor-in-Chiefمساعد رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

هوكشتاين قال كلمة إسرائيل ومشى!

في ساعة متقدمة من ليل يوم الاثنين الماضي جلس الرئيس ميشال عون وإلى جانبه صهره النائب جبران باسيل، ونائب رئيس المجلس إلياس أبو صعب، ومستشارون آخرون، وكانوا ينتظرون كلمة المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين، وقد استمع الحضور إلى ما قاله عبر مدياع الهاتف. تكلم الأميركي بأسلوب رجال الأعمال بلا مواربة ودبلوماسية، وقال: إن ما ينقله هو موقف إسرائيل النهائي المتعلق بالمناطق المتنازع عليها مع لبنان، وهو موقف تؤيده الولايات المتحدة بلا تحفظ. وأكمل، أن الخط 29 وحقل كاريش هما ملك لإسرائيل ولا علاقة للبنان بهما وبأي ثروة طبيعية ضمنهما، كما أن الخط 23 وحقل قانا أيضاً لإسرائيل ومن الممكن أن يدخل لبنان في مفاوضات للاستفادة من بعض الثروات ضمن هذا الخط، شرط أن ينهي لبنان ملف ترسيم الحدود المتوقف. وقد طلب هوكشتاين أن يحصل على الجواب اللبناني في مدة لا تتعدى عشر ساعات، وإلا فإن لبنان سيخسر حتى إمكانية التفاوض مع إسرائيل للاستفادة من حقل قانا، وستبدأ إسرائيل فوراً في عمليات الحفر والاستخراج والإعداد للنقل. وإن كان الأخير المكاملة ولم يترك أي مجال للرد أو التعليق من قبل عون، وقد حاول أبو صعب الذي تربطه صداقة مع هوكشتاين التدخل، إلا أن الأخير أقلل الهاتف قبل أن يتسنى له ذلك. وسط زهول المجتمعين في بعدا

الممانعة في لبنان، وكذلك لدى مستشاري رئيس الجمهورية، بأن الولايات المتحدة وإسرائيل تقومان بالتهويل والوعيد لإجبار لبنان على الخضوع للإملاءات، وأن على لبنان أن يرفع سقف التحدي؛ لأن لا قدرة لإسرائيل على تحل تبعات حرب مع لبنان بسبب الدمار الذي ستلحقه صواريخ المقاومة على المدن والمستعمرات، وكذلك الخسائر المادية ومن ضمنها باخرة «إنيرجين» الراسية قبالة شاطئ الناقورة التي كلف بناؤها مئات ملايين الدولارات. هذه التحديات بسطحتها وعواقبها لا تختلف عن تحدي الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما أقفل مضائق تيران على خليج العقبة أمام الملاحة الإسرائيلية، مراهناً على تراجع إسرائيل عن اعتداءاتها، وطبعاً لم يدرك الرئيس المصري الراحل أن إسرائيل كانت

لمدة طويلة تحضّر لعملية عسكرية كبرى على ثلاث جبهات في الوقت نفسه وقد نصبت الفخ الذي وقع فيه عبد الناصر وحصلت حرب 1967 التي لا نزال نعاني من عواقبها. يبقى أننا الآن أمام تحدي إيران التوصل إلى اتفاقية جديدة بينها وبين «الأميركيين»، حول النشاط النووي الإيراني، هنا علينا أن نتوقف عند الموقف الإسرائيلي: يبدو أن الموساد والجيش الإسرائيلي (مرة أخرى) في خلاف حول العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة. لكن لم يستطع



هادي الحسيني

ربما بإيعاز من سادته في إيران لغرض قلب الطاولة على الجميع وتحريك الملفات المحمّدة، وأهمها ملف الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة، فإن إسرائيل ستلقى ضربة أولى موجعة وسترد بضربات عديدة على لبنان من أقصى شماله إلى جنوبه ومن غربه إلى شرقه لن يسلم منها ما تبقى من البنى التحتية وتقتل الأبرياء الأيمنين في بيوتهم الذين لن يجدوا أحداً للدفاع عنهم وينصرتهم بعد أن عادى الحزب في الدين والدم والتاريخ، وعندما فقط سيعلم اللبنانيون معنى ما قاله الجنرال الإسرائيلي أفخاي ادرعي، يابن لبنان سيصبح ضاحية إسرائيل الفقيرة. على كل، مؤخراً أقام الحزب نقاط استطلاع (15) نقطة على طول الجزء الغربي من الحدود، حيث تحتوي كل نقطة على موقع أو برج، ووجدين إلى ثلاث وحدات سكنية ومرافق تخزين، حول هذا النشاط قال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، الميجر جنرال أمير برعام «في الأونة الأخيرة، حدثت زيادة في بناء الحدود. نحن نعرفهم ونعرف أسماءهم ومن أين أتوا. عندما يأتي اليوم سيدفون الثمن هم ومن يرسلونهم والقرى الحدودية اللبنانية التي يستخدمونها قواعد إرهابية عسكرية. سنقوم بتدمير كامل خط البنية التحتية للاستباق».

أوروبا الغربية والولايات المتحدة. وتقوم إسرائيل منذ فترة بمناورات عسكرية ولوجيستية، ومنها تمارين إجلاء لسكان المستوطنات الحدودية مع لبنان وتكثيف مراقبة الشريط الحدودي وإطلاق نار عشوائي عبره باتجاه لبنان، هذا عدا عن مسيرات المراقبة والطلعات الجوية التي تتوغل عميقاً خارقة سيادة البلاد؛ وذلك تحسباً لعدوان يمكن أن يقدم عليه «حزب الله». وقد أظهرت تقارير استخباراتية غربية، أن قصف إسرائيل لمطار دمشق وإخراجه من الخدمة كان بسبب معلومات وثيقة عن نقل سلاح ومواد متفجرة من إيران إلى سوريا ومن ثم براً إلى لبنان؛ وبهذا أقلت طرق الإمدادات إلى «حزب الله»، ما عدا مطار بيروت الذي لن تتردد إسرائيل بقصفه إذا ما تم نقل السلاح عن طريقه.

من هنا تبدو الأفاق مسدودة بوجه «حزب الله» وأسياده وربت إيران. فشركة «إنيرجين» صاحبة باخرة الاستخراج العملاقة أعلنت أن استخراج الغاز سيتم في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) المقبل على أن يتم تسيلته ونقله بحراً إلى أوروبا قبل بداية فصل الشتاء المقبل. وإذا لم يلتزم حسن نصر الله بما وعد به من منع استخراج الغاز قبل الموافقة على حقوق لبنان، فإن سلاحه ومشروعته تصبح باطله حتى لو تذرع بعدم إقدام الدولة على طلب تدخله.

أما إذا أقدم على عمل عسكري ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب



صالح القلاب

رئيسية مثل العراق ولبنان وصولاً إلى اليمن الذي هو لم يعد «سعيداً» ولا هم يحزنون. نحن نعرف أن الذين من بيننا يرفعون شعار «الموت لأمريكا» متخلفين مثل الذين يرفعون في العتمة ويقيناً أن الولايات المتحدة هي الدولة الأكثر نفوذاً في العالم كله، وأن على هؤلاء الذين قد أخذوا عن رجالات الولي الفقيه المعممين وغير المعممين شعار: «الموت لأمريكا» أن يدركوا أن أمريكا هذه تحكم العالم كله... وأنه على تجار الشعارات الثورية أن يدركوا أنه سيأتي اليوم الذي سيتخلون فيه عن شعاراتهم.

وهكذا وحتى لا يستغل ثوار الشعارات البراقة بعض طيبي القلوب ويمروا عليهم «زعراتهم» وشعاراتهم الثورية ومن دون أي ثورة فإنه يجب إدراك هذا الواقع، والواقع هو أن الولايات المتحدة قد باتت تسيطر على العالم كله، وأنها لم تعد معنية بثوار الشعارات... والذين لا يملكون إلا قول: «ليخسا الخاسنون... ليس كذلك!»

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

ولذلك فإن الرئيس فلاديمير بوتين الذي يعتبر نفسه وريث روسيا العظمى ووريث الاتحاد السوفياتي لم يتنازل أمام مجموعة الاتحاد الأوروبي ولو بخطوة واحدة، لا بل إن بعض الأوروبيين قد باتوا يتقربون منه وعلى أساس أن موسكو هذه قد أصبحت مثابة كونيّة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع في عهد جوزيف ستالين وفي عهد سابقة كانت فيها العاصمة الروسية مثابة دولية بقيت تنصت للتمدد الأوروبي في أربع ركعة الأربعة. ولذلك فإن ما يهمنى كعرب

أميركا والسعودية... لقاء ما بعد العاصفة



فهد سليمان الشعيران

يقود برود العلاقات الأميركية - السعودية إلى ما قبل إدارة الرئيس بايدن؛ الاختلاف في وجهات النظر بين البلدين بلغ مدى عالياً في سبني إدارة أوباما، وكان الملف الإيراني والاتفاق النووي أساسياً في تكوين الخلاف وتشعبه إلى ملفات أخرى مثل الملف السوري. ولهذه الخلافات قصص رواها البروفيسور الأميركي الإيراني الأصل ولي نصر، الذي يرأس مستشاراً لدى ريتشارد هولبروك

الممسك بملفات أفغانستان و«طالبان» في الخارجية الأميركية في كتابه الشهير «أميركا التي يمكن الاستغناء عنها». قال الملك عبد الله لأوباما «اقطع رأس الأفعى»، مشته الإدارة الأميركية بالاتفاق النووي ومعه سارت دول الخليج تحت الضغوط الأميركية آنذاك، مع أن السعودية أبدت الاتفاق النووي، غير أنها لم تكن راضية عنه؛ لأن ما توقعته حصل؛ انفلتت الميليشيات الإيرانية في المنطقة، وأصبحت تضرب بكل اتجاه، بل وتحذت إيران جميع الدول وتخرت بانتصاراتها في عواصم عربية. قبيل وصول بايدن للحكم كان

الحديث عن السعودية مغرباً للغرائزيين المثابرين على الكراهية، وهذا ما عزز من انبعاث «عقيدة أوباما» تجاه السعوديين الذين يصفهم في مجلة «ذا أتلانتك» بـ«راكبي القطار بالمجان». بايدن بلغ ذروة التصعيد حين تعهد أن يجعل السعودية «دولة منجذرة»، لكنه اصطدم بالواقع، السعودية حليف استراتيجي ضروري للولايات المتحدة، حقيقة صلبة فوجئ بها بايدن بعد أول تحد كبير من نوعه

المتمثل بالأزمة الأوكرانية - الروسية. اعتادت الإدارات الأميركية السابقة على المواقف السهلة والمجانبة أحياناً من دول الخليج، لكنه وجد نفسه محل «لمحد القرية الوحيد». لقي امامه إدارات حازمة وصارمة وجادة، مواقف صامدة لم يعتد عليها الأميركيون من قبل، لم تلبّ اتصالاته في السعودية ولا في الإمارات. الإدارة السعودية الصلبة المتمثلة بالأمير محمد بن سلمان هي أساس الانتصار في المواقف الأخيرة بالمنطقة والعالم.

توماس فريدمان يحتاج عن ضرورة إشراك السعودية في المفاوضات النووية مع إيران. كتب مقالة نقل فيها عن بايدن ما يشره ذلك «سيكون من غير الحكمة أن تتخلى الولايات المتحدة عن التأثير الذي خلقته العقوبات النفطية التي فرضها ترامب، فقط من أجل استئخاف الاتفاق النووي من حيث توقع، وبانه ينبغي أن نستخدم ذلك التأثير لحمل إيران على كبح صادراتها من الصواريخ الدقيقة التوجيه إلى حلفائها في لبنان وسوريا واليمن والعراق، حيث تهذد إسرائيل وعدداً من الدول العربية. وما زلت أؤمن بذلك. فريق بايدن يعرف تلك الحجة ولا يعتقد أنها مجنونة، ولكنه في الوقت الراهن يؤكد على أن المصلحة الوطنية الكبرى لأميركا تكمن في إخضاع برنامج إيران النووي للمراقبة والتفتيش بشكل كامل من جديد.

بين أعضاء اللجنة النيابية فارون من وجه العدالة مثل علي حسن خليل وغازي زعبيتر وكلاهما مدعى عليه بجناية «القصدي الاحتمالي» بالقتل في جريمة المرفأ؛ وفيما يحذر الخبراء المستقلون من انفجار في الأفق، من بين مؤشرات الغليان الاجتماعي نتيجة تفاقم أزمة الغذاء وقد عرّ الرغيف، فإن الثنائي الذهبي، ومن راوا مصالحهم الضيقة معه، راحوا في عملية القبض على أميركا، إلى فتح الصراع على مصير البلد وهويته وتاريخه وليس فقط رئاسة الجمهورية. يبشرون باستحالة التحالف ويعودون العدة لشغور رئاسي، فيقدمون المسعى النظري لتأليف حكومة محاصصة تمارس الصلاحيات الرئاسية ويرون في مياقات الضمانة لخل هذا المشروع، ولأنهم يدركون أن عون لن يوقع تأليف حكومة لا تمنح صوره باسبيل الأرحية والمكانة التاريخية» من دون التقليل من حجم الصعوبات ومن دون الاستسلام لها؛

جائحة «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية، مروراً بحرب أوكرانيا وعودة اجواء الحرب الباردة، يرى منتقدوه أن قيادته الضعيفة، وافتقار إدارته إلى استراتيجية واضحة في السياسة الخارجية، أدبا إلى إضعاف تأثير الولايات المتحدة على المسرح العالمي، بل وشجعا خصوصاً على محاولة مد نفوذهم على حساب المصالح الأميركية.

الانسحاب الفوضوي من أفغانستان كان بلا شك نقطة متذبذبة في العام الأول من رئاسة بايدن، وعرض إدارته لانقادات واسعة في الداخل والخارج، وجعل أميركا تبدو في موقف الطرف الضعيف بعد الانهيار السريع للحكومة الأفغانية وسيطرة حركة «طالبان» على البلاد في غضون أسابيع.

العالم كان ينظر مذهولاً إلى مشاهد الأفغان الذين يركضون في المدرجات وراء الطائرات، ويتسلفون على أجنحتها وإطاراتها في محاولة بائسة للهروب، ويسقطون إلى حتفهم من الجو.

استطلاعات الرأي تقول، إن «كورونا»، وليس الانسحاب الفوضوي من أفغانستان، كان في الواقع بداية مشاكل بايدن وتدني نسبة التأييد له. فعلى الرغم من أن إدارته حققت نجاحاً في بداية الجائحة من خلال دعم إنتاج اللقاحات ثم توزيعها، وكذلك من خلال حزمة المساعدات المالية، لكنها انتكست بعد ذلك بسبب منجور «لننا» ثم «أوميكرون»؛ إذ عادت أرقام الإصابات إلى الارتفاع بشكل كبير. أضف إلى ذلك، أن الجائحة أحدثت انقساماً كبيراً مع وجود عدد كبير من الأميركيين الرافضين للقاحات والمتحيزين لنظريات المؤامرة.

مشاكل الاقتصاد الناجمة عن تداعياتها، مروراً بحرب أوكرانيا وعودة اجواء الحرب الباردة، يرى منتقدوه أن قيادته الضعيفة، وافتقار إدارته إلى استراتيجية واضحة في السياسة الخارجية، أدبا إلى إضعاف تأثير الولايات المتحدة على المسرح العالمي، بل وشجعا خصوصاً على محاولة مد نفوذهم على حساب المصالح الأميركية.

رئاسة بايدن المترنحة



عثمان ميرغني

دراجه الهوائية على مرأى وسائل الإعلام.

الامر الآخر، أنه عرف بزلات اللسان الكثيرة منذ أن كان عضواً في الكونغرس، وكان مساعده دائماً يخشون من رطبات قد يوقعه لسانه فيها. ومنذ توليه الرئاسة أدلى مرات عدة بتصريحات أحدثت حرجاً دبلوماسياً، بل وناقضت سياسات ومواقف معلنة للإدارة؛ مما اضطر موظفوه في البيت الأبيض، أو مسؤولو الخارجية إلى تصحيحها.

ولم يفت على الصحافيين أن يباين يتفادى المقابلات الصحافية المنفردة ربما بنصيحة من مستشاريه خوفاً من المطبات وزلات اللسان. فهو حتى الآن يعد أقل رئيس يدلي بمقابلات صحافية منفردة، مقارنة بأسلافه من الديمقراطيين مثل باراك أوباما وبييل كلينتون، أو من الجمهوريين مثل جورج بوش الابن أو حتى دونالد ترامب الذي كان على عداء مع معظم وسائل الإعلام الكبرى.

إلى جانب ما سبق، فإن أكثر ما يؤدي باين هو الانطباع بأنه رئيس ضعيف. فبينما يقول أنصاره، إنه يترتث في قراراته ويوزن الأمور بمرزان دقيق، ونجح في قيادة أميركا في اوقات عصيبة، بدأ من

يعني القضاء تماماً على فرصه في تمرير خطته ومشروعاته، ويعزز التيار الداعي إلى إقناعه بعدم الترشح في عام 2024. وحتى لو حدث أمر ما يقلب المشهد، ويمنح الديمقراطيين أملاً في الانتخابات النصفية، فإن الشكوك حول الرئيس ستبقى، والتيار الداعي لعدم ترشحه في 2024 لن يصمت.

نجاح الجمهوريين في السيطرة على الكونغرس بمجلسيه، لن يشل الإدارة، بل سيفتح الباب أمام أنصار ترامب الذين يريدون فتح تحقيقات لمحاكمة بايدن، والانتقام من الديمقراطيين على ملاحقتهم للرئيس السابق، وبالتالي إضعافهم قبل انتخابات الرئاسة المقبلة في 2024.

الغريب أن باين كان قد صرح مراراً إبان معركة اختيار مرشح الديمقراطيين لانتخابات 2020 بأنه لن يخدم أكثر من دورة واحدة لو انتخب للرئاسة؛ وذلك بسبب ما كان يثار حول عمره. لكنه بعد جلوسه على كرسي الرئاسة في المكتب البيضاوي عدل موقفه

وبات يتحدث عن تطلعه لدورة رئاسية ثانية، إنه إغواء السلطة الذي قال عنه الرئيس الأسبق باراك أوباما، إنه وبعد أن جرب جاذبية الرئاسة بات يفهم لماذا وضع الأبناء المؤسسون نصاً في الدستور يمنح الرئيس من شغل المنصب أكثر من دورتين. بالنسبة لباين، فإن عامل السن سيكون محور تساؤلات أكثر مما سبق لو صمم على إعادة ترشيح نفسه للرئاسة.

فعمره عندما يحل موعد انتخابات الرئاسة المقبلة في 2024 سيكون أقل من 82 عاماً بضعة أيام. وهناك شكوك أيضاً حول صحته بسبب سهوه وتلعثمه، وسقوطه المتكرر، سواء على سلم الطائرة أم من

يبدو أن ما كان يدور همساً في دهاليز واشنطن بدأ يخرج إلى العلن بوتيرة متسارعة. الديمقراطيون يشعرون بالإحباط من إدارة جو بايدن، ويتساءلون عن مستقبل الرئيس الذي بات كثيرون يرون أنه يجب ألا يترشح مجدداً للرئاسة في انتخابات 2024. صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت تقريراً موسعاً استندت فيه إلى مقابلات قالت، إنها أجرتها مع العشرات من المسؤولين الديمقراطيين المحسطين، وأعضاء في الكونغرس، وناخبين أعبوا عن شكوكهم في قدرة الرئيس على إنقاذ الحزب ونقل المعركة إلى الجمهوريين في انتخابات الكونغرس النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ناهيك عن الفوز في انتخابات الرئاسة عام 2024.

باين كان قد انتخب على أساس خبرته وسجله الطويل في العمل السياسي، ووعده بالعمل على توحيد أميركا بعد اتساع شقة الانقسام إبان فترة سلفه الرئيس دونالد ترامب. كثيرون رأوا فيه شخصية صقلتها التجارب السياسية والمسي الشخصية، والنقيض تماماً للرئيس المخير للجلد ترمب. لكن الصورة تبدو مختلفة تماماً اليوم؛ إذ تدنت شعبيته إلى أدنى مستوياتها، وسجلت استطلاعات الرأي، أن نحو 53 في المائة من الأميركيين قدقوا الثقة به، وغير راضين عن أدائه.

حتى في أوساط حزبه ظهر التملل بعد إخفاقه في تمرير مشاريع أساسية في برنامجه عبر الكونغرس. ومع تزدى شعبيته وسط الناخبين تزايدت الشكوك في قدرته على قيادة الحزب لخلافي هزيمة تبدو متوقعة في الانتخابات النصفية للكونغرس، وهو ما



لبنان أمام سيناريو تعميم الخراب!

ما تواجهه البشرية من مخاطر بات خارج كل التوقعات. وما تسبب فيه الاجتياح الروسي لأوكرانيا بالغ الخطورة وخارج كل تخيل. ما هي أوروبا، تشهد عودة سريعة إلى عصر الفحم الحجري، في محاولة مكلفة جداً للتغلب على الشح في تدفقات الغاز الروسي؛ وأزمة الغذاء تستفحل عالمياً مع ازدياد النقص في صادرات القمح والذرة، ومرتفعة لأن تتفاقم مع الاضطراب العالمي الحاد في توريدات الأسمدة الروسية.

مع غياب أي مؤشرات على قرب نهاية هذه الحرب، يبرز بقوة التهديد الوجودي لاستمرار أوكرانيا كبلد، وتزداد الخشية حيال حجم التحولات التي سيشهدها العالم. التداعيات ستطال الجميع كباراً وصغاراً في كل الجهات العالم الذي لم يحقق «كوفيد - 19» في كل مكان تدبلت الأولويات لمواجهة تحدٍّ لم يكن بالحسبان، إلا في لبنان، أداروا

الظهور لهذه المخاطر وغاب عن جدول أعمال التحالف المافايوي المتسلط، أي محاولة لمواجهة الأخطار التي من شأنها مقامة كرة الانهيارات المتدفقة من دون كوابح. الأعب «التشاطر» و«التذكي» تقدمت ما عداها قبل 4 أشهر بالضبط على نهاية عهد البؤس والتخلي والارتهان. لم يلتفتوا إلى الكيان المهده، ومثله الجمهورية المشلعة، والدولة المخطوفة المصائر قراؤها، فيما رئاسة حكومة المركز المفتقر للقرار، تهمش دورها وتقلص تأثيرها مع «ارتضاء» المقيم في السراي، كما بعض أسلافه، أن يكون دور هذه الرئاسة شكلياً، فيترك لأخرين خلف الستار تحريك الماريونات بتجاهل المهمات الواضحة وسقف الوقت المتاح لخطوات بديلة.

في هذا التوقيت، 10 نواب يمثلون «ثورة تشرين» قالوا للبنانيين لدينا البديل، على ما كتب المصديق حسام عيناوي، مؤوها بتسمية نواف سلام لترؤس حكومة مستقلة لأن المطلوب «شخصية

محترمة في هذه الفترة الانتقالية»، فجاء الرد بإعادة تكليف ميقاتي بأدنى نسبة من الأصوات النيابية، وقد تم ذلك عندما التقت أطراف نظام المحاصصة على دعم مرشح «حزب الله» مباشرة أو من خلال بدعة «اللاتسمية»، اختاروا شخصية ملاحقة دولياً ومحلياً بادعاءات أقلها الإثراء غير المشروع وللتأكيد أن ما يجمعهم كبير وخظير، وراحوا يخبرون اللبنانيين بان الرجل «صاحب خبرة» و«ممسك بالملفات» مع السعي إلى تجهيل دور حكومة «معا» للإنقاذ» في مقامة الانهيار، في تجاهل كامل لمسؤولية حكومة ما قبل الانتخابات عن تعمق الانهيار وتبديد آخر الإمكانيات المالية لإعادة النهوض.

المعنى الأساس لتسمية نواف سلام في هذه اللحظة المصرية، هو جانب إلى الكفاءة والقدرة والبعد الرئوي لديه، أنه لا يمكن الشروع في انتشال البلد وإنقاذ اللبنانيين إلا من خلال حكومة، رئيسها وأعضاؤها



حنا صالح

من المستقلين الأُخفاء، ما يتيح إعادة تكوين السلطة السياسية بقلب المشهد وطى الزمان التي عاث فيه التحالف المافايوي فساداً ونهباً وارتهاناً. كذلك ضرورة الانسجام مع المناخ التشريعي وراحوا يتجاوزون النظواهر إلى التصويت العقابي الكثيف في صناديق الاقتراع كتعبير عن رغبة شعبية في التغيير، بالعودة إلى الدستور والتزام القانون وإحياء المؤسسات وبسط السيادة واستعادة المكانة بإنجاز انتخاب سلس للرئاسة.

كذلك جاءت التسمية من إدراك أن لبنان مالياً واقتصادياً واجتماعياً في الضي، وتُكتب نهايته إن أقصى مسار الاستحقاق الرئاسي إلى شخصية ماثلة للرئيس عون، فيكون استمرار عهد مصادرة الرئاسة

وارتھانها كغطاء لتفول الدولية. عهد انعدام كل تبصر عندما يستضيف القصر الملكي التي تحفل الموجهين شخصية مستفزة كإسماعيل هنية الذي حذّثنا عن توحيد «ساحات المقاومة»، وبشر بمنحى العمل لتحويل لبنان من منصة صواريخ حماسوية، كأن لا دولة ولا سيادة ولا قانون، بل التأكيد على عزلة لبنان ككيان هزيل ملحق بالمحور الممانع الذي تترجمه طهران!

وسط كل هذا التحدي وتداعيات الانهيارات المتواصلة ككرة ثلج، حت مجلس الأمن الدولي على الإسراع بتشكيل حكومة تطبق الإصلاحات، والانتهاه السريع من تحقيق مستقل، نزيه وعمق وشفاف في انفجار الرابع من أغسطس (آب). فكان الرد على الرسالة الدولية التقاء أطراف

نظام المحاصصة الطائفي والغبانامي حول ميقاتي كطرف يقدم مصالح الكارتل المالي المصرفي على ما عداه، كما برز في خطة «التعافي المالي» التي تحفل الموجهين وزير المنهبة، والأمر الخطير أنها تهدد بمزيد من الخراب بوضعها على الطاولة مخططاً ببيع ممتلكات الدولة وتسييل الذهب بعد هدرهم المليارات من ودائع المواطنين؛ أما لجنة التحقيق في جريمة الحرب ضد بيروت يوليو (تموز) 2021 عندما بدأ المدعى عليهم بالجناية دعاوى «الرد» و«كف اليد»، وصولاً إلى حيز وزير المال، نيابة عن رئيس البرلمان، والتشكيكات القضائية الجزئية، ما أبقى هيئة محكمة التمييز دون نصاب والتحقيق معطل. وقبل ذلك عندما حيزت لجنة الإدارة والعدل، رئيسها النائب جورج عون، مشروع قانون استقلال السلطة القضائية في أسوأ رسالة للبنانيين بأن لااستقلالية للقضاء، وأن هذه السلطة ستبقى مقيدة، ما دام

نظام المحاصصة الطائفي والغبانامي حول ميقاتي كطرف يقدم مصالح الكارتل المالي المصرفي على ما عداه، كما برز في خطة «التعافي المالي» التي تحفل الموجهين وزير المنهبة، والأمر الخطير أنها تهدد بمزيد من الخراب بوضعها على الطاولة مخططاً ببيع ممتلكات الدولة وتسييل الذهب بعد هدرهم المليارات من ودائع المواطنين؛ أما لجنة التحقيق في جريمة الحرب ضد بيروت يوليو (تموز) 2021 عندما بدأ المدعى عليهم بالجناية دعاوى «الرد» و«كف اليد»، وصولاً إلى حيز وزير المال، نيابة عن رئيس البرلمان، والتشكيكات القضائية الجزئية، ما أبقى هيئة محكمة التمييز دون نصاب والتحقيق معطل. وقبل ذلك عندما حيزت لجنة الإدارة والعدل، رئيسها النائب جورج عون، مشروع قانون استقلال السلطة القضائية في أسوأ رسالة للبنانيين بأن لااستقلالية للقضاء، وأن هذه السلطة ستبقى مقيدة، ما دام

إشراك القطاع الخاص لتنفيذ نهج حديث في تصميم البنية التحتية

الشروع في مرحلة تأهيل تخصيص المناطق الجمركية البرية السعودية

التأثير في دعم الاقتصاد الوطني والناجح المحلي. إلى ذلك، أعلنت الشركة السعودية للكهرباء، أمس (الأربعاء)، عن توقيع اتفاقية إطارية لنقل الأعمال مع الشركة السعودية لشراء الطاقة، تغطي وتفي بجمع الترتيبات والإجراءات القانونية لبيع ونقل الأصول والالتزامات والعقود التجارية كمنشأة تابعة لها، إلى الشركة السعودية لشراء الطاقة كشركة مستقلة عنها ومملوكة بالكامل للدولة.

وأفصحت عن إبرام اتفاقيات تحويل الطاقة واتفاقية تحويل الطاقة بالجملة ونقل اتفاقيات إمدادات ونقل الوقود من الشركة السعودية للكهرباء إلى الشركة السعودية لشراء الطاقة، اعتباراً من مطلع يوليو (تموز) المقبل. وكشفت عن توقيع اتفاقية بيع مخزون الوقود الحالي بين الشركة السعودية للكهرباء (البائع)، وكل من الشركة السعودية لشراء الطاقة ووزارة المالية (المشتري)، على أن تدفع قيمة بيع مخزون الوقود من قبل المشتري، وفقاً لصافي القيمة المضافة للمخزون، كما في قوائمها المالية في تاريخ 30 يونيو (حزيران) الحالي.

عاملاً رئيسياً في تطوير قطاع الموانئ وتطبيق أفضل الممارسات العالمية، وجذب أفضل الشركاء المتخصصين في المجال، وهو ما توليه «موانئ» اهتماماً استثنائياً بهدف المساهمة في تعزيز موقع المملكة كمركز لوجستي وتجاري عالمي، يدعم الخطط الوطنية في التطوير الشامل، ويسهم في تنمية قطاع نقل بحري مستدام ومزدهر يمكن البلاد من تحقيق طموحاتها الاقتصادية والاجتماعية، وفقاً لرؤية 2030.

وقرر مجلس الوزراء السعودي مؤخرًا نقل جميع أصول المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة إلى شركة حلول المياه، المملوكة بالكامل للشركة السعودية لشراء الطاقة. وأكد المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، رئيس مجلس إدارة «حلول المياه»، أن هذا القرار يأتي استمراراً للاهتمام بقيادة ودعم تطوير القطاع والارتقاء به، موضحاً أنه يعزز مواصلة قيادة السعودية لصناعة التحلية، ويمكن الاستفادة من أصول ومقدرات وخبرات المؤسسة العريقة والبشرية، كما يؤسس مرحلة جديدة من التنمية والتطوير والاستثمار، وتقوده إلى



تسعى السعودية لتحسين جودة خدمات المنافذ البرية عبر إشراك القطاع الخاص (الشرق الأوسط)

وتقديم طلبات الرغبة في المشاركة، ليمتد بعد ذلك لإطلاق مرحلة التأهيل. وتشكل مشروعات تقديم الخدمات البحرية

بالمشروع من القطاع الخاص، المحلية والدولية، تحمیل وثيقة إبداء الرغبة من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للتخصیص

المخطف»، وخدمات بحرية إضافية مثل مكافحة التلوث والحرق. وذكرت «الموانئ» أنه بإمكان الجهات المهتمة

القطاع الخاص، وفقاً لنظام التخصیص، من خلال طرح منافسة عامة، حيث تتضمن الخدمات «الإرشاد، والقطر، والترصیف، وعمليات منطقة

المشروعات الاستراتيجية. وقالت «هيئة الزكاة والجمارك» إن المشروع يسهل حركة البضائع والخدمات عبر الحدود، ويعزز النمو التجاري وتحقق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية بشكل عام، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمة وتقليل مدد فسخ الحاويات، وجذب رأس مال القطاع الخاص وخبراته، وكذلك تحسين تجربة السفر والنقل وبيئة العمل بمحتوى محلي مستدام. وبيّنت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك أن المنافذ البرية المطروحة في المشروع، وهي الدرّة، والحديثة، وحالة عمار، والخجعي، والبطحاء، والويدة»، تحت نموذج التصميم والبناء والتحويل والصيانة والنقل لمدة 20 عاماً باستثناء فترة البناء.

وكانت الهيئة العامة بالتعاون مع المركز الوطني للتخصیص، عن التوجه الجديد الذي يتماشى مع «رؤية المملكة 2030»، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً مع المحور الرئيسي لتحويل البلاد وافتتاحها للأعمال، من خلال تسهيل النمو التجاري وتعزيز القدرة التنافسية للمنافذ البرية وزيادة دور القطاع الخاص في تنفيذ

أقر تمويلاً لتونس بـ130 مليون دولار البنك الدولي يقترض مصر 500 مليون دولار لمواجهة أزمة نقص الغذاء

محدودي الدخل على الخبز بأسعار معقولة، ومن الشعير منتج الإبل لمدة شهر تقريباً، عن توفير المستلزمات الفلاحية للإنتاج المحلي من الحبوب. سيساعد هذا التمويل أيضاً على شراء ما يقدر بنحو 75 ألف طن متري من الشعير لتغطية احتياجات صغار منتجي الإبل من الشعير تقريباً، بالإضافة إلى 40 ألف طن من بذور القمح عالية الجودة لتأمين الموسم الفلاحي المقبل الذي يبدأ في أكتوبر (تشرين الأول) 2022. وكان محمود الباس حمزة، الوزير التونسي للفلاحة، قد كشف عن أن تونس تستورد 1,1 مليون طن من القمح اللين خلال هذه السنة لسد حاجاتها من القمح، متوقفاً أن تحقق البلاد اكتفاءها الذاتي من القمح الصلب.

ومن المنتظر أن تفوق صابة الحبوب في تونس خلال هذا الموسم حدود مليوني طن، وفق توقعات وزارة الفلاحة التونسية، فيما تحتاج البلاد إلى ما لا يقل عن 3,2 مليون طن من الحبوب سنوياً. وتعرض تونس بشكل خاص لاضطرابات في إمدادات الحبوب، حيث كانت خلال السنة الماضية قد استوردت نحو 60 في المائة من احتياجاتها من القمح اللين 66 في المائة من احتياجاتها من الشعير من كل من الاتحاد الروسي وأوكرانيا.

والمرن في مصر». وأضاف: «نحن حرصون على مواصلة دعم مصر في التغلب على العقبات التي تعترض خطتها الطموحة للتنمية المستدامة ولتحسين البلاد من تمهيد الطريق لمستقبل مزدهر ومنتج لجميع مواطنيها». كما وافق البنك الدولي على منح السلطات التونسية قرضاً مالياً جديداً بقيمة 130 مليون دولار لتخفيف من تأثير الحرب بين روسيا وأوكرانيا على أسعار المواد الغذائية واختلال الميزان التجاري الغذائي في تونس.

ووفق وزارة الاقتصاد والتخطيط التونسية، فإن هذا القرض سيمكن من تمويل الواردات الحيوية من القمح اللين وتقديم مساندة طارئة لتغطية واردات البلاد من الشعير اللازم لإنتاج الألبان. كما يهدف هذا التمويل إلى دعم الفلاحين من أصحاب الأراضي الصغيرة بالبورصة للموسم الفلاحي المقبل. وأكدت أن هذا الدعم المالي يندرج في إطار برنامج للتدخل العاجل تم وضعه بالتنسيق مع شركاء تونس الماليين، بما في ذلك البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، والبنك الأوروبي للاستثمار، والاتحاد الأوروبي. ويرمي هذا البرنامج إلى دعم واردات قصب الأرز من النساء الفلاحات المستعملات في صناعة الخبز لضمان استمرار حصول

المناخ وتحسين إنتاج الحبوب المحلية بشكل مستدام، وتعزيز استعداد مصر ومرونتها في مواجهة الصدمات المستقبلية ومواجهة اختلالات العرض والطلب، إضافة إلى تحسين مستويات التغذية للفقراء. ويدعم مشروع القرض جهود تغير المناخ من خلال مجموعة متنوعة من الإجراءات منها ضخ الاستثمارات لتحديث صوامع القمح لتقليل هدر وخسارة القمح بشكل كبير، بالإضافة إلى تقديم برامج إرشاد وتدريب للمزارعين تعزز الممارسات الزراعية الذكية مناخياً.

وقد رحبت وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط بقرار البنك الدولي، وقالت إن «هذا المبلغ يدعم التزام الحكومة المصرية بضمان استمرار تلبية احتياجات المواطنين حتى في ظل السياق العالمي الصعب للغاية الناجم عن الأزمات المصاحبة مثل COVID - 19 والحرب في أوكرانيا». وقالت ماريينا ويس، مديرة البنك الدولي في مصر اليمين وجيبوتي: «تأتي هذه العملية للقرض الطارئة في منعطف حرج للغاية عندما يتعرض الأمن الغذائي للعديد من البلدان للتهديد بسبب الحرب في أوكرانيا، وهو جزء من جهود البنك الدولي لدعم التعافي الأخضر والشامل

واشطن، هبة القدسي تونس، المنجي السعيداني وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على قرض قيمته 500 مليون دولار لمصر لدعم جهود الحكومة في مساعدة الأسر الفقيرة على الحصول على الخبز، وتعزيز صمود مصر في مواجهة أزمات الغذاء التي تواجه العالم ودعم الإصلاحات في مصر، كما وافق على مساعدات لتونس في سياق البرنامج.

وقال البنك الدولي، في بيان، إن القرض الجديد سيساعد في دعم الأمن الغذائي وقدرة الحكومة المصرية على الصمود والتخفيف من تأثير الحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي في مصر.

ويربط هذا المشروع الجديد واردات القمح بالمساعدة المباشرة للفقراء من خلال برنامج دعم الخبز في مصر. سيمول هذا المبلغ المشتريات العامة للقمح المستورد، بما يعادل إمداد شهر واحد لبرنامج دعم الخبز الذي يدعم نحو 70 مليون مصري من ذوي الدخل المنخفض، بمن فيهم نحو 31 مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر الوطني. سيدعم القرض أيضاً جهود الحكومة المصرية للحد من الهدر والخسارة في سلسلة توريد القمح من خلال تحديث وتوسيع صوامع القمح المقاومة

تستعد لإدراج المزيد من الشركات خلال العام الحالي واستقطاب رؤوس الأموال العالمية دبي تمضي في مضاعفة سوقها المالية بعد نجاح طرح «ديوا» و«تيكوم»

مليار درهم (85,7 مليار دولار) مع دخول صناديق سيادية ومحافظ استثمارية عالمية بما أدى إلى تقدير قيمة الشركة بنحو 124 مليار درهم (33,7 مليار دولار). وأشار التقرير إلى أنه يعد تصويماً عالمياً آخر بالحققة في اقتصاد دبي ونموه المستقبلي السواعد، ويؤشّر على مقومات «ديوا» باعتبارها شركة مرافق عالمية، فضلاً عن تأكيد مكانة دبي كسوق عالمية مستقطبة لرؤوس الأموال العالمية، ولديها على قوة ركائز اقتصاد دبي الذي ويعتمد على قاعدة اقتصادية متنوعة.

وقال البنك الدولي، في بيان، إن القرض الجديد سيساعد في دعم الأمن الغذائي وقدرة الحكومة المصرية على الصمود والتخفيف من تأثير الحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي في مصر.

ويربط هذا المشروع الجديد واردات القمح بالمساعدة المباشرة للفقراء من خلال برنامج دعم الخبز في مصر. سيمول هذا المبلغ المشتريات العامة للقمح المستورد، بما يعادل إمداد شهر واحد لبرنامج دعم الخبز الذي يدعم نحو 70 مليون مصري من ذوي الدخل المنخفض، بمن فيهم نحو 31 مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر الوطني. سيدعم القرض أيضاً جهود الحكومة المصرية للحد من الهدر والخسارة في سلسلة توريد القمح من خلال تحديث وتوسيع صوامع القمح المقاومة

وهي نظام تعرفه الطرق المرورية الإلكترونية أطلقته الهيئة للتعرف المرورية في دبي عام 2007. لتحويل رسوم المرور دون الحاجة إلى التوقف للدفع، وجاء بهدف تحقيق مزيد من السرعة، ودعم إيرادات المدينة، ولديه 8 سوابق رقمية 3 ملايين مركبة مسجلة، منها 1,8 مليون مسجلة في دبي، وفقاً لقطاعات سابقة، حيث يتم خصم ما يقارب 4 دراهم (1,08 دولار) مع مرور كل مركبة من تلك البوابات.

ومن المنتظر أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من عمليات الإدراج في سوق دبي المالية، مما يعزز من مكانته وجاذبيته أمام المستثمرين، وفقاً للرؤية الاقتصادية للشبح محمد بن راشد آل مكتوم المتطلعة في تحقيق نهضة اقتصادية وتنموية في دبي خصوصاً، والإمارات بشكل عام للوصول إلى اقتصاد متنوع ومستدام وأكثر تنافسية ومرنة قائم على المعرفة والابتكار.

وذكر تقرير صدر أمس أن النجاح الكبير لل طرح العام الأولي لأسهم «تيكوم» بمثابة تصويت واضح بالثقة الكبيرة التي يوليها مجتمع الاستثمار العالمي في اقتصاد دبي ومؤسستها الكبرى وبينتها التحتية ذات المستوى العالي، حيث جاءت النتائج التاريخية للاكتتاب في طرح العام الأولي لـ«تيكوم»، استثنائية من كافة، وبلغت قيمة طلبات الاكتتاب المستلمة 35,4 مليار درهم (9,6

دبي، الشرق الأوسط، تستعد دبي لطرح المزيد من شركاتها الحكومية وشبه الحكومية في سوق دبي المالية، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته طرح هيئة مياه وكهرباء دبي «ديوا» في شهر أبريل (نيسان) الماضي، بالإضافة إلى نجاح اكتتاب شركة مجموعة «تيكوم» التابعة لـ«دبي القابضة»، وإقبال الذي شهد من قبل المستثمرين على الاكتتاب في أسهم المجموعة، بشكل خاص، والطروح العامة الأولية في شركات ووحدات دبي بشكل عام. وحقق اكتتاب كل من «ديوا» و«تيكوم» ما يقارب 24 مليار درهم (6,5 مليار دولار)، فيما استقطب الاكتتابان ما يقارب 350 مليار درهم (95,2 مليار دولار)، مما اعتبر نجاحاً واسعاً وثقة في مؤسسات وشركات دبي، والتي تسعى ضمن استراتيجيتها لارتقاء بأسواق المال وزيادة قدرتها على استقطاب رؤوس الأموال.

وذكر تقرير صدر أمس أن النجاح الكبير لل طرح العام الأولي لأسهم «تيكوم» بمثابة تصويت واضح بالثقة الكبيرة التي يوليها مجتمع الاستثمار العالمي في اقتصاد دبي ومؤسستها الكبرى وبينتها التحتية ذات المستوى العالي، حيث جاءت النتائج التاريخية للاكتتاب في طرح العام الأولي لـ«تيكوم»، استثنائية من كافة، وبلغت قيمة طلبات الاكتتاب المستلمة 35,4 مليار درهم (9,6

وذكر تقرير صدر أمس أن النجاح الكبير لل طرح العام الأولي لأسهم «تيكوم» بمثابة تصويت واضح بالثقة الكبيرة التي يوليها مجتمع الاستثمار العالمي في اقتصاد دبي ومؤسستها الكبرى وبينتها التحتية ذات المستوى العالي، حيث جاءت النتائج التاريخية للاكتتاب في طرح العام الأولي لـ«تيكوم»، استثنائية من كافة، وبلغت قيمة طلبات الاكتتاب المستلمة 35,4 مليار درهم (9,6

البنك الدولي، تقدم كبير في الشرق الأوسط مع تقلص الفجوة الجندرية... وفرص واعدة

طفرة عالية بالمدفوعات الرقمية مع أزمة «كورونا»

الزراعية وأجور القطاع الخاص، ويمثل تحول الناس إلى أساليب ادخار رسمية فرصة أخرى نظراً لأن نحو 14 مليون بالغ ليس لديهم حساب مصرفي في المنطقة، من بينهم 7 ملايين امرأة، قاموا بالادخار باستخدام أساليب شبه رسمية.

ويشير التقرير إلى أن 48 في المائة من البالغين بالمنطقة لديهم حساب لدى مؤسسة مالية أو من خلال مقدم خدمات مالية عبر الهاتف المحمول في عام 2021، من 71 في المائة من النسبة في عام 2017 والتي بلغت 43 في المائة. ويستخدم 40 في المائة من البالغين، أي أكثر من 8 من بين كل 10 أشخاص لديهم حسابات، حساباتهم في إجراء أو تلقي مدفوعات رقمية (مقارنة بنسبة 57 في المائة في الاقتصادات النامية)، ارتفاعاً من 33 في المائة في 2017، كما استخدم 12 في المائة من البالغين الذين يسدون فواتير المرافق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حساباتهم في السداد.

وقدرة على الصمود وإتاحة بوابة للرخاء ليارات البشر... وبالاتثمار في البنية التحتية العامة الرقمية، وأنظمة الدفع وأنظمة الهوية الرقمية، وتحديث النواحي التنظيمية لتعزيز الابتكار وحماية المستهلكين، يمكن للحكومات البناء على التقدم الذي تم الإبلاغ عنه في قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي وزيادة إمكانية الحصول على الخدمات المالية لكل من يحتاج إليها.

تحققت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقدماً في تقليص الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات حيث تمتلك 42 في المائة من النساء الآن حسابات مقابل 54 في المائة من الرجال، وهو تقدم مهم منذ عام 2017 عندما بلغت الفجوة 17 نقطة مئوية. ولا تزال هناك فرص كثيرة لزيادة ملكية الحسابات لكل من النساء والرجال من خلال رقمنة المدفوعات واستخدام خدمات مالية عبر الهاتف المحمول التي تتم نقداً في الوقت الراهن، بما في ذلك المدفوعات مقابل المنتجات

حزن يحصل الناس على مدفوعات رقمية، يستخدم 83 في المائة حساباتهم أيضاً في إجراء المدفوعات الرقمية. واستخدم اللذان تقريباً حساباتهم في إدارة التقديرات، في حين استخدم نحو 40 في المائة للادخار؛ وهو ما زاد من نمو النظام المالي.

وعلى الرغم من التقدم المحرز، لا يزال العديد من البالغين في جميع أنحاء العالم يفتقرون إلى مصدر موثوق لأموال الطوارئ. وقال نحو نصف البالغين فقط في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، إنهم يستطيعون الحصول على أموال إضافية أثناء حالة الطوارئ بصعوبة شديدة أو من دون صعوبة على الإطلاق، ويلجأون عادة إلى مصادر تمويل غير موثوقة، بما في ذلك الأسرة والأصدقاء. وقال بيل غينس، الرئيس المشارك لمؤسسة «بيل وميليندا غينس» وهو من داعمي قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي، «أعتقد أن فرصاً حيوية لبناء اقتصاد أكثر شمولاً

تلك الأزمات المتداخلة إيجاد بيئة داعمة للسياسات، وتشجيع رقمنة المدفوعات، وزيادة توسيع نطاق الحصول على الحسابات الرقمية والخدمات المالية بين النساء والفقراء».

ولأول مرة منذ وضع قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي في عام 2011، وجد المسح أن الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات قد تقلصت؛ مما ساعد النساء على الحصول على المزيد من الخصوصية والأمن والسيطرة على أموالهن. وتقلصت الفجوة من 7 إلى 4 نقاط مئوية على مستوى العالم، ومن 9 إلى 6 نقاط مئوية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وذلك منذ آخر جولة مسح في عام 2017. فنحو 36 في المائة من البالغين في الاقتصادات النامية يحصلون الآن على أجر أو مدفوعات حكومية، أو مبلغ مالي مقابل بيع منتجات زراعية، أو تحويل محلي إلى حساب. وتشير البيانات إلى أن تحويل مبلغ إلى حساب مصرفي بدلاً من الدفع نقداً يمكن أن يدفع إلى استخدام الناس النظام المالي الرسمي

رقمية أو الحصول عليها، حيث ارتفعت هذه النسبة في الاقتصادات النامية من 35 في المائة في 2014، إلى 57 في المائة في 2021. وفي الاقتصادات النامية، أصبح لدى 71 في المائة من البالغين حساب في بنك أو مؤسسة مالية أخرى أو لدى مقدم خدمات مالية عبر الهاتف المحمول، ارتفاعاً من 63 في المائة في 2017، و42 في المائة في 2011. وحفزت حسابات المعاملات المالية عبر الهاتف المحمول على تحقيق زيادة في الثقة الشمول المالي في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء.

وتعليقاً على ذلك، قال رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد مالباس «لقد حفزت الثورة الرقمية على زيادة إمكانية الحصول على الخدمات المالية واستخدامها في مختلف أنحاء العالم؛ مما أدى إلى إحداث تحول في الطرق التي يقوم بها الناس بتسديد المدفوعات وتلقيها والاقتراض والادخار... ومن بين أولويات السياسات الرامية إلى تخفيف الانتكاسات في التنمية نتيجة

في الهند والصين، فقد وجد مسح هذا العام أن النسبة المئوية للملكية الحسابات زادت بنسبة 10 في المائة في 34 بلداً منذ عام 2017. وحسب التقرير الصادر الأربعاء، والذي أطلقته «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أدت الجائحة أيضاً إلى زيادة استخدام المدفوعات الرقمية. ففي البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (باستثناء الصين)، قام أكثر من 40 في المائة من البالغين الذين أجروا مدفوعات داخل المتاجر أو عبر الإنترنت باستخدام بطاقة دفع أو الهاتف أو الإنترنت قاموا بذلك لأول مرة منذ بداية الجائحة. وينطبق الشيء نفسه على أكثر من ثلث البالغين في جميع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل الذين يسدون فواتير المرافق مباشرة من حساب رسمي. ففي الهند، سد أكثر من 80 مليون بالغ أول دفعة للتجار الرقمية بعد بداية الجائحة، في حين قام بذلك أكثر من 100 مليون بالغ في الصين.

ويقوم ثلثا البالغين في جميع أنحاء العالم الآن بسداد مدفوعات

القاهرة، لياء نبيل قال تقرير للبنك الدولي، إن جائحة كورونا حفزت الشمول المالي، حيث دفعت إلى زيادة كبيرة في المدفوعات الرقمية وسط التوسع العالمي في الخدمات المالية الرسمية. وخلق هذا التوسع فرصاً اقتصادية جديدة، وسد الفجوة بين الجنسين في ملكية الحسابات، وساعد على بناء القدرة على الصمود على مستوى الأسرة. وتحسين إدارة الصدمات المالية، وذلك كما أظهرت قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي 2021. وحتى عام 2021، أصبح لدى 76 في المائة من البالغين على مستوى العالم الآن حساب في بنك أو مؤسسة مالية أخرى، أو لدى مقدم خدمات مالية عبر الهاتف المحمول، ارتفاعاً من 68 في المائة في 2017 و51 في المائة في 2011. والأهم من ذلك، أن النمو في ملكية الحسابات كان متوازناً بالتساوي في العديد من البلدان. وفي حين أظهرت مسح المؤشر العالمي للشمول المالي التي جرت على مدى العقد الماضي تركيز معظم النمو

بنك البلاد يدين مركزاً ابتكارياً جديداً يتوافق مع المعايير العالمية

القطاع المصرفي السعودي لتحفيز التقنية المالية وريادة الأعمال

الرياض: بندر مسلم

في إطار استمرار السعودية نحو تحفيز الابتكار والتقنية المالية وريادة الأعمال، دشّن البنك المركزي السعودي أمس (الأربعاء) مركز الابتكار في بنك البلاد - مصرف إسلامي سعودي - في خطوة لإيجاد بيئة مترابطة تضمن احتضان الأفكار والمشاريع الريادية الرقمية.

ووافق مجلس الوزراء السعودي في مايو (أيار) الماضي على اعتماد استراتيجية التقنية المالية، لتكون المملكة في مصاف الدول الرائدة في مجال التقنية المالية، وتكون الرياض محوراً عالمياً للقطاع التقني.

ودشن الدكتور فهد المبارك، محافظ البنك المركزي السعودي، المركز الابتكاري الجديد والذي يتوافق مع المعايير العالمية ويتضمن أجهزة وتقنيات متقدمة ستسهم في تحقيق تطلعات القطاع المالي.

من جانبه، أكد ناصر السبيعي، رئيس مجلس إدارة بنك البلاد السعودي، أن المركز يتماشى مع استراتيجية البنك المركزي في تعزيز المنظومة المالية، وذلك وفقاً لبرنامج تطوير القطاع المالي والمبادرات



محافظ البنك المركزي السعودي يشارك في تدشين مركز الابتكار في بنك البلاد أمس (الشرق الأوسط)

وسيعمل المركز الجديد على تنمية القدرات المحلية في مجال ريادة الأعمال الرقمية، ورفع مستوى تبني تطبيقات التقنيات الناشئة، ودعم وتمكين استخدام التقنيات الحديثة في المشاريع الناشئة، إضافة إلى توفير الخدمات والمكتبات التقنية لتطوير مشاريع الأبحاث المالية الرقمية، وتحويل الأفكار والمشاريع الريادية إلى نماذج أعمال رقمية قابلة للتنفيذ.

وتعد استراتيجية التقنية المالية في السعودية ركيزة جديدة ضمن برنامج تطوير القطاع المالي - أحد برامج رؤية المملكة 2030 - الذي يسعى إلى تنمية الاقتصاد الوطني، وتنوع مصادر الدخل وتمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص وفتح المجال أمام شركات جديدة.

وأكد حينها الدكتور فهد المبارك، أن القطاع المالي يشهد اليوم العديد من التغيرات المتسارعة، وبشكل خاص فيما يخص التقنية المالية، مما يوجب العمل بسرعة مقاربة لمواكبة تلك التغيرات، مشيراً إلى أن العمل على تنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب التعاون وتكاتف الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة.

من التحول الرقمي لتحقيق أفضل قيمة تنافسية، وأفضل المستويات في تجارب العملاء فيما يحقق مصالح العملاء والمنسوسين والمستثمرين والجمهور. ومن المتوقع أن يسهم مركز

منظّم، كما سيوفر البيئة اللازمة لبناء القدرات وتبني الابتكارات لصقل مستقبل رقمي ومصرفي جديد لبنك البلاد والتقنية المالية ككل. وشهد السبيعي على السعي دوماً إلى تعزيز الاستفادة

القابعة له، وصولاً إلى تحقيق مستهدفات رؤية 2030. وأوضح أن تدشين المركز سيُعزّز من التعاون مع شركات التقنية المالية، وعملاء البلاد وشركاء الابتكار، ويُنتج خدمات مالية جديدة في إطار ابتكاري

الإعلام، أول من أمس (الثلاثاء). وكانت شركة البيت التدفقي العملاقة التي كانت تتمسك بنموذج اشتراكات من دون إعلانات، قد كشفت عن هذا التحول في أبريل (نيسان) الماضي، بعدما فقدت للمرة الأولى منذ عشر سنوات 200 ألف مشترك في الربع الأول من السنة مقارنة بنهاية عام 2021.

تلدن، «الشرق الأوسط»

تعمل «نتفليكس» بـ«نشاط» على توفير عرض جديد أرخص سعراً لربائتها هو عبارة عن اشتراك تتخلله العروض الاعلانية، مع الإبقاء على صيغة اشتراكاتها الحالية، على ما أعلن مسؤولون في الفرع الفرنسي للمنصة خلال لقاء مع جمعية صحافيي وسائل

«نتفليكس» ترضخ لقوة «الإعلانات»

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في مايو (أيار) الفاتت أن الشركة تعتزم إطلاق هذه الخدمة الجديدة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من سنة 2022 نقلاً عن مذكّرة داخلية. وقالت مديرة التواصل في «نتفليكس فرنسا» أن غابرييل دوبا بانتاناس، أول من أمس: «ليس لدينا جدول زمني دقيق

حتى الآن»، مذكّرة بأحدث تصريح للمدير العام لـ«نتفليكس» تيد سارانديوس، أدلى به الأسبوع الفائت في ملققي «كان ليونز» الكبير لقطاع الإعلان. وأضافت: «إننا نعمل بنشاط على ذلك... وفكرة إعطاء خيارات إضافية لمشتركينا في سياق التضخم المرتفع تشكّل أولوية». وتعتزم «نتفليكس» أيضاً

مع تباطؤ نمو أعداد المشتركين لدى الشركة. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للانتهاء إلى أن عملية التسريح مليون أسرة بدل اشتراك، لكنها تتشارك الحسابات مع أكثر من 100 مليون أسرة أخرى غير مشتركة في الخدمة، وفق تقديرات «نتفليكس». وقبل نحو أسبوع، سرحت الشركة نحو 300 موظف إضافي في إطار جهود الشركة لخفض النفقات

فرص بدل مالي على مشتركيه في حال أرادوا تشارك كلمة المرور الخاصة بهم مع آخرين. وتدفع 222 مليون أسرة بدل اشتراك، لكنها تتشارك الحسابات مع أكثر من 100 مليون أسرة أخرى غير مشتركة في الخدمة، وفق تقديرات «نتفليكس». وقبل نحو أسبوع، سرحت الشركة نحو 300 موظف إضافي في إطار جهود الشركة لخفض النفقات

فرنسا تمدد دعم المركبات الكهربائية أوروبا تطمح لحظر سيارات الوقود في 2035

لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط»

في إطار توجه أوروبي على وجه الخصوص لمحاولة تقليص الاعتماد على الوقود قدر الإمكان عقب الأزمة الأوكرانية، وافقت الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، فجر الأربعاء، على حظر بيع السيارات الجديدة العاملة بالمحركات الحرارية من بنزين وديزل اعتباراً من 2035، وذلك في إطار المساعي الرامية لبلوغ الحياد الكربوني في أوروبا بحلول 2050.

وهذا المشروع الذي كانت المفوضية الأوروبية كشفت النقاب عنه في يوليو (تموز) 2021 يرمي إلى بلوغ الأهداف المناخية لأوروبا وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من السيارات الجديدة في القارة إلى الصفر.

والقرار الذي وافق عليه وزراء البيئة الأوروبيون خلال اجتماع في لوكسمبورغ يفرض عملياً حظراً في دول الاتحاد كافة على بيع السيارات الجديدة المزودة بمحركات تعمل بالبنزين أو الديزل، والانتقال تالياً إلى المحركات الكهربائية. لكن بناءً على طلب بعض أعضائه، ومن بينهم ألمانيا وإيطاليا، وافق وزراء البيئة في الاتحاد على أن ينظروا في المستقبل في إمكانية السماح بالمحركات العاملة بتكنولوجيا بديلة، مثل الوقود الصناعي والمحركات الهجينة إذا ما كان هذا الأمر يتيح تحقيق الهدف المتمثل بالقضاء تماماً على انبعاثات السيارات من غازات الدفيئة. كما مدد الوزراء لخمس سنوات، أي حتى نهاية 2035، الإعفاء من التزامات ثاني أكسيد الكربون الممنوح للمصنعين «المتخصصين» أو أولئك الذين ينتجون أقل من 10 آلاف مركبة سنوياً. وهذا البند، الذي يطلق عليه أحياناً اسم «تعديل فيراري» تستفيد منه خصوصاً الماركات الفاخرة. ويتعين الآن التفاوض على هذه الإجراءات مع أعضاء البرلمان الأوروبي.

وفي سياق مواز، صرح وزير المالية الفرنسي برونو لويمير، في مقابلة مع تلفزيون



تسعى أوروبا للتخلص من السيارات المعتمدة على الوقود وتغييرها بمركبات كهربائية أو هجينة (رويترز)

«سي نيوز» الإخباري الفرنسي يوم الأربعاء، بأن الحكومة تعتزم مواصلة دعم شراء السيارات الكهربائية حتى نهاية العام. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن لومير قوله في المقابلة الصحافية إنه «كان من المفترض أن ينتهي الدعم في الأول من يوليو، لكنه سوف يستمر حتى نهاية عام 2022... سوف نبقى على هذا الدعم الذي يبلغ 6 آلاف يورو على السيارات الكهربائية».

كما صرح الوزير أنه سوف ينظر فيما إذا كان ينبغي تمديد خفض الوقود بواقع 0,18 يورو لتر إلى ما بعد نهاية أغسطس (آب) المقبل، ليستمر حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول). وقال لومير إنه يدعو أيضاً الشركات التي حققت «أرباحاً كبيرة خلال الأزمة» إلى تقديم مقترحات قوية، حول كيفية إعادة جزء من مكاسبها مباشرة إلى الشعب الفرنسي.

لكن التوجه الأوروبي تزامن مع تراجع أسهم شركة تسلا بنسبة 1,7 في المائة في تعاملات ما قبل افتتاح السوق يوم الأربعاء. وبذلك تواصل أسهم الشركة التراجع للجلسة الثالثة على التوالي.

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

المعدار

مع عضوان الأحمري



وظيفنا الكريم

إدوارد لوتواك

مؤرخ واستراتيجي



2:00pm KSA

يوم الجمعة

تردد النايل سات SD

تردد النايل سات HD

تردد هوت-بوند HD

تردد عرب سات HD

نضع النقاط

asharq.com/platforms

التنريف

Haharq News

اشارة

إميل غريبل وضع قصتهم في إطارها الصحيح

مسلمو أوروبا ليسوا مجرد مهاجرين



إميل غريبل

بحلول القرن العشرين، ظلت ولاءات سكان أوروبا من المسلمين منقسمة بين التضامن الإسلامي والمواطنة في الدول الجديدة

وبحلول القرن العشرين، وظلت ولاءات سكان أوروبا من المسلمين منقسمة إلى حد بعيد بين التضامن الإسلامي والتضامن معاً، وشجعت كثيرين منهم إلى تبني قراءات أكثر تشدداً للإسلام، فيما نظم آخرون

وثقافتها من بابين. باب أول من جهة الجنوب الغربي عبر مضيق جبل طارق وتجربة الأندلس بداية من القرن الثامن الميلادي، وآخر تال من الجنوب الشرقي من خلال تمدد الإمبراطورية العثمانية عبر البلقان ووسط أوروبا حتى أسوار فيينا - عاصمة النمسا الحالية - بداية من القرن الخامس عشر الميلادي. ومع أن كلتا التجربتين استمرت لقرون طويلة، فإن شبه الجزيرة الأيبيرية بعد سقوطها في أيدي الملوك الكاثوليك نغدت واحدة من أشنع حملات التطهير الديني في التاريخ ضد مواطنيها المسلمين (كما اليهود) وباشكال مختلفة من القتل والاضطهاد والطرده، فأنهت أي ذوي ألوان البشرية غير البيضاء الذي يراهم دائماً ومهما تجسمل، طارئين وعابرين ومؤقتين لا عبدة لأعمارهم التي أفنوها في القارة، ولا أولادهم الذي ولدوا فيها ولا يعرفون وطناً سواها. لكن الواقع أن صورة الإسلام الأوروبي أشد تعقيداً من تلك الثنائيات المسطحة، وهناك في قلب القارة مجموعات سكانية مليونية في غير بلد يمكن وصفهم بأنهم أوروبيون مسلمون. ويأتي كتاب إميل غريبل «المسلمون وصنع أوروبا الحديثة»، الذي صدر أخيراً عن مطبعة جامعة أكسفورد كمشاهدة طموحة لاستعادة هؤلاء الأوروبيين من التغيب والتجاهل عبر رحلة في التاريخ تمتد لخمس قرون. أي المسلمون إلى أوروبا واختلفوا بأهلها وأصبحوا جزءاً لا يتجزأ من سكان القارة

ندى حطيط

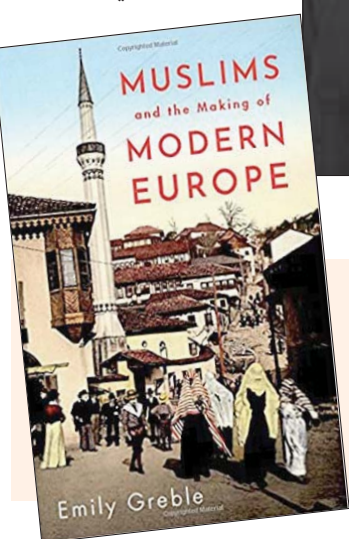
إن إطالة سريعة على المسوحات التي تتعلق بتواجد المسلمين في أوروبا تدفع للاعتقاد بأن ملايين المقيمين منهم عبر القارة ويحملون جوازات سفر دولها ليسوا سوى مهاجرين أو أبناء مهاجرين من الجيل الثاني والثالث، سواء أتوا من جنوب آسيا أو العالم العربي أو أفريقيا ارتباطاً بتطورات شهدتها علاقات مختلف القوى الأوروبية بشعوب الجنوب خلال العهود الاستعمارية. وتكرس هذه المسوحات إلى حد كبير تلك النظرة التي تريح المزاج الأوروبي العام المعادي لكل من (لا يشبهنا)، أي ذوي ألوان البشرة غير البيضاء الذي يراهم دائماً ومهما تجسمل، طارئين وعابرين ومؤقتين لا عبدة لأعمارهم التي أفنوها في القارة، ولا أولادهم الذي ولدوا فيها ولا يعرفون وطناً سواها. لكن الواقع أن صورة الإسلام الأوروبي أشد تعقيداً من تلك الثنائيات المسطحة، وهناك في قلب القارة مجموعات سكانية مليونية في غير بلد يمكن وصفهم بأنهم أوروبيون مسلمون. ويأتي كتاب إميل غريبل «المسلمون وصنع أوروبا الحديثة»، الذي صدر أخيراً عن مطبعة جامعة أكسفورد كمشاهدة طموحة لاستعادة هؤلاء الأوروبيين من التغيب والتجاهل عبر رحلة في التاريخ تمتد لخمس قرون. أي المسلمون إلى أوروبا واختلفوا بأهلها وأصبحوا جزءاً لا يتجزأ من سكان القارة

سياسياً، فانخرط بعضهم في وحدات عسكرية خاصة قتالت مع الألمان - مثل وحدة الكاما (اسم الخنجر الذي يستخدمه الرعاة في البلقان) من مسلمي البوسنة - فيما انضم آخرون إلى الفلور الذين يقاتلون الألمان والإيطاليين والبلغاريين. بعد الحرب، عندما شرع جوزيف تيتو عام 1945 في بناء دولة يوغوسلافيا الاشتراكية على أسس الوحدة والأخوة بين المكونات العرقية والدينية، تفاوض المسلمون على مكانتهم، فاعتقد المسلمون منهم أن الاشتراكية قد تحررهم من قيود الإسلام المحافظ وتسمح لهم بالعيش على قدم المساواة مع بقية اليوغوسلافيين، لكن آخرين قاموا، وحوكم بعضهم وتم إعدامهم كعداة للشعب. وفي الواقع أنهى الدستور الاشتراكي ليوغوسلافيا لعام 1946 استقلالية القضاء الشرعي، وأضمت ممتلكات الأوقاف وأعيد ضبط العلاقة بين المسلمين والدولة بشكل جزري كجزء من الفسيفساء اليوغوسلافية.

ويظهر تراث تلك الفترة تنوعاً واسعاً لناحية الرؤى بين مسلمي مملكة يوغوسلافيا حول أفضل الاستجابات للمحاولات الشرسة التي بذلها الملك الكسندر الأول لتذويب المسلمين في المجتمع اليوغوسلافي، وتصادمت تيارات إصلاحية بينهم مع أخرى تقليدية بشأن مسائل مثل التعليم ومكانة المرأة، لكن قلة من المسلمين أسفت لاختفاء يوغوسلافيا الأولى في خضم الحرب العالمية الثانية (1941).

خلال الحرب العالمية الثانية، انقسم مسلمو أوروبا كما كل الأوروبيين بين مؤيدين للمحور ومناصرين للمقاومة التي دعمها الحلفاء. ويبدو أن النهضويين الإسلاميين أملاوا في أن يمكنهم المحور

الدولة الحديثة. ولذلك كانت حروب البلقان 1912 و1913 - التي هزمت فيها دول البلقان العثمانيين قبل أن تحالف معهم ضد حليفاتها السابقة بلغاريا - كما مرحلة الفوضى التي تسببت بها الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918 بمثابة نقاط تحول سلبية في تاريخ العلاقة بين الدول الحديثة الاستقلال ومسلمي القارة، إذ تعرضوا للاغتيال والطرده بوحشية، وحرم اللاجئون منهم العودة إلى بلادهم، بينما جرد الباقون من ممتلكاتهم أو حقوق التصويت أو العمل.



ولاحقاً سقوط الخلافة ونشأة تركيا الدولة الحديثة مكانها مع بدايات القرن العشرين، وأصبح هؤلاء يشكلوا جزءاً من تجارب الدول الأوروبية الحديثة في المائتي سنة الأخيرة.

وبحسب جريبل، فإن ذات التوجهات في العاطفي مع السكان المسلمين سادت أيضاً في اليونان وبلغاريا وقبرص. وقد ساعد استمرار الأوقاف بيد المسلمين على تعليم فئة منهم انخرطت في العمل مع بيروقراطيات الدول الناشئة

وتبذل الشاعر، وازدراء الآخر، والتشكيك بنواياه، والتصرفات المتناقضة، واستدراج المديح، والإدمان على ارتكاب الأخطاء. وفي إطار بحثها عن الأسباب المكونة للشخصية النرجسية، تعرض بيهاري للنظريات المتعلقة بهذه النزعة، ومن بينها نظرية الطفل المدلل، وهو الذي يتربى على أبوين يكرران على مسامحة فكرة التفوق على الآخرين، والتمتع باستبيارات خاصة لا تتاح لسواه. وفي منزل كهذا قلما نجد قيوداً على الطفل أو عواقب متناسبة مع حماقاته وأخطائه. وهو ما يدفعه فيما بعد إلى أن يصوغ بنفسه قوانينه وأعرافه الخاصة، وتشير نظرية أخرى إلى الطفل الاتكالي الذي يعمد ذنوبه إلى إعفائه عن جميع مهماته والتبعية عنه في كل شيء، بدلاً من تشجيعه على تطوير مهاراته بنفسه.

ويندي بيهاري تبحث في أسبابها وعوارضها والنظريات المتعلقة بها

النرجسية مرض العصر والنرجسي لا يرى سوى وجهه في المرايا

ينغمسون إلى أبعدهم في حب ذاتهم، ويشغلون بالحاجة إلى ينتزعون من خلالها قدرتي الآخرين، وصولاً إلى إثارة غريبتهم وحسدهم. لكنهم في المقابل لا يظهرون أي اهتمام بهؤلاء الآخرين ولا يفقهون حاجاتهم، أو ربما يعجزون لفرط افتقارهم بأنفسهم عن رؤيتهم وتحسين الأهم. ولعل أفضل تعبير عن الاستغراق في الذات، أو عن علاقة النرجسي بحيطه، هو وصف الشاعر العباسي ابن حمديس لأحدهم بالقول...

كانما العالم مرآته فلا يرى فيها سوى شخصه ولأن النرجسي، وفق المؤلف، لا يسمع أي صوت سوى صوته الشخصي، فإنه حين يدخل في جدال لا يهتم بما يقوله الآخر، محصناً نفسه ضد ما يمكن أن يجمله على الاقتناع والتسليم بالحجج الدافعة لنفسه، وهو بالتالي لا يفعل شيئاً سوى انتظار دوره في النقاش؛ حيث ينبغي لآرائه ووجهات نظره أن تكون حاسمة وتقينية وطاردة للشكوك. وفي تلخيص مكثف لتجاربها العيادية مع النرجسيين، تذهب بيهاري إلى القول إن هؤلاء لا يعترفون على الإطلاق بإمكانيتهم، ولا يتقبلون فكرة الاستعانة باختصاصي أو طبيب معالج، بل إنهم يظنون أنهم «قادرين على سحب البساط من تحتك بلحم حبه، حورية جبل الشافية ونظراً لأن نرجس لم يكن ليظفر إلا بانعكاس الصورة، من دون القدرة على امتلاكها، فقد غرق في العزلة التامة إلى حد التحول في نهاية المطاف إلى زهرة جميلة.

شوقي بزيغ

أعترف بداية إن ما دفعتني إلى قراءة كتاب ويندي بيهاري «نعرية النرجسي»، لم يكن سوى مؤلفته التي لم أكن قد سمعت بها من قبل، بل هو عنوانه المميز الذي ينتزع جاذبيته من تصديه لواحد من أكثر أمراض العصر شيوعاً، وبخاصة في عالم الكناز والفنانين، الذين تتحول النرجسية عندهم إلى معادل موضوعي لعملية الخلق والإبداع. كما أن عصرنا الراهن لا يفتك من جهة أخرى عن إنتاج أشكال متمادية من النرجسيات، ناجمة عن التوحش الرأسمالي واستشراء العائف وثقافة البطالة والفرق، في سائر بلدان العالم وأصقاعه. وهو أمر لا تنحصر آثاره وتبعاته في المصائب بهذه الألفة وحدهم، بل إن المقيمين مع الأشخاص النرجسيين، من الأزواج والزوجات وأفراد العائلة والأصدقاء، هم الذين يدفعون أبهظ الأثمان وأكثرها كلفة وفداحة.

تحرص بيهاري، في إطار السؤال الذي تطرحه على نفسها «ما هو النرجسي؟»، أن تنظر في أصل التسمية نفسها، فتعود إلى التذكير بأن كلمة النرجسية مأخوذة من قصة نرجس، ومعالدها العربي نرجس، الذي حكمت عليه الآلهة في الميثولوجيا اليونانية، بالوقوف إلى الأبد في حب صورتها المنعكسة على سطح بحيرة جبلية. وكان ذلك عقاباً له على رفضه حب إيكو، حورية الجبل الشافية. ونظراً لأن نرجس لم يكن ليظفر إلا بانعكاس الصورة، من دون القدرة على امتلاكها، فقد غرق في العزلة التامة إلى حد التحول في نهاية المطاف إلى زهرة جميلة.

على أن بيهاري، وهي الاختصاصية في علم النفس السريري والعلاج الإدراكي، تتأخر في استنتاج التعريف بالقول إن الدرس الأخلاقي الذي تهدف هذه الأسطورة المساوية إلى تعليمنا إياه، مفاده أن الجمال الحقيقي والجانبي المحببة يبدآن عندما ينتهي حب الذات المسرف والمفرط. فالنرجسيون، وفق المؤلف،

«الحقيقة المغيبة» يتضمن وثائق وشهادات عنه تُنشر للمرة الأولى

أديب الشيشكلي الذي أصبح «ديكتاتوراً رغمًا عنه»

بيروت، «الشرق الأوسط»

على امتداد 573 صفحة، تتخللها وثائق وصور تُنشر للمرة الأولى، يقدم الباحثان مظهره الخارجي أكثر من التماسك والتضامن معاً، وشجعت كثيرين منهم إلى تبني قراءات أكثر تشدداً للإسلام، فيما نظم آخرون

ويعتقد المسلمون منهم أن الاشتراكية قد تحررهم من قيود الإسلام المحافظ وتسمح لهم بالعيش على قدم المساواة مع بقية اليوغوسلافيين، لكن آخرين قاموا، وحوكم بعضهم وتم إعدامهم كعداة للشعب. وفي الواقع أنهى الدستور الاشتراكي ليوغوسلافيا لعام 1946 استقلالية القضاء الشرعي، وأضمت ممتلكات الأوقاف وأعيد ضبط العلاقة بين المسلمين والدولة بشكل جزري كجزء من الفسيفساء اليوغوسلافية.

خلال الحرب العالمية الثانية، انقسم مسلمو أوروبا كما كل الأوروبيين بين مؤيدين للمحور ومناصرين للمقاومة التي دعمها الحلفاء. ويبدو أن النهضويين الإسلاميين أملاوا في أن يمكنهم المحور

على امتداد 573 صفحة، تتخللها وثائق وصور تُنشر للمرة الأولى، يقدم الباحثان مظهره الخارجي أكثر من التماسك والتضامن معاً، وشجعت كثيرين منهم إلى تبني قراءات أكثر تشدداً للإسلام، فيما نظم آخرون

وعلى وعلى أعدائي يا رب، ولا يفوت المؤلف أن تذكر بان النساء النرجسيات يركزن على تحت شعار «أنا لست بحاجة لأحد»، أو عبر استجماع ما يتسنى له من دفاعات لإخماد الألم المرتبط بما يحصل في حياته. يسعى الشخص النرجسي، من جهة أخرى، إلى احتلال المركز الأول في سياق المنافسة مع الآخرين. كما يعمل أغلب الأحيان على تسويق نفسه كشخص مستقيم وكفوق وموهل للفوز في السباقات التي يخوضها، أو المهام المسندة إليه. ولكنه يكف عن الإصغاء حين يحين دوره في الكلام. وهو يختفي أو «يتبخر» بشكل مفاجئ حين تحتاجه، وتروح أصامه بمعاناتك وحاجتك، مختلفاً أعداءاً وأهية لا تنظلي على أحد.

كما يُخفي النرجسي انعدام شعوره بالأمان، كي لا يتمكن أحد من أنيسته أو تخييب أمله، بحيث يؤدي ذلك إلى نفيته كثيراً من الفرض المتبعة، كالمداد والحفلات وأعياد الميلاد، وما سوى ذلك. على أن الأقنعة المختلفة التي يستخدمها تسهم في استدامة المشاعر التي يحاول إخفاءها. فهو في سعيه لتجنب الإحساس بالتقصير، على سبيل المثال، يبالغ عبر خطبة عصماء في شكوه من الملل الذي يعانيه، بما يجعله يبدو أمام مجالسيه غيضاً ومملأً، وشديد المساجة في الإن ذاته؛

وإذ تشير بيهاري إلى أن الإصابة بالنرجسية لا تقتصر على الرجال وحدهم، بل تشمل الجنسين معاً، فإن منسوبها لدى الرجال يفوق برتين مثيله عند النساء. وغالباً ما تلجا المرأة النرجسية إلى التذمر والشكوى من كل شيء، معتبرة نفسها عجزية، التي لا تجد من يعينها أو يقدر تضحياتها. ويوصفها «شاهدة» دائماً، فهي لا تسمح لمن تحبه أو تشاطره الحياة بأن يخالفها الرأي. ولو حدث ذلك فهي تعد إلى العبوس، والحنين، أو التهديد بالهجر، أو إيذاء نفسها على طريقة شمشون، تحت شعار

«علي وعلى أعدائي يا رب»، ولا يفوت المؤلف أن تذكر بان النساء النرجسيات يركزن على مظهرهن الخارجي أكثر من التماسك والتضامن معاً، وشجعت كثيرين منهم إلى تبني قراءات أكثر تشدداً للإسلام، فيما نظم آخرون

ويبدو أن النهضويين الإسلاميين أملاوا في أن يمكنهم المحور

ويعتقد المسلمون منهم أن الاشتراكية قد تحررهم من قيود الإسلام المحافظ وتسمح لهم بالعيش على قدم المساواة مع بقية اليوغوسلافيين، لكن آخرين قاموا، وحوكم بعضهم وتم إعدامهم كعداة للشعب. وفي الواقع أنهى الدستور الاشتراكي ليوغوسلافيا لعام 1946 استقلالية القضاء الشرعي، وأضمت ممتلكات الأوقاف وأعيد ضبط العلاقة بين المسلمين والدولة بشكل جزري كجزء من الفسيفساء اليوغوسلافية.

خلال الحرب العالمية الثانية، انقسم مسلمو أوروبا كما كل الأوروبيين بين مؤيدين للمحور ومناصرين للمقاومة التي دعمها الحلفاء. ويبدو أن النهضويين الإسلاميين أملاوا في أن يمكنهم المحور



أديب الشيشكلي

بيروت، «الشرق الأوسط»

على امتداد 573 صفحة، تتخللها وثائق وصور تُنشر للمرة الأولى، يقدم الباحثان مظهره الخارجي أكثر من التماسك والتضامن معاً، وشجعت كثيرين منهم إلى تبني قراءات أكثر تشدداً للإسلام، فيما نظم آخرون

اليوسكي والسومة وغريب وهيثم أبرز الأسماء المرشحة للرحيل... والإدارة «مخفية» أندية سعودية وخليجية تجس نبض «نجوم الأهلي»

جدة، إبراهيم القرشي

أجل صناعات القرار بالنادي الأهلي أي قرارات تتعلق بالفريق الأول بالنادي لحين تجاوز صدمة الهبوط لدوري الدرجة الأولى، وبحسب المعلومات الواردة نقاشات مستمرة حيال الأوضاع الحالية بالنادي والترتيب لعقد اجتماع ينتظر أن يشهد العديد من القرارات الهامة.

وبحسب المعلومات الواردة ورغم شح المتوفرة منها في ظل عدم رغبة أي إداري ولاعب الأهلي الحديث إعلامياً فإن هناك توجهات لعدم التفرغ بأي لاعب يرغب في خدمة الكيان سواء كان محلياً أو اجنابياً مرتبطاً بعقد النادي، وسط أنباء تناوالت إلى تقدم المقدموني إزغبان اليوسكي أولى الراحلين عن الفريق بعد التوصل لحل مرض مع صناعات القرار بالنادي.

وانضم اليوسكي خلال فترة الانتقالات الصيفية للموسم الرياضي الماضي لصفوف الفريق الأهلاوي بعقد يمتد لثلاث سنوات وسط أنباء متداولة لراتب سنوي يتقاضاه اللاعب يقارب 2,7 مليون يورو.

وسيدخل الأهلي مواجهات دوري الدرجة الأولى السعودي (بلو) بـ 6 لاعبين غير سعوديين عقب قرار اتحاد الكرة الأخيرة بزيادة عدد اللاعبين غير السعوديين، مع ترك الحرية للنادية بتحديد هوية أحدهم (غير سعودي أو مواليد).

ويوجد خلاف اليوسكي في قائمة الأهلي 5 محترفين أجانب يتقدمهم البرازيليان دانكلير بيريرا وكارلوس أوداردو والكرواتي فيليب براداريتش والسوري عمر السومة والكاميروني فرانك كوم وجميعهم مرتبطون بعقود سارية مع النادي.

ورغم أن المبدأ يذهب إلى عدم التفرغ بالبنجوم فإن المصادر أكدت لـ «التشرق الأوسط» أن أندية سعودية وخليجية منافسة تسعى على جس نبض بعض النجوم مثل عبد الرحمن غريب وهيثم عثري، وكذلك أجانب مثل عمر السومة واليوسكي ودانكلير حول إمكانية الانتقال بعد الاتفاق مع إدارة النادي الأهلي التي تستعمل أيضاً على تخفيض فاتورة الفريق العالية، سيما وأن ميزانية الدعم من وزارة الرياضة في دوري الأبطال مستخفضة إلى أكثر من 75 في المائة. الأمر أيضاً لا يتعلق بإدارة



هيثم عسيري أحد النجوم الذين قد يجدون فرصة للانتقال إلى نادٍ آخر (تصوير: بشير صالح)



اليوسكي لاعب الأهلي قد يحظى بعرض جديد في نادٍ سعودي (تصوير: بشير صالح)

واستطرد حداد: «الآن فريق مثل الأهلي هبط كيف سيستم التعامل مع اللاعبين الأجانب المحترفين بالفريق وبمبالغ مالية كبيرة وإنهاء عقودهم سيحمل خزينة المالي مبالغ مالية كبيرة واستمرارهم كذلك، ودخل النادي في دوري (بلو) يختلف تماماً عما كان عليه في دوري المحترفين فكيف سنتم تغطية المديونيات التي سنترتب على النادي». واصفاً ما جرى لناديه بالكارثة بهبوط نادي كبير ذي تاريخ عريق حقق العديد بالإنجازات. من يتحمل الهبوط، قال حداد: «الجهاز الإداري بشكل أساسي وكذلك اللاعبين الذي كان الأمر يتطلب منهم الظهور والحديث عن حجم المعاناة الذي هم فيها ولكن أن تترك الحبل على الغارب وانت خائف على عقدك... أعتقد أن هذا الأمر ليس به ولاء مطلقاً للنادي».

وطالب لاعب الأهلي السابق بحاسبة إدارة النادي الحالية، مشيراً إلى أن بقاءها عبارة عن استمرار للحزن الأهلاوي كون العديد لا يرغبون في وجود أي شخص منهم سواء على الصعيد الإداري أو الفني إلى جانب بعض اللاعبين، مشيراً إلى أن ما وقع للأهلي ليس صدمة فقط لأنصار النادي بل لجميع الرياضيين في الوسط الرياضي.

وأضاف: «كرة القدم بالنسبة لأشخاص كثير هي حياة وتنتفضنا نحن مع الأهلي، وثق تماماً ليس هناك من سيكون سعيداً بهبوط أحد الفرق الكبيرة سواء الاتحاد أو الهلال أو النصر، فهم منبع كرة القدم ولهم جماهيريتهم الكبيرة ومصدر سعادة في مدرجات الملاعب السعودية».

وأكد حداد: «لو املك قراراً بالنادي سأعمل على عدم بقاء أي لاعب بالفريق الحالي مع النادي باستثناء لاعبين محددين، وعلى صعيد اللاعبين الأجانب جميعهم لا بد من تغييرهم، واللاعبين السعوديون لن يبقى منهم سوى لاعبين إلى ثلاثة فقط ما حصل هو عدم احترام لتاريخ النادي العريق وهناك من يقول إن عمر السومة حقق بطولات مع النادي ولكن هذا كله لا يقارن بهبوط الفريق ولا يشفع له».

وشدد على أن الحل يكمن بإجماع مشجعي الأهلي على تعيين مجلس إداري جديد، مكون من أبناء النادي المعروفين بخبرتهم لإعادة ترتيب أوضاع النادي.

فشل اللاعبين في صناعة الفارق مع الفريق واستمرار المدرب البلجيكي بيسينك هاسي، رغم المعطيات الكبيرة التي كانت تتطلب إقالته من وقت مبكر، خصوصاً مع الانطلاقة السيئة للفريق بالدوري وعدم الاستماع للنصائح بجلب مدرب على معرفة ودراية بفريق الدوري وقادر لتغيير من رتم النتائج السلبية التي يحققها الفريق، إلى جانب اللاعبين الذين لم يظهر أحد منهم للحديث عن معاناتهم.

وأضاف: «كان من الممكن تدارك الوضع بإقالة هاسي المبكرة وتم تجاهل كافة الأصوات التي نادى في وقت مبكر بضرورة تغيير الجهاز الفني، إلى جانب عدم وجود مسالة إدارة النادي عن الأخطاء الفنية أو التنظيمية للفريق من قبل الجهات المعنية بالرياضة كونه يرتبب عليها هدر مالي كبير جداً مثل الذي حصل مع الأهلي الآن واقتصر المسالة فقط في حال وجود أخطاء مالية فقط».



ماجد النفيعي، رئيس النادي الأهلي، لا يزال بعيداً عن أنظار «مشجعيه» (الموقع الرسمي للنادي الأهلي)

مطالبين وزارة الرياضة بالتدخل وإنقاذ ما يمكن من تاريخ النادي العريق. وأكد عبد الهادي الحداد لاعب

مع النادي يمتد إلى 2024. ويتنظر أن يتجه صناعات القرار بالنادي الأهلي للجلوس مع المحترفين الموجودين في قائمة الفريق للتوصل مع بعض الأسماء لتسويات مالية تتجس لهم لإنهاء العلاقة التعاقدية بالتراضي، والسعي لتخفيض رواتب بقية اللاعبين الآخرين. ويات نبض الأهلي في موقف صعب، بين الوفاء للكيان أو الرحيل لمواصلة مسيرتهم الاحترافية في أندية أخرى، في الوقت الذي أبدت عدد من الأسماء بحسب مقربين ورغبتهم في الاستمرار مع الفريق وفي مقدمتهم ياسر المسليم وسلمان المؤشر وعبد الله حسون.

وودع الأهلي الذي يعد أحد الأندية الكبار في الدوري السعودي للمحترفين في سابقة تاريخية أشعلت فتيل غضب جماهير النادي، إلى جانب لاعبين سابقين بالفريق عدواً ذلك الهبوط نتاج فشل إداري وفني ذريع لن يغتفر لكل من ساهم فيه، وتعاقدت إدارة الأهلي مع دانكلير وفيليب خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية لموسمين فيما تعاقدت مع إدواردو وفرانك خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية لموسم ونصف، في الوقت يرتبط السومة بعقد

إدارة النادي ستشاور مع المدرب الفرنسي حول اللاعبين الأجانب

النصر يتربق «تقرير غارسيا» للموسم الجديد

على مانشستر سيتي بقيادة غوارديولا في ربيع النهائي، ويخرج أمام بايرن ميونيخ في نصف النهائي بعد الخسارة بنتيجة 0 - 3. وفاز ليون مع مدربه في 44 مباراة مع تعادله 15 مرة وخسارته 19 خلال 78 مباراة بجميع المسابقات الرسمية. وبعد رحيله عن تدريب ليون عام 2021، دخل رودي غارسيا قائمة المرشحين لقيادة فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي خلفاً للبرونزي أولي سولشاير. واعترف المدرب في مقابله مع صحيفة «فيغارو» الفرنسية، بأنه جلس مع مسؤولي مانشستر يونايتد من أجل المشاورات الرسمية، لكن إدارة النادي قررت في النهاية تعيين مدرب مؤقت لمدة 6 أشهر؛ لذلك كان البرهان على الألماني والف رانجنك الذي رحل عن قيادة الفريق الإنجليزي بنهاية الموسم الماضي، تاركاً المجال أمام تعيين الهولندي إريك تين هاج لفترة طويلة.

وعد فشل المفاوضات الرسمية بين رودي غارسيا ومسؤولي مانشستر يونايتد، فضل المدرب الفرنسي الانتقال، حتى نهاية موسم 2021 - 2022، ليقرر بعدها خوض مغامرة جديدة وغير تقليدية خارج القارة الأوروبية بالكامل، بعد اقتناعه بمشروع إدارة النصر وموافقته على قيادة الفريق خلال الفترة القادمة في الملاعب السعودية والخليجية والآسيوية.

مع حصوله على كأس فرنسا في نفس العام. ودرّب غارسيا فريق ليل خلال الفترة من 2008 وحتى 2013، محققاً خلالها 129 فوزاً و67 تعادلاً و60 خسارة، مع فوزه بلقبين محليين، لينتقل بعدها إلى تدريب فريق روما الإيطالي، الذي لم يغب معه باي بطولة، لكنه حصل على المركز الثاني في ترتيب الكالتشيو خلال موسم 2013 - 2014، ثم نفس المركز خلال موسم 2014 - 2015، وبعدها المركز الثالث في موسم 2015 - 2016، ليحافظ النادي العاصمي على تواجده وسط الكبار في بطولة الدوري ويتاهل باستمرار إلى منافسات دوري الأبطال الأوروبي. وحقق غارسيا الانتصار في 61 مباراة مع 34 تعادلاً و23 خسارة فقط رفقة روما في 3 سنوات.

وعاد بعدها المدرب الفرنسي إلى بلاده ليقود فريق مارسيليا الذي قاده للوصول إلى نهائي الدوري الأوروبي عام 2018، قبل الخسارة في المباراة النهائية أمام أتلتيكو مدريد الإسباني. وخاض مارسيليا 142 مباراة تحت قيادة غارسيا، محققاً 69 انتصاراً و31 تعادلاً و42 هزيمة، ليدرب بعدها فريق ليون من عام 2019 حتى عام 2021.

ورغم عدم فوزه باي بطولة مع فريق ليون، فإنه نجح في إقصاء يوفنتوس الإيطالي من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لعام 2020، قبل أن يتفوق



فريق النصر كان تائهاً في الدوري السعودي رغم احتلاله المرتبة الثالثة (تصوير: عبد العزيز النومان)

الفريق حتى عام 2007، وينتقل بعدها لقيادة فريق لومانز خلال موسم 2007 - 2008. وخلال 44 مباراة مع لومانز، حقق غارسيا 18 فوزاً و11 تعادلاً و15 خسارة، ليعرفه جمهور الدوري الفرنسي بطريقة واضحة ويخطو بعدها أولى خطواته العملاقة في عالم التدريب بتولي منصب المدير الفني لفريق ليل، الذي حقق معه إنجازاً لا ينسى بالتتويج ببطولة الدوري الفرنسي في موسم 2010 - 2011، تعادلاً مع 37 خسارة، ليستمر مع



مسلي آل معمر خلال توقيع عقد التدريب مع الفرنسي رودي غارسيا (الموقع الرسمي لنادي النصر)

الكبيرة والمعروفة. ونجحت إدارة النصر ومشروعها الكروي طويل الأجل؛ ليوقع مع طاقمه الفني المساعد لمدة عامين، حتى يقود الفريق في البطولات القادمة، سواء محلياً أو قارياً، في إطار سعي النادي للعودة من جديد إلى منصات التتويج بعد غياب، حيث كانت آخر بطولة دوري فاز بها الفريق تحقيقه لفتي السوبر السعودي عامي 2019 و2020، وبعدها لم يفرز باي بطولة رسمية حتى الآن.

ويعد رودي غارسيا من المدربين المعروفين في فرنسا وأوروبا، بعد نجاحه في قيادة فريق ليل الفرنسي للحصول على بطولة الدوري المحلي وكأس فرنسا عام 2011، كما قاد مارسيليا للوصول إلى نهائي

الرياض، فارس الفزي

قالت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط»، إن إدارة نادي النصر تنتظر وصول مدرب الفريق الجديد الفرنسي رودي غارسيا الذي أعلنت رسمياً التعاقد معه فجر أمس (الأربعاء) لتدريب النصر لمدة عامين مقبلين.

ويتربق المسؤولون المدرب الكبير صاحب السيرة التدريبية العالمية في أوروبا لرسم خطة إعادة الفريق إلى منصات التتويج، التي غاب عنها الفريق على صعيد الدوري السعودي، الذي أحكم السيطرة التقليدي الهلال السيطرة عليه في السنوات الثلاث الأخيرة.

وينتظر أن يقرر المدير الفني الجديد مصير بعض اللاعبين الأجانب في الفريق، الذين لم يقدموا الصورة المطلوبة منهم في الموسم المنتهي الأثني الماضي، وكذلك حاجة الفريق إلى تقوية خطوطه، سيما حارس المرمى الذي يعاني كثيراً في السنوات الأخيرة، وكذلك العمق الدفاعي وأطراف الفريق.

وواصل الدوري السعودي للمحترفين جذبه أفضل المدربين منافساته، بعد توقيع مجلس إدارة نادي النصر عقداً مع المدرب الفرنسي رودي غارسيا لتدريب الفريق لأول مرة القدم، والذي يعد من أشهر الأسماء التدريبية في فرنسا والقارة الأوروبية، بعد مشواره الحافل في عديد الأندية

المهاجم البولندي يطالب بتحريره رغم اعترافه بإمكانية البقاء في ألمانيا مرغماً لعام آخر برشلونة يرفع عرضه لضم ليفاندوفسكي والبايرن ما زال يعاند



ليفاندوفسكي (في الوسط) توج مع البايرن بكل الألقاب وينتظر تحريره للانضمام لبرشلونة (رويترز)

ككرة القدم، لكن هناك أيضاً شعوراً بأن ليفاندوفسكي بحاجة إلى تحد جديد. لقد فاز بلقب الدوري الألماني الممتاز عشر مرات، بما في ذلك ثمانية مرات متتالية مع بايرن ميونيخ الأوغني في البلاد. وبالتالي، فإن الفوز باللقب للمرة الحادية عشرة قد لا يعني له الكثير أو يجعله يشعر بمزيد من الرضا عن نفسه، لأن هناك عملاً غير مكتمل يسعى لإنجازه، خاصة أنه قد فاز باللقب بلقب دوري أبطال أوروبا مع البايرن في عام 2020، ربما يمكنه اللعب لمدة عامين أو ثلاثة أعوام أخرى على أعلى مستوى، أو تسجيل 100 هدف.

أخرى في الدوري الألماني الممتاز، أو جمع المزيد من الميداليات، لكن ما الذي سيعنيه كل هذا بالنسبة له؟... لكن الحقيقة هي أن هذا الأمر يتعلق ببايرن ميونيخ بقدر ما يتعلق بليفاندوفسكي، خاصة أن خصاله الإدارية عن التفاوض معه لتعديل عقده، وبدلاً من ذلك وجهت جهدها لضم هالاند. لقد أصيب ليفاندوفسكي، الهدف التاريخي للفريق، بالصدمة جراء المعاملة التي يتلقاها من النادي، وقال مصدر مقرب من المهاجم البولندي إن البايرن لم يوافق على تجديد عقده، وإنما خسره كإسنان.

ربما تكون هذه الرواية من الأحداث هي التي روج لها ليفاندوفسكي ومحبوه، وقد تكون كلها جزءاً من عملية تفاوض أطول، لكن الشيء الواضح تماماً هو أن لهجة ليفاندوفسكي قد تغيرت، وأن ظهوره برشلونة في الصورة سيكون هو الحل الأمثل لافتراق مثالي عن بطل ألمانيا.

ويشعر ليفاندوفسكي أنه بات تحت رحمة إدارة البايرن، وهو رغم إعلانه صراحة رغبته في الرحيل فإنه لن يتخير المشاكل أو أدوات غير جديدة إذا قرر النادي الألماني التمسك به لنهاية عقده. من المؤكد والواضح للجميع أن ليفاندوفسكي رجل محترف بمعنى الكلمة يحب عمله ويحب زملاءه، وسيواصل اللعب بكل جدية حتى لو عاملته الإدارة الألمانية معاملة شائنة.

المهاجم البولندي سيكمل عامه الرابع والثلاثين في أغسطس (آب) القادم، لكنه وفقاً للالتزام بالتدريبات الاحترافية يبدو أصغر سنًا. ومنذ عام 2013 غاب ليفاندوفسكي عن 24 مباراة فقط بسبب الإصابة، ومن المؤكد أنه لن يدخل في إضراب

ويتردد أن برشلونه واثق من ضم النجم البولندي وقد جهّز له عقداً لثلاث سنوات. وسيكون الموسم المقبل حاسمًا في المفاوضات برشلونه المهذب بخسارة جناحه الموهوب، الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي ينتهي تعاقد مع بداية الشهر المقبل. ويرى برشلونه أنه لم يستفد جيداً من الفرنسي البالغ 25 عاماً بعد خمس سنوات كان معظمها خارج الخدمة لإصابات مختلفة. وبينما كان الفريق يتطلع لتجديد عقد اللاعب الذي استعاد مستواه الرابع في نصف الموسم الأخير، فإن ديمبيلي رفض التديد وارتبط اسمه بقوة بالانتقال إلى باريس سان جيرمان أو تشيلسي الإنجليزي.

للتحرك بقوة من أجل الفوز بصفقة ليفاندوفسكي. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، جدد المدير الرياضي لبايرن ميونيخ، جسد المدير الرياضي لبايرن ميونيخ، حسن صالح حميديش، التأكيد على التمسك بليفاندوفسكي حتى انتهاء عقده العام المقبل، وقال: «لقد شرحت بوضوح موقفنا من حالة عقده»، مشيراً إلى محادثة هاتفية أجراها مع اللاعب البولندي البالغ 33 عاماً قبل يومين.

وكان ليفاندوفسكي أعلن في نهاية مايو (أيار) أن «قصته» مع النادي الألماني «تقرب من نهايتها» خلال مؤتمر صحافي مع المنتخب البولندي، مبرراً لاحقاً هذا الموقف برغبته في البحث عن «تحد جديد في بطولة أخرى».

ويدافع ليفاندوفسكي عن الوان النادي البافاري منذ عام 2014 مسجلاً له 344 هدفاً، وينتهي عقد الحالي في نهاية عام 2023، ما يعني أن بقاءه مع بايرن موسم إضافي دون تجديد عقده سيجعله لاعباً حراً الموسم المقبل ويرحل دون مقابل.

ويعد أن ضم البايرن المهاجم السنغالي ساديو ماني من ليفربول الإنجليزي الأسبوع الماضي، ربما تراجع إدارته عن إصرارها في الإبقاء على ليفاندوفسكي وتسمح له بالرحيل، لكن ربما يبلغ يصل إلى 50 مليون يورو.

ويؤكد حميديش على أن البايرن مصر على أن يبقى ليفاندوفسكي حتى نهاية عقده، فيما قال رئيس النادي هيربرت هاينر، أن البايرن لا يستطيع أن يفرط بلاعب سجل 50 هدفاً لناديه الموسم الماضي وكان أفضل هداف في الوندسليغا خلال المواسم الخمسة الماضية.

لوكاكو يصل إلى ميلانو لإتمام إجراءات عودته للإنتر

سيرينا ترفض فكرة الاعتزال بعد الخسارة وتؤكد مشاركتها في «فلاشينغ ميدوز»

ديوكوفيتش للدور الثالث في ويمبلدون من دون عناء... والنرويجي رود يودع مبكراً

بيكيت يعتذر لهاميلتون عن الإساءة العنصرية

وقال ابن الـ29 عاماً في مقطع فيديو بثته صحيفة «غازيتا ديلو سبور» الرياضية بعد هبوط رحلته في مطار ميلانو - لنباتي وهو يرتدي وشاح إنتر: «أنا سعيد للغاية».

وانتظر عشرات المشجعين شديّ الهدف البلجيكي مساء الثلاثاء بعدما أعلن المدير الإداري للنادي جوزيبي ماروتا في فترة بعد الظهر عن قرب وصول اللاعب إلى ميلانو. ووفقاً لوسائل الإعلام الإيطالية والإنجليزية، وصل تشيلسي وإنتر

بين 2011 و2014، لكن، وبعد تسجيله أربعة أهداف في أول أربع مباريات له، صام لوكاكو عن التهديف لفترة طويلة.

وانتهى لوكاكو الموسم في صدارة هدافي تشيلسي برصيد 15 هدفاً في مختلف المسابقات، لكن لاعب مانشستر يونايتد وإيفرتون السابق سجل ثمانية أهداف فقط في الدوري. وهز الشباك ثلاث مرات فقط في آخر 15 مباراة في الدوري. وكان لوكاكو قد ظهر في مقابلة مثيرة للجدل مع التلفزيون الإيطالي في

ميلانو؛ «الشرق الأوسط»

وصل الهدف الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو أمس (الأربعاء) إلى ميلانو حيث سيخضع للفحص الطبي الروتيني قبل إتمام إجراءات عودته إلى إنتر على سبيل الإعادة من تشيلسي الإنجليزي.

ويذكر أن لوكاكو قد قضى موسمين مع الإنتر حصد خلالها 12 هدفاً في الدوري الإيطالي قبل أن يعود للشوكة مرة جديدة لكن في موسم مخيب لم يقدم فيه المستوى المعهود.



لوكاكو يحيي جماهير الإنتر (أ.ب.)

استخدم البرازيلي البالغ 69 عاماً والفائز باللقب العالمي أعوام 1981 و1983

ويحتضر هاميلتون لخوض جائزة بريطانيا الكبرى في عطلة نهاية الأسبوع الحالي على حلبة سيلفرستون، على أمل الاستفادة من المؤازرة الجماهيرية لتحقيق فوزه الأول للموسم. ويعتبر بيكيت الذي يدير حملة فيرستين في الفئة الأولى أحد أبرز الداعمين للرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جاير بولسونارو.

ويعتبر هاميلتون لخوض بطولة بريطانيا الكبرى في عطلة نهاية الأسبوع الحالي على حلبة سيلفرستون، على أمل الاستفادة من المؤازرة الجماهيرية لتحقيق فوزه الأول للموسم. ويعتبر بيكيت الذي يدير حملة فيرستين في الفئة الأولى أحد أبرز الداعمين للرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جاير بولسونارو.

ويعتبر هاميلتون لخوض بطولة بريطانيا الكبرى في عطلة نهاية الأسبوع الحالي على حلبة سيلفرستون، على أمل الاستفادة من المؤازرة الجماهيرية لتحقيق فوزه الأول للموسم. ويعتبر بيكيت الذي يدير حملة فيرستين في الفئة الأولى أحد أبرز الداعمين للرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جاير بولسونارو.

من الحوافز للتحسن واللعب في «موتني».

وفشلت سيرينا في مباراتها الأولى في منافسات الفردي بعد غياب لمدة عام بسبب إصابة في الفخذ، بعد مباراة ماراثونية أمام تان استمرت 3 ساعات و 11 دقيقة.

وكانت سيرينا قد عادت إلى التنس للمرة الأولى الثلاثاء الماضي في دورة إيسنتون الإنجليزية ضمن فئة الزوجي إلى جانب التونسية انس جابر قبل انسحابها بسبب إصابة الأخيرة قبل نصف النهائي. وأعربت سيرينا عن رضاها إلى حد ما عن وضعها البدني بعد الغياب الطويل، قائلة: «جسدياً، لم أكن سيئة جداً لكن يجب القول أنني عانيت في النقطتين الأخيرتين (مبتسمة). انحر جيداً، أعيد الكثير من الكرات التي كان علي الركن للوصول إليها». من جهتها وبعد ساعات من إطاحتها بسيرينا، أعلنت تان الانسحاب من منافسات الزوجي للسيدات بسبب إصابة في الفخذ ويدا الانزعاج على شركتها الألمانية تمارا كورباتش في لعب أول مباراة لها في البطولات الأربع الكبرى.

وكتبت لاعبة البالغة من العمر 27 عاماً: «السوء الحظ، انسحبت شركتي في منافسات الزوجي هارموني تان من المنافسات، أنا حزينة للغاية ولدي خيبة أمل وغاضبة جداً أيضاً لأنني لا أستطيع لعب أول مباراة زوجي لي في البطولات الأربع الكبرى. هذا ليس عدلاً للحقيقة بالنسبة لي... لا أستحق ذلك». وربما يكون انسحاب تان من أجل تركيزها على منافسات الفردي.

تلقية اللقاح ضد فيروس كورونا كما حصل في أستراليا مطلع العام. وفي أبرز النتائج أمس، ونع رود المصنف ثالثاً في البطولة والسادس عالمياً بخسارته أمام الفرنسي أوغو أومبير المصنف 112، بثلاثة مجموعات مقابل مجموعة بنتيجة 6-3 و 2-6 و 5-7 و 6-0.

وكان رود يمني النفس في أن يصل إلى أدوار متقدمة بعد بلوغه أول نهائي كبير في مسيرته في رولان غاروس هذا العام عندما خسر ضد الإسباني رافائيل نادال، لا سيما في ظل غياب المصنف أول الروسي دانييل مدفيديف والثاني الألماني الكسندر زفيريف وانسحاب الإيطالي ماتيو بيرينيتي وصيف العام الماضي لإصابته بكوفيد. ويلتقي أومبير مع البلجيكي دافيد غوفان الفائز على الأرجح سيباستيان

المنقطع»، حيث انتهى الأمر بفيرستين بالاصطدام بالحائط على سرعة عالية وانسحابه. غير أن بيكيت أراد أمس توضيح الأمر فقال: «نريد تصحيح ما قلته لم أفكر فيه بشكل جيد ولست بصد الدفاع عن نفسي، لكنني أريد أن أوضح أن المصطلح المستخدم هو مصطلح واسع وتاريخياً في اللغة البرتغالية البرازيلية كمرادف لكلمة (صبي) أو (شخص)»، مؤكداً أنه لم يكن يقصد الإساءة لأحد.

وأردف: «لن أستخدم الكلمة التي أتهمت بها أبداً في بعض الترجمات. أدين بشدة أي اقتراح بانثي استخدمت هذه الكلمة في محاولة للتقليل من شأن سائق بسبب لون بشرته».

وكان هاميلتون ردّ الثلاثاء على ما قاله بيكيت بقوله: «هي أكثر من مجرد كلمات. هذه العنصرية القديمة يجب أن تتبدل وليس لها مكان في رياضتنا».

واستنكر عالم الفورمولا 1 والاتحاد الدولي للسيارات «فيا» ومنظم البطولة العالمية والفريق والسائقون ما قاله بيكيت.

ويحتضر هاميلتون لخوض جائزة بريطانيا الكبرى في عطلة نهاية الأسبوع الحالي على حلبة سيلفرستون، على أمل الاستفادة من المؤازرة الجماهيرية لتحقيق فوزه الأول للموسم. ويعتبر بيكيت الذي يدير حملة فيرستين في الفئة الأولى أحد أبرز الداعمين للرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جاير بولسونارو.



لندن؛ «الشرق الأوسط»

على الفريق الكاتالوني وجماهيره تذكّر كيف فاز الهولندي بالإنجاز الذهبي لدوري الأبطال وهو يلعب مدافعاً كومان اللاعب الأسطورة والمدرّب المغضوب عليه في برشلونة

برشلونة، توك عثمان

شنتان هو الفارق الذي وجده الهولندي رونالد كومان في فترته كلاعب في برشلونة ووضعه في مصاف الأساطير، وفترته كمدرّب حينما خرج مُقلّلاً بعد نحو سنة واحدة في المنصب.

ربما يشعر الهولندي بغضّة في نفسه من عدم تقدير الإدارة الحالية لفريق برشلونة له، لكنه يعترف بأن هذا النادي هو الذي جعل منه لاعباً أسطورياً، قبل تحوله لمسار التدريب. ويتذكر المدافع الهولندي ذكرياته عندما كان يلعب تحت قيادة مواطنه المدير الفني القدير يوهان كرويف، في الفريق الكاتالوني، وكيف تجرّأ على أن يقول له: «سيدي، هذه هي المرة الأولى وستكون أيضاً المرة الأخيرة». وبعد خمسة مواسم مزينة بالبطولات والألقاب -ثلاثة ألقاب للدوري الإسباني الممتاز، ولقب لكأس ملك إسبانيا، ولقب لكأس الكؤوس الأوروبية- كان الأمر يتطلب لاعباً جريئاً لكي يكون قادراً على توجيه الانتقادات لقرارات كرويف، لكنّ كومان كان على حق فيما فعل.

مرة أخرى في عام 1994.

ومن الواضح للجميع أن برشلونة دائماً ما يفضل الاعتماد على مدير فني من مدرسة أياكس وبرشلونة الأوروبية- كان الأمر يتطلب لاعباً جريئاً لكي يكون قادراً على توجيه الانتقادات لقرارات كرويف، لكنّ كومان كان على حق فيما فعل.

ففي إطار سعيه لتحقيق الكمال، تعاقب كرويف مع المهاجم البرازيلي روماريو، وأيندهوفن في صيف عام 1993، وكانت قواعد الدوري الإسباني الممتاز آنذاك تنص على أنه لا يمكن لأي نادٍ إشراك أكثر من ثلاثة لاعبين أجانب في المباراة. وعادةً ما كان كرويف يستعد مايكل لاودروب من أجل إفراح المجال أمام روماريو، لكن المدير الفني الهولندي الفذ قام بمفاجأة في المباراة الأولى من الموسم واستخدم كومان من قائمة المباراة حتى يتمكن من اختيار تشكيلة هجومية قوية.

سحق برشلونة نظيره ريال سوسيداد بثلاثة نظيفة في تلك المباراة بفضل هاتريك روماريو، الذي أثبت أن كرويف كان محقاً في استبعاد كومان من أجل الدفع بالمهاجم البرازيلي الرابع، لكن كومان لم يتردّد في إبلاغ مديره الفني بأن جلوسه بانتظام على مقاعد البدلاء لا يمكن أن يكون خياراً من الأساس.

وقد ثبت بعد ذلك أن ما حدث في تلك المباراة كان استثناء وليس القاعدة، فبعد ذلك كان كرويف يفكر كثيراً قبل استبعاد كومان. كان من الممكن أن تؤدي الطريقة التي تحدّث بها كومان إلى أن يفهمه الناس بطريقة خاطئة، لكن كرويف تفهم ردة فعله تماماً. لقد كان كومان موهبة استثنائية، فلم يكن مجرد مدافع قادر على قراءة أحداث المباراة ببراعة، لكنه كان هدافاً غزير الإنتاج أيضاً.

لقد سجل المدافع الهولندي 239 هدفاً في مسيرته الكروية، وسجل أكثر من عشرة أهداف في كل موسم من المواسم الستة التي قضاه في برشلونة؛ وسجل 26 هدفاً لأيندهوفن في موسم 1987 - 1988 عندما فاز النادي بالدوري الهولندي الممتاز، وكأس هولندا، وكأس أوروبا. ولم يقتصر الأمر على تسجيله هدف الفوز في المباراة النهائية عندما فاز برشلونة بأول كأس أوروبية في عام 1992، بل كان أيضاً هداف البطولة عندما قسّد الفريق الكاتالوني للوصول إلى المباراة النهائية.

كومان يعاني في كاتالونيا كمدرّب (أ.ب.)



رونالد كومان يحتفل بهدفه الذي قاد برشلونة لأول كأس أوروبية عام 1992 (غيتي)



كومان ظل أنه حقق حلم حياته عندما تولى تدريب برشلونة (أ.ب.)

سجله التهديفي في ذلك الموسم يظل فريداً من نوعه حتى يومنا هذا. لقد سجل كل من كريستو ستويتشكوف، ويورغن كلينسمان، ولوك نيليس، وجان بيير بابان، وروماريو، ويوري دجوركايف، وإريك كانتونا جميعهم في دوري أبطال أوروبا في ذلك الموسم، لكن لم يتمكن أي منهم من تسجيل نفس عدد الأهداف التي سجلها كومان. ولم يسجل ثمانية أهداف مثل كومان في ذلك الموسم سوى وينتون روفو، اللاعب الدولي النيجوزيلندي الذي كان يتألق آنذاك في خط هجوم نادي فيرير بريمن. لقد كان كومان هو مصدر الإلهام الرئيسي بالنسبة لبرشلونة في طريق الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في أينا، ويعد خيبة الأمل التي شعر بها نتيجة استبعاده من الجولة الافتتاحية للموسم، لم يتم استبعاده من التشكيلة الأساسية للفريق مرة أخرى.

وتمر السنوات ويحصل كومان على وظيفة الاحلام كمدرّب لبرشلونة، لكن على ما يبدو أن التوقيت هذه المرة لم يكن جيداً لكي يحقق الهولندي طموحاته وترك بصمته على الفريق.

لقد وصل كومان إلى برشلونة مع بداية موسم 2020 - 2021، لكنه أقيل قبل نهاية عام 2021.

عندما وصل كومان إلى القيادة الفنية لبرشلونة لم تكن مهمته فقط إعادة التوازن للفريق كان يعاني تحت إدارة المدرب كيكسي سبتين، بل أيضاً أن يكون الواجهة للإدارة في حملة التخلص من عدد كبير من اللاعبين الكبار. ولم يخف رئيس نادي برشلونة السابق، جوسيب ماريا بارثوميو، خطئه عندما قال: «لقد حان الوقت لتقديم وداع منترف لعدد من اللاعبين الأسطوريين، لكن في البداية كان يجب الترحيب بمدرّبنا الجديد كومان». وفي ظل تداعيات الأزمة المالية التي ضربت النادي وتغيير مجلس الإدارة بقدم خوان لابورتا رئيساً جديداً لبرشلونة، كان على كومان أن يدفع الثمن كأنه هو صاحب قرار التخلص من نجوم أصحاب جماهيرية أبرزهم الأرجنتيني الأسطورة ليونيل ميسي. لقد تناست الجماهير الهدف الاستثنائي لكومان اللاعب، الذي ما زال يطلق مشجعي برشلونة عليه «كومان بطل ويمبلي»، في إشارة إلى ملعب ويمبلي الذي احتضن تلك المباراة التاريخية. لقد أقيل كومان وحل نجم الفريق الأسطورة الآخر تشافي هيرنانديز مدرباً، لكن ما الذي تغير؟ لقد خرج برشلونة من دوري الأبطال ثم تبع ذلك الفشل في منافسات الدوري الأوروبي، بالإضافة إلى فقدان المنافسة على لقب «الليغا» الذي تُوج به الغريم ريال مدريد. ليسخر كومان، من إدارة الرئيس لابورتا، مسؤولاً: «حل أزمة برشلونة لم يكن في إقتالي، تغيير المدير الفني لا يعني دائماً القدرة على التحسن، تشافي لا يحمل نهائياً ما يمر به النادي، والشئ الوحيد الذي أطلبه الآن، هو دعم الجماهير للمدرّب الحالي، لأنني لم أحصل على الدعم الكامل من خوان لابورتا، وأمل أن يكون قد تعلمت الدرس».

لكن هذا مجرد مدافع يمكنه التقدم لكرة لا متراقة قليلة قبل أن يتوقف ويمر الكرة لأحد زملائه في الفريق، لكن عندما تلعب بعشرة لاعبين في ظروف صعبة كهذه فلا يتعين عليك أن تتخذ قرارات غير محسوبة. لم يكن كومان مثل أي مدافع عادي، لكنه كان المدافع الذي سجل 19 هدفاً لبرشلونة في ذلك الموسم، والذي قبل هدفة لاعبي بورتو ليسجل هدفة الثامن في ذلك الموسم في دوري أبطال أوروبا.

كان من الممكن أن يمرر كومان الكرة إلى زملائه في وسط الملعب، لكنه بدلاً من ذلك فعلاً شيئاً مدهلاً، حيث سدّد الكرة من على بُعد 40 ياردة لتستقر الكرة في الزاوية العليا لشباك الحارس فيتسور بيايا. كومان وهو احتفل المبتهج بيمد ذراعيه، في تلك الصورة المألوفة والشهيرة الآن، ووقف الجمهور الموجود في الملعب بالكامل لتقديم التحية والتعظيم لهذا النجم الهولندي الرابع. لقد نجح كومان في قيادة برشلونة لتأهّل إلى الدور النهائي لدوري أبطال أوروبا بإحراز أفضل هدف له في ذلك الموسم. وعلى الرغم من الترسانة الهجومية التي كان يمتلكها كرويف، لم يسجل أي لاعب آخر أهدافاً مثل تلك التي سجلها كومان.

كان كومان يمتلك كل الصفات والمقومات التي تجعله مدافعاً من الطراز الرفيع، فكان بإمكانه القضاء على خطورة أفضل المهاجمين في العالم، وبغناء الهجوم من الخلف بتمريرات دقيقة للغاية يمكنها الوصول لأي مكان داخل المستطيل الأخضر، والتقدم إلى الأمام والكرة بين قدميه، وشن هجمات خطيرة من عمق الملعب. لقد لخص الهدف الذي سجله في مرمى بورتو كل تلك

الصفات: الهدوء في الاستحواذ، والذكاء في استغلال المساحات الخالية، والحسم عندما تكون الفرصة متاحة.

لكن هذا الموسم الاستثنائي للاعب الهولندي انتهى بخيبة أمل في المباراة النهائية. وبعد أن كان كومان هو البطل قبل عامين ضد سامبدوريا على ملعب ويمبلي الشهير، أصبح جزءاً من خط الدفاع الذي تفوق عليه لاعبو ميلان في أينا. كان برشلونة قد حسم للتو لقب الدوري الإسباني الممتاز للمرة الرابعة على التوالي، وكان متفانلاً للغاية بشأن قدرته على الفوز في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، لكن كرويف قلل من شأن ميلان. أكد المدير الفني الهولندي بثقة كبيرة أن «برشلونة هو المرشح الأوفر حظاً للفوز في النهائي». وأضاف: «نحن أكثر اكتمالاً وتنافسية وخبرة مما كنا عليه في ويمبلي. ميلان يبني طريقة لعبه على الدفاع، أما نحن فنبنّي طريقة لعبنا على الهجوم». لكن على أرض الواقع، قدم ميلان بقيادة مديره الفني فاييو كايولو أداءً متكاملًا في المباراة النهائية وسحق برشلونة بريابعة نظيفة.

في الحقيقة، لم تكن هذه هي النهاية التي يستحقها كومان بعد الموسم الاستثنائي الذي قدمه، لكن

كومان كان إلى زملائه في وسط الملعب، لكنه بدلاً من ذلك فعلاً شيئاً مدهلاً، حيث سدّد الكرة من على بُعد 40 ياردة لتستقر الكرة في الزاوية العليا لشباك الحارس فيتسور بيايا. كومان وهو احتفل المبتهج بيمد ذراعيه، في تلك الصورة المألوفة والشهيرة الآن، ووقف الجمهور الموجود في الملعب بالكامل لتقديم التحية والتعظيم لهذا النجم الهولندي الرابع. لقد نجح كومان في قيادة برشلونة لتأهّل إلى الدور النهائي لدوري أبطال أوروبا بإحراز أفضل هدف له في ذلك الموسم. وعلى الرغم من الترسانة الهجومية التي كان يمتلكها كرويف، لم يسجل أي لاعب آخر أهدافاً مثل تلك التي سجلها كومان.

بورتو، وأقيمت المباراة الأولى على ملعب «كامب نو». بدأ برشلونة مباراة نصف النهائي بسرعة، حيث انطلق ستويتشكوف داخل منطقة الجزاء وسدّد رابعة في المرمى ليمنح فريقه التقدم في الدقائق العشر الأولى. وأضاف النجم البلغاري، الذي كان يقدم مستويات استثنائية في تلك الفترة، الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول، عندما تركه دفاع بورتو من دون رقابة عند القائم الخلفي في خطأ لا يُغتفر. كان برشلونة متقدماً بهدفين دون رد وكان متحمكاً تماماً في زمام المباراة. وبعد ذلك، قرر كومان إضافة لمحة من الإبداع ليمنح الجماهير الفخيرة التي وصل عددها إلى 92 ألف متفرج على ملعب «كامب نو».

مرر غوارديولا، الذي كان يقوم في كثير من الأحيان بدور اللاعب الذي يربط كومان بخط الوسط، كرة جانبية إلى المدافع الهولندي في دائرة منتصف الملعب. كان لاعبو بورتو مرهقين للغاية لأن الفريق كان يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد خاوا بينتو، وبالتالي فشلوا في الضغط على كومان، الذي قرر الركن بالكرة باتجاه المرمى. ربما اعتقد لاعبو خط وسط بورتو



كومان خاض وقتاً صعباً كمدرّب في برشلونة لتصدره مشهد إقصاء النجوم (رويترز)

ساكريستان الثلاثية بتسديدة قوية. وعلاوة على ذلك، أظهر كومان قدراته الدفاعية بشكل مذهل في المباراة الأخيرة لبرشلونة في دور المجموعات والتي فاز فيها على موناكو بهدف نظيف. سجل ستويتشكوف هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة الثالثة عشرة بعد تمريرة رائعة من جوسيب غوارديولا، لكن لاعبي برشلونة تراجعوا للخلف واكتفوا بالقيام بالدور الدفاعي خلال ما تبقى من عمر اللقاء. وبدلك، تاهل برشلونة لدور نصف النهائي ضد

ساكريستان الثلاثية بتسديدة قوية. وعلاوة على ذلك، أظهر كومان قدراته الدفاعية بشكل مذهل في المباراة الأخيرة لبرشلونة في دور المجموعات والتي فاز فيها على موناكو بهدف نظيف. سجل ستويتشكوف هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة الثالثة عشرة بعد تمريرة رائعة من جوسيب غوارديولا، لكن لاعبي برشلونة تراجعوا للخلف واكتفوا بالقيام بالدور الدفاعي خلال ما تبقى من عمر اللقاء. وبدلك، تاهل برشلونة لدور نصف النهائي ضد

ساكريستان الثلاثية بتسديدة قوية. وعلاوة على ذلك، أظهر كومان قدراته الدفاعية بشكل مذهل في المباراة الأخيرة لبرشلونة في دور المجموعات والتي فاز فيها على موناكو بهدف نظيف. سجل ستويتشكوف هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة الثالثة عشرة بعد تمريرة رائعة من جوسيب غوارديولا، لكن لاعبي برشلونة تراجعوا للخلف واكتفوا بالقيام بالدور الدفاعي خلال ما تبقى من عمر اللقاء. وبدلك، تاهل برشلونة لدور نصف النهائي ضد

ساكريستان الثلاثية بتسديدة قوية. وعلاوة على ذلك، أظهر كومان قدراته الدفاعية بشكل مذهل في المباراة الأخيرة لبرشلونة في دور المجموعات والتي فاز فيها على موناكو بهدف نظيف. سجل ستويتشكوف هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة الثالثة عشرة بعد تمريرة رائعة من جوسيب غوارديولا، لكن لاعبي برشلونة تراجعوا للخلف واكتفوا بالقيام بالدور الدفاعي خلال ما تبقى من عمر اللقاء. وبدلك، تاهل برشلونة لدور نصف النهائي ضد

بإقصاء. لقد كان برشلونة مطالباً بأن يحتل المركز الأول أو الثاني في المجموعة للوصول لأدورب التسجيل للمعلق الكاتالوني قبل أن يسجل خوسيه ماري باكيرو هدفين، لكن ركلة الجزاء التي سجلها سبرهي ريبروف كانت تعني أن النتيجة قد أصبحت التعادل بأربعة أهداف لكل فريق في مجموع مبارياتي الذهاب والذهاب التي يلعبها فيها برشلونة إلى كومان لكي يستغل قدراته وإمكاناته الهائلة ويساعد الفريق على الخروج من الأوقات الصعبة. لقد سجل كومان ركلة حرة مباشرة بشكل رائع في الزاوية السفلية من على بُعد 20 ياردة ليمنح برشلونة التقدم بنتيجة خمسة أهداف مقابل أربعة، ليصعد الفريق إلى الدور التالي بفارق هذا

الهدف الحاسم. وكان الدور التالي أقل توتراً على مشجعي برشلونة، الذي فاز على فيينا النمساوي بثلاثية نظيفة في ملعبه في مباراة الذهاب، التي سجل خلالها كومان هدفين، قبل إنهاء المهمة تماماً في فيينا بالفوز بهدفين دون رد كانا من توقيعات النجم البلغاري كريستو ستويتشكوف.

وبذلك، تاهل برشلونة لدور المجموعات، ووقع في مجموعة تضم كل من غلاطة سراي وموناكو وسبارتاك موسكو. وفي مباراته الأولى بدور الأورب و لاودروب و برشلونة من دون أهداف أمام غلاطة سراي في تركيا، لكنه فاز في المباراة الثانية بهدفين دون رد على موناكو الفرنسي، بفضل ثنائية من تكسيكي بيغيرستين. وسجل كل من روماريو ولاودروب في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق أمام سبارتاك موسكو، وهو ما يعني حصول برشلونة على خمس نقاط من تسع نقاط محتملة.

وعندما سجل فاليري كارين هدف التقدم لسبارتاك موسكو في المباراة التي أقيمت على ملعب «كامب نو»، أصبح برشلونة فجأة في ورطة ومهدداً

أحرزه كومان بنفسه من ركلة جزاء. وفي مباراة العودة على ملعب «كامب نو»، افتتح لاودروب التسجيل للمعلق الكاتالوني قبل أن يسجل خوسيه ماري باكيرو هدفين، لكن ركلة الجزاء التي سجلها سبرهي ريبروف كانت تعني أن النتيجة قد أصبحت التعادل بأربعة أهداف لكل فريق في مجموع مبارياتي الذهاب والذهاب التي يلعبها فيها برشلونة إلى كومان لكي يستغل قدراته وإمكاناته الهائلة ويساعد الفريق على الخروج من الأوقات الصعبة. لقد سجل كومان ركلة حرة مباشرة بشكل رائع في الزاوية السفلية من على بُعد 20 ياردة ليمنح برشلونة التقدم بنتيجة خمسة أهداف مقابل أربعة، ليصعد الفريق إلى الدور التالي بفارق هذا

الهدف الحاسم. وكان الدور التالي أقل توتراً على مشجعي برشلونة، الذي فاز على فيينا النمساوي بثلاثية نظيفة في ملعبه في مباراة الذهاب، التي سجل خلالها كومان هدفين، قبل إنهاء المهمة تماماً في فيينا بالفوز بهدفين دون رد كانا من توقيعات النجم البلغاري كريستو ستويتشكوف.

وبذلك، تاهل برشلونة لدور المجموعات، ووقع في مجموعة تضم كل من غلاطة سراي وموناكو وسبارتاك موسكو. وفي مباراته الأولى بدور الأورب و لاودروب و برشلونة من دون أهداف أمام غلاطة سراي في تركيا، لكنه فاز في المباراة الثانية بهدفين دون رد على موناكو الفرنسي، بفضل ثنائية من تكسيكي بيغيرستين. وسجل كل من روماريو ولاودروب في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق أمام سبارتاك موسكو، وهو ما يعني حصول برشلونة على خمس نقاط من تسع نقاط محتملة.

وعندما سجل فاليري كارين هدف التقدم لسبارتاك موسكو في المباراة التي أقيمت على ملعب «كامب نو»، أصبح برشلونة فجأة في ورطة ومهدداً

أحرزه كومان بنفسه من ركلة جزاء. وفي مباراة العودة على ملعب «كامب نو»، افتتح لاودروب التسجيل للمعلق الكاتالوني قبل أن يسجل خوسيه ماري باكيرو هدفين، لكن ركلة الجزاء التي سجلها سبرهي ريبروف كانت تعني أن النتيجة قد أصبحت التعادل بأربعة أهداف لكل فريق في مجموع مبارياتي الذهاب والذهاب التي يلعبها فيها برشلونة إلى كومان لكي يستغل قدراته وإمكاناته الهائلة ويساعد الفريق على الخروج من الأوقات الصعبة. لقد سجل كومان ركلة حرة مباشرة بشكل رائع في الزاوية السفلية من على بُعد 20 ياردة ليمنح برشلونة التقدم بنتيجة خمسة أهداف مقابل أربعة، ليصعد الفريق إلى الدور التالي بفارق هذا

الهدف الحاسم. وكان الدور التالي أقل توتراً على مشجعي برشلونة، الذي فاز على فيينا النمساوي بثلاثية نظيفة في ملعبه في مباراة الذهاب، التي سجل خلالها كومان هدفين، قبل إنهاء المهمة تماماً في فيينا بالفوز بهدفين دون رد كانا من توقيعات النجم البلغاري كريستو ستويتشكوف.

وبذلك، تاهل برشلونة لدور المجموعات، ووقع في مجموعة تضم كل من غلاطة سراي وموناكو وسبارتاك موسكو. وفي مباراته الأولى بدور الأورب و لاودروب و برشلونة من دون أهداف أمام غلاطة سراي في تركيا، لكنه فاز في المباراة الثانية بهدفين دون رد على موناكو الفرنسي، بفضل ثنائية من تكسيكي بيغيرستين. وسجل كل من روماريو ولاودروب في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق أمام سبارتاك موسكو، وهو ما يعني حصول برشلونة على خمس نقاط من تسع نقاط محتملة.

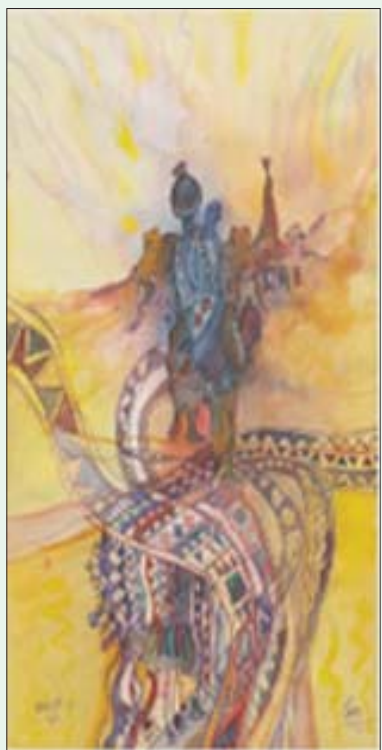
وعندما سجل فاليري كارين هدف التقدم لسبارتاك موسكو في المباراة التي أقيمت على ملعب «كامب نو»، أصبح برشلونة فجأة في ورطة ومهدداً

كومان المدافع الأسطوري لبرشلونة (غيتي)

«إثراء» يُنظم نسخته التاسعة بعنوان «أماكن» (21,39 فنّ جدة» في الشرقية للمرة الأولى



عمل للفنانة عائشة خالد (المجلس الفني السعودي)



عمل للفنان عبد الحليم رضوي (مجموعة المنصورية)

الظهران: «الشرق الأوسط»

يُقيم مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) النسخة التاسعة لمعرض «21,39 فنّ جدة» تحت عنوان «أماكن» بمشاركة 28 فناناً عالمياً ومحلياً، ابتداءً من اليوم بالتعاون مع «سك» ومجموعة المنصورية، حيث سيكون المعرض متنقلاً للمرة الأولى منذ تأسيسه في جدة، بتنسيق من القيمة الفنية فينيسيا بورتير.

ويأتي المعرض الذي يركز على ربط الفنّ بالمكان والعلاقة التي تربطهما؛ لتحقيق هدف جمالية القطع الفنية داخل البقعة المكانية وما يحيط بكليهما، إذ يضم المعرض أرشيفاً فنياً زاخراً يكشف عمق العلاقة التشاركية بين كل فنّان ومكانه الخاص من خلال التعبير عن ذلك بأساليب ومواد مختلفة بلغة قوية تضمنت النيون، والرسم، والكتيب، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، والشعر والأفلام، وما يبدو لافتاً أن اسم المعرض مُستلهماً من أغنية الفنان محمد عبده بعنوان «الأماكن كلها مشتاقة لك».

ويأتي المعرض تأكيداً على دور «إثراء» في مُد جسور التواصل مع العديد من المؤسسات الثقافية، حيث يعد رسالة فنية ومصدراً لإلهام زائريه، بما يحويه من لوحات فنية ومشاركات متنوعة فنية، لا سيما أنه جرى تطوير أعمال الفنانين المشاركين أثناء جائحة «كورونا»، مما شكّل لديهم أيقونة مكانية في عالم الفنّ المتوحج.

وقالت مدير متحف إثراء فرح أبو شليح حول استضافة مركز «إثراء» لمعرض أماكن بأنها تأتي «لتفوح أعمال الفنانين بمنطقة المملكة، فعادة يُقام المعرض في مدينة جدة، ولأول مرة في المنطقة الشرقية كعرض متنقل يتشتمل بمخزون ذي عمق فريد، كما سيكون بمثابة نافذة يطل منها الزائر ليرى ما يدعشه، حيث الحرفية والمفهوم والمضمون، بوصفه متنوعاً يضم نخبة من الفنانين منهم الحداثيون، إذ يخاطب أعمال الفنانين المرتبطين بأساليب الفنّ المعاصر»، مضيفاً أن «التعاون المتبادل يُعد في طبيعة ما نقوم به في (إثراء)، وهو متاصل بعمق في رؤيتنا ورسالتنا من منطلق تنمية مجتمعاتنا معاً من خلال تكاتف الجهود مع المؤسسات والأفراد المهووبين؛ عطفاً على جهود المملكة في دعم الحراك الفنّي من أجل النهوض في نشر القضايا الهامة وفتح باب الحوار عبر المعارض الحيوية التي تُقام كعرض «أماكن».

ويتطلع إلى تحقيق التمازج الفنّي عطور المتخصصة أيضاً لها أسعارها التي تخاطب النخبة وعشاق كل ما هو فريد، كذلك بالنسبة لـ«شانيل». فهي لا تزال تُعتمد على الياسمين رغم ثدرته. فالكيلو الواحد منه يحتاج إلى 8 آلاف ياسمين تقريباً.

تجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الإقبال على اقتناء الأراضي من طرف بيوت الأثرياء وشركات العطور، كان بمباركة الحكومة الفرنسية، التي منحت جيروم فيو عمدة مدينة غراس في عام 2018 الصلاحية لإفشاء عمليات بيع كانت تستهدف تحويل 70 هكتاراً من الأراضي إلى عقارات استثمارية، وجعلها في المقابل أراضي لزراعة الورد والنباتات العطرية فقط. فهو يُدرك تماماً أنه كلما انتعشت صناعة العطور، ازدهرت المدينة.

السباق يحتدم على شراء أراضٍ وعقد شركات في عاصمة العطور الفرنسية («شانيل» و«ديور» و«لانكوم» تعزز مكانتها في عالم الترف بالورد والياسمين

عاماً وكانت ستبقى كذلك لولا تدخل الدار الفرنسية للاستفادة من الإنتاج الكامل للمزرعة. الآن أصبح تحت تصرف قسم العطور الخاصة بالدار الفرنسية 15 هكتاراً من الأراضي، إلى جانب قصرها في «لاكول نوار»، الذي كان ملكاً لمؤسسها كريستيان ديور وأصبح اليوم مزاراً تفوح من جوانبه روائح فواحة تحكي تاريخها مع عطورها الأيقونية، بعد أن أعادت ترميمه وتفعيله.

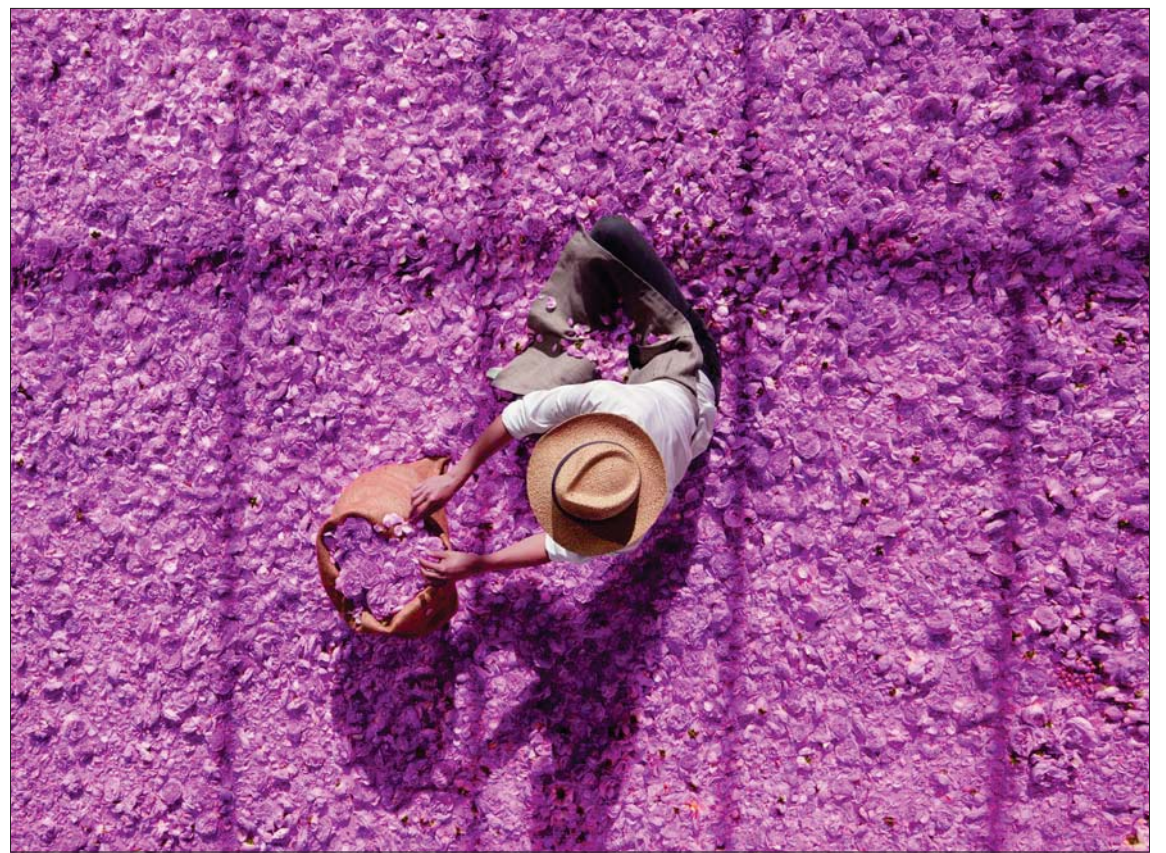
لكن مع الانتعاش الذي تشهده مبيعات العطور، فإن هذه المساحات لم تعد كافية لمواجهة الطلب. صنّاع العطور أكدوا أن الإنتاج لم يتأثر بسياسات الإغلاق والحجر الصحي بحكم أن عمليات القطف كانت تجري في الهواء الطلق، لكن الكميات لم تعد تكفي لإنتاج الورد والسوسن والجيرانيم ومسك الروم، وهو ما استدعى أن تتحرك «شانيل» لشراء 10 هكتارات أضافتها لـ20 هكتاراً تستغلها بموجب عقدها مع عائلة مول.

شركة «لانكوم» انتبخت هي الأخرى لضرورة شراء أراضٍ في عاصمة العطور الفرنسية لضمان إنتاجيتها. مثل غيرها، كان هدفها أن تُوفّر لنفسها مكونات بنوعية جيدة لتدخلها في العطور ومستحضرات التجميل التي تحمل توقيعها، ومن ثم ترتقي باسمها فتدخل عالم الرفاهية من أوسع الأبواب.

كسل من «شانيل» و«لانكوم» و«ديور» وباقي الشركات الفرنسية تحتاج الآن مكونات تُخول لها القول إن منتجاتها عضوية تحترم التنوع البيولوجي ومعايير الاستدامة والجودة لتبرير



قطف الورد له طغوس دقيقة ومعينة (تصوير: بول باريل لبارفان ديور)



في مواسم معينة تُغطي الورد أراضي المنطقة فتُعطرها (تصوير: أرنو بيكا)



نمبر 5» وباقي عطورها مثل «غابرييل»، وفي الوقت ذاته الحفاظ على إرث يعود تاريخه إلى القرن السابع عشر. بدورها أصبحت «ديور» تعتمد على غلتي كل من كارول بيانكالانا، وهي امرأة من الجيل الرابع الذين توارث مزرعة شاسعة تُعرف الآن بـ«دومين دي مانو»، للحصول على الورد ثم الياسمين ومسك الروم ومزرعة لكريستيل أرتشر في منطقة الأنطيبس، غير باسم Florapolis. فكريستيل البيعيدة عن غراس تُعرف حالياً هي الشخص الوحيد الذي يزرع نوعاً من البرتقال المر يُستعمل في إنتاج أزهار عطرية، بالإضافة إلى أنواع لا مثيل لها في كل العالم من النيرولي والياسمين ومسك الروم.

ولا تُخفي كريستيل امتحانها لدار «ديور»، التي أعادت الحياة لأراضي كانت شبه مهجورة لـ25



كارول بيانكالانا من الجيل الرابع الذي توارث «دومين دي مانو» حيث تصنع عطور ديور (تصوير: برونو تشايبي لبارفان ديور)

كانت تمتلك مساحات شاسعة من مزارع الياسمين والورد في المنطقة حصلت بموجبها على عقد احتكار لكل ما تُنتجه العائلة من غلة. كانت هذه الشراكة مهمة لضمان استمرار عطورها الأيقونية «شانيل»



حقل «دومان دو مانو» (تصوير: بول باريل)

لندن، جميلة حليشي

حركة مثيرة يشهدها عالم العطور في الأونة الأخيرة، تتجسد هذه الحركة في شراء بيوت أزياء وشركات مثل «شانيل» و«لانكوم» التابعة للوريال أراضي في مدينة غراس الواقعة جنوب فرنسا. على أقل تقدير ربط شركات طويلة المدى مع ملاك هذه الأراضي كما هو الحال بالنسبة لدار «ديور».

فمنذ فترة قصيرة اشترت «شانيل» 20 هكتاراً فيما اشترت «لانكوم» في عام 2020. ولأول مرة 4 هكتارات، أطلقت عليها اسم «دومين دو لا روز» Domaine de la Ros. كان لا بد لهذه الحركة أن

تثير بعض التساؤل لا سيما أنها أتت في وقت لم يكن العالم قد تعافى فيه تماماً من تبعات فيروس كورونا. في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2018 وعلى خلفية زيارة مدينة غراس الواقعة جنوب فرنسا للمشاركة في موسم قطف الياسمين، كان لـ«الشرق الأوسط» لقاء مع عطار دار «شانيل» أوليفييه بولج تكلم فيه عن أهمية المنطقة بالنسبة لقسم العطور خصوصاً.

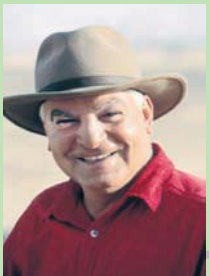
شرح كيف أن نوعية تربتها ومناخها لا مثيل لهما في كل أنحاء العالم، من دون أن ينسى الحديث عن ارتباطها الوثيق بعطورها الأيقونية «شانيل نمبر 5». فهنا ولد هذا العطر منذ أكثر من قرن وتطور إلى حد أنه لا يمكن تصور وجوده من دون ياسمين غراس تحديداً. فالقصة التي تحكيها الدار أن هنا التفت غابرييل شانيل العطار إيرنيست هو، ابن المنطقة، وسالته ما هو المكون النادر والخرق الذي يمكن أن يُميز عطورها، عندما أجابها: الياسمين، قالت له إذن أكثر منه».

في الثمانينات من القرن الماضي بدأت الحاجة لضمان حصولها على كميات كافية منه، وباقي أنواع الورد لصناعة منتجاتها تتزايد، بسبب ارتفاع أسعار الأراضي وفتح أبواب الاستثمار فيها. كانت هذه الأسعار جذّابة بالنسبة للمزارعين الذين توارثوها أباً عن جد، خصوصاً من شريحة الشباب الذين كانوا يتوقون للانعتاق من إرث توارثه الآباء عن الأجداد والانتقال للعمل والعيش في باريس وغيرها من المدن الكبيرة.

وهكذا وبعد أن كان عدد العائلات العاملة في مجال العطور في عام 1925 يُقدر بـ2000 عائلة، تقلص هذا العدد بشكل انعكس على المدى الأخضر الذي يحتضن شتلات الميموزا والورد والياسمين. كان لا بد من عملية إنقاذ سريعة تمثلت في عام 1987 بربط «شانيل» شراكة مع عائلة مول التي

يُذكر عمدة مدينة غراس تماماً أنه كلما انتعشت صناعة العطور، ازدهرت المدينة

أظهرت غناه بالموائل الطبيعية والنباتات والكائنات المهددة بالانقراض أضخم دراسة بيئية تكشف التنوع في البحر الأحمر



زاهي حواس

جزيرة العرب كما لم نعرفها (1)

من المؤكد أن مشروع التعاون المشترك بين الفريق البحثي لهيئة التراث بالملكة العربية السعودية، وفريق خبراء معهد «ماكس بلانك» الألماني لعلوم تاريخ الإنسان، الذي تمت صياغته تحت عنوان «الجزيرة العربية الخضراء»، هو أحد أهم المشاريع العلمية في مجال الدراسات البيئية والحضارية في الربع الأول من القرن الواحد والعشرين. وأهمية هذا المشروع البحثي تكمن أولاً في الهدف الذي انطلق من أجله، وهو دراسة التغيرات البيئية والمناخية في شبه الجزيرة العربية وتأثيراتها على الهجرات البشرية من وإلى شبه الجزيرة العربية، وبالتالي وضع تصور للنشاط الاستيطاني في شبه الجزيرة العربية عبر عصورها الجيولوجية والبيئية المختلفة.

ثانياً: تأتي أهمية مشروع «الجزيرة العربية الخضراء» من كونه أضخم لأول مرة مناطق وكهوفاً بالملكة العربية السعودية لم تتطرق لها الدراسات والأبحاث العلمية من قبل، رغم أهميتها القصوى في الدراسات الأثرية وكذلك البيئية. ومن أمثلة ذلك كهوف منطقة الصلبة وحمة أم جرسان، وكذلك واحة كنب واحة البقوم، وغيرها من كهوف المنطقة الشرقية.

ولقد كشف المشروع العلمي عن الكثير من النتائج المهمة لعلماء الآثار والأنثروبولوجي والبيئة وكذلك المعنيين بالدراسات المناخية وتأثيرها على النشاط الإنساني. وقدم المشروع الأدلة القاطعة أنه ومنذ ما يقرب من نصف مليون سنة، كانت هناك أنهار وبحيرات بالمئات في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية، التي كانت تشهد عصراً رطباً مطيراً أدى إلى تحويلها لمنطقة غنية بالنباتات والحيوانات حيث كانت تعيش بها النمر والضباع، وهي حيوانات آكلة للحوم، الأمر الذي يؤكد على توفر مصادر غذائها من حيوانات آكلة العشب كالغزلان والأيائل والظباء وغيرها. سادت تلك البيئة الرطبة على وجود نشاط استيطاني وتوسعت سكانية، كون الجزيرة العربية تقع بين أفريقيا وآسيا، فكانت معبراً وناقلاً مهماً للحضارات والثقافات المختلفة.

ولم تتوقف الدراسات عند حد تقديم صورة لما كان عليه النشاط البشري والاستيطاني خلال عصور بيئية ومناخية مختلفة بالجزيرة العربية، ولكن تعدى ذلك إلى البحث عن إجابة لسؤال غاية في الأهمية، وهو كيف كانت التجمعات البشرية تتصرف أو تعمل عند تغير المناخ والظروف البيئية التي تعودت عليها؟ هذا السؤال كان دائماً ما يشغل ذهن علماء الأنثروبولوجي وعلماء الآثار الذين ظلوا يجمعون بالعمق على أدلة تثبت أن جماعة بشرية بعينها كانت تقيم وتعمر أرضاً ما تنتج أدوات حياتها اليومية وكذلك ما يخدم حياتها الدينية والفنية إن وجدت، ثم تحت ضغط تغيرات بيئية ومناخية اضطرت تلك الجماعة السكانية إلى الهجرة لمكان آخر تناسب بيئته ما تعودوا عليه في بيئتهم القديمة، وهنا تكون دراسة المنتج الحضاري الجديد كاشفة لدى تأثيرات البيئة والمكان على الأثر رغم أن الصانع هو نفسه لم يتغير. هذا على فرض أن الإنسان كان يهاجر دوماً وراء بيئة مناسبة لحياته ونشاطه، حيث يوجد فريق من علماء الآثار والأنثروبولوجي يحضون فرضية الهجرة قائلين إن الإنسان كانت لديه القدرة دوماً على التكيف مع التغيرات البيئية والمناخية، والدليل أننا ما زلنا نرى تجمعات سكانية ونشاطاً استيطانياً في بيئات قاحلة ووسط ظروف مناخية قاسية. وموضوع البيئة والمناخ وهجرة البشر في شبه الجزيرة العربية هو ما سنناقشه بالتفصيل في المقال القادم بإذن الله.



سمكة الأسد صورها العلماء في البحر الأحمر (الشرق الأوسط)

الأحمر للتطوير تعتمد لقياس ما تحرزه من تقدم لتحقيق أهدافها وخطتها وتقديم فوائد بيئية قيمة وتحفيز وتيرة جهودها لتعزيز التنوع البيولوجي، ولعب دور فاعل في تحديد المجالات البيئية المستهدفة وإلقاء الضوء عليها، والتعرف على المجالات الأخرى التي تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد في المستقبل.

وأضاف باغانو: «ينفرد ساحل البحر الأحمر بتنوع بيئي وبيولوجي هائل وجمال طبيعي خلّاب، إلى جانب غناه بالكائنات الحية البرية والبحرية والنظم البيئية المزدهرة، وباعتبارنا شركة تضع الاستدامة على رأس قائمة أولوياتها، تقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة لحماية النظم البيئية هنا ودعمها وتجديدها. ولتحويل هذه الأهداف إلى واقع ملموس، نسعى لتقييم سير عملنا بشفاافية تامة ورصد قدرتنا على تحقيق وعودنا البيئية من خلال تأسيس قاعدة المعلومات هذه، وإعادة تقارير دورية حول التقدم المحرز في هذا الضمان».

ويعد القطاع السياحي من أكثر القطاعات تأثيراً وضغطاً على البيئة الطبيعية المحيطة. ويظهر بحث الأمم المتحدة البيئي أن نمو السياحة السياحية وأثرها في البيئة في تزايد مستمر بوتيرة بعيدة عن الاستدامة.

ويظهر بحث الأمم المتحدة البيئي أن نمو السياحة وأثرها أفضل ونسعى لترسيخ قدرتنا لتكون رواد عالميين في تحقيق أرقى مستويات التنمية وفق منهجية مسؤولة بيئياً، وندعو جميع الأطراف المعنية لحشد الجهود لارتقاء القطاع السياحي بأسلوب لا يُلحق أي ضرر بالكائنات الحية والتنوع البيولوجي».

وتشكل هذه الدراسة مؤشراً لشركة البحر الأحمر للتطوير بإجراء هذه الدراسة التي تمثل أضخم جهود من نوعها تجريها شركة متخصصة بالتطوير من القطاع الخاص، سعياً لفهم وتقييم النظم البيئية قبل الشروع بعملية التطوير وخلالها، ونضاهي هذه الدراسة بالمبادرات التي تجريها الهيئات الحكومية على المستوى الوطني، وتقدم دلالة على أهمية إنشاء قاعدة معلومات قيمة لفهم حالة البيئة المحلية من خلال عمليات الدراسة والتحليل في المجالات السكانية والسلوكية ودراسة الموائم الطبيعية للكائنات الحية في الشريط الساحلي الممتد لمسافة 200 كيلومتر، ضمن الوجهة الرائدة التي تطورها شركة البحر الأحمر للتطوير، وهي وجهة البحر الأحمر.



زوجان من الدوفلين في البحر الأحمر (الشرق الأوسط)



زوجان من الدوفلين في البحر الأحمر (الشرق الأوسط)

بعد القطاع السياحي من أكثر القطاعات تأثيراً وضغطاً على الكائنات الحية البرية والبحرية والنظم البيئية المحيطة. ويظهر بحث الأمم المتحدة البيئي أن نمو السياحة السياحية وأثرها في البيئة في تزايد مستمر بوتيرة بعيدة عن الاستدامة.

ويظهر بحث الأمم المتحدة البيئي أن نمو السياحة وأثرها أفضل ونسعى لترسيخ قدرتنا لتكون رواد عالميين في تحقيق أرقى مستويات التنمية وفق منهجية مسؤولة بيئياً، وندعو جميع الأطراف المعنية لحشد الجهود لارتقاء القطاع السياحي بأسلوب لا يُلحق أي ضرر بالكائنات الحية والتنوع البيولوجي».

وتشكل هذه الدراسة مؤشراً لشركة البحر الأحمر للتطوير بإجراء هذه الدراسة التي تمثل أضخم جهود من نوعها تجريها شركة متخصصة بالتطوير من القطاع الخاص، سعياً لفهم وتقييم النظم البيئية قبل الشروع بعملية التطوير وخلالها، ونضاهي هذه الدراسة بالمبادرات التي تجريها الهيئات الحكومية على المستوى الوطني، وتقدم دلالة على أهمية إنشاء قاعدة معلومات قيمة لفهم حالة البيئة المحلية من خلال عمليات الدراسة والتحليل في المجالات السكانية والسلوكية ودراسة الموائم الطبيعية للكائنات الحية في الشريط الساحلي الممتد لمسافة 200 كيلومتر، ضمن الوجهة الرائدة التي تطورها شركة البحر الأحمر للتطوير، وهي وجهة البحر الأحمر.

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت شركة البحر الأحمر للتطوير، الشركة المطورة لأكثر مشروعات السياحة المتجددة طموحاً في العالم، وجهة البحر الأحمر وأمالا، النقاب عن نتائج إحدى أضخم الدراسات البيئية حول النظم الإيكولوجية للكائنات الحية، التي أجرتها على منطقة البحر الأحمر.

وجاء الكشف عن نتائج الدراسة، أمس (الأربعاء)، خلال فعاليات مؤتمر المحيط الذي تنظمه الأمم المتحدة في لشبونة من 27 يونيو (حزيران) وحتى 1 يوليو (تموز)، ويجمع نخبة من العلماء العالميين والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، سعياً لحشد الجهود وتحفيز وتيرة العمل لحماية المحيطات حول العالم.

واستمرت الدراسة على مدار أحد عشر شهراً من يناير (كانون الثاني) وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

وغطت ساحل السعودية على البحر الأحمر، وكشفت عن مدى تنوعه الأحيائي وغناه الاستثنائي بالموائل الطبيعية والنباتات والحيوانات، التي شملت الكائنات في هذه المنطقة على أنواع مهددة بالانقراض على غرار أسماك الحلاوي، والسلمفاة صفرية المنقار البحرية وصفرة الغروب (الأسخم)، بالإضافة إلى حيد مرجاني مزدهر يبلغ ارتفاعه أكثر من ثمانية أمتار ويقدر عمره بنحو 600 عام.

وقامت شركة البحر الأحمر للتطوير بإجراء هذه الدراسة التي تمثل أضخم جهود من نوعها تجريها شركة متخصصة بالتطوير من القطاع الخاص، سعياً لفهم وتقييم النظم البيئية قبل الشروع بعملية التطوير وخلالها، ونضاهي هذه الدراسة بالمبادرات التي تجريها الهيئات الحكومية على المستوى الوطني، وتقدم دلالة على أهمية إنشاء قاعدة معلومات قيمة لفهم حالة البيئة المحلية من خلال عمليات الدراسة والتحليل في المجالات السكانية والسلوكية ودراسة الموائم الطبيعية للكائنات الحية في الشريط الساحلي الممتد لمسافة 200 كيلومتر، ضمن الوجهة الرائدة التي تطورها شركة البحر الأحمر للتطوير، وهي وجهة البحر الأحمر.

وهي وجهة البحر الأحمر، قال جون باغانو، الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير:

في النرويج والصين وسويسرا وأرمينيا واندونيسيا 48 طالباً سعودياً يستعدون للمنافسة على جوائز علمية في 5 أولمبيادات دولية



تدريب مكثف يستمر أسبوعين استعداداً للأولمبيادات الدولية (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

تستعد المنتخبات السعودية في الفيزياء والكيمياء والأحياء والرياضيات والمعلوماتية والمشاركة وتمثيل علمية دولية، تقام فعالياتها حضورياً وعن بُعد، خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) المقبلين.

ووصلت 3 فرق إلى مدينة بودابست في دولة المجر، أمس لبدء التدريب المكثف الذي يستمر أسبوعين، استعداداً للأولمبيادات الدولية، حيث تنافس الملك عبد العزيز ورجاله للأولمبيادات الدولية، ممثلة في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للأولمبيادات الدولية، ممثلة في مقر العمل لمنتخب الأحياء في مقر اتقوس لوراند في بودابست، بينما تجري فعاليات التدريب العملي لمنتخب الأحياء في مقر الجمعية الهنجرية للأحياء.

وفي ختام المعسكر التدريبي، سيتم اختيار أعضاء المنتخب السعودي في الفيزياء والكيمياء والأحياء، للمشاركة في منافسات الأولمبياد الدولي للكيمياء 2022 الذي سيقام في الصين عن بُعد في 10 يوليو المقبل، والأولمبياد الدولي للفيزياء 2022 الذي سيقام في سويسرا عن بُعد خلال الفترة من 10 إلى 18 يوليو المقبل، والأولمبياد الدولي للأحياء 2022 الذي يقام حضورياً في أرمينيا خلال الفترة من 10 إلى 18 يوليو المقبل، والأولمبياد الدولي للمعلوماتية 2022 الذي يقام في إندونيسيا في الفترة من 7 إلى 15 أغسطس المقبل.

ويأتي ذلك في وقت أنه فيه الأسبوع الماضي طلبة أولمبياد الرياضيات الدولي تدريبهم المكثف في جامعة كوست، استعداداً لخوض منافسات الأولمبياد الدولي في 12 يوليو 2022.

ويذكر أن الموهوبين السعوديين ففعلوا رصيده المملكة من الجوائز في المسابقات الدولية إلى 500 جائزة عالمية في 20 مسابقة وأولمبياد دولية خلال الفترة من 2010 وحتى مايو 2022.

الرياض، الشرق الأوسط

ويقيم المعسكر التدريبي للفرق السعودية في أرقى جامعات المجر، خلال الفترة من 22 إلى 26 يونيو (حزيران)، الصالي، بمشاركة 48 طالباً وطالبة من الطلاب المرشحين، للمشاركة في الأولمبياد الدولي للفيزياء والكيمياء والأحياء، إضافة إلى الطلاب المميزين من المستوى الثالث لكل تخصص.

ويضم فريق الفيزياء 12 طالباً وطالبة، والكيمياء 14 طالباً وطالبة والأحياء 12 طالباً وطالبة، يقوم على تدريبهم نخبة من المدرسين الدوليين أصحاب الخبرة والكفاءة في الأولمبيادات الدولية، بعدد 8 ساعات تدريب يومياً.

ويضم المعسكر تدريباً عملياً على تجارب أولمبيادات دولية سابقة، ومحاضرات نظرية، إلى جانب التدريب على إيجاد الحلول للمسائل المتقدمة في تخصص كل أولمبياد. كما تتضمن مجالات

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- علم مؤنت «معكوسة» - للتظير.
- خاصتي - حطم - بين اثنين.
- أحد أهم وأشهر الشعراء الفلسطينيين.
- من دول القوقاز - متشابهان.
- نوع الزواج - من الفكاهة.
- كلمة «معكوسة» - نوبة موسيقية.
- التعريف - مطلب.
- مدع بين - عتب.
- جبل فلسطيني - علم مؤنت ليرلندي.
- صاحب نظرية التطور - جرسون.
- حرف نسي - ماكر وخداق.
- مدع عجم - برج الجرس - اللغفي.

الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سودوكو

				6					
	4	2	7	1					
	1		5	3	2				
	7								
		4	3	5				8	
				7				9	5
			6	4					7
	7			9					
		3							

الحل السابق

7	6	4	2	3	5	1	8	9	
1	9	3	8	4	7	2	6	5	
8	2	5	6	9	1	7	3	4	
2	3	6	7	5	9	8	4	1	
5	4	7	1	6	8	3	9	2	
9	8	1	3	2	4	5	7	6	
6	7	2	4	1	3	9	5	8	
3	1	9	5	8	6	4	2	7	
4	5	8	9	7	2	6	1	3	

عدد من المشاريع بهذا الخصوص، كما بنيت أهمية توجيه الدعم للمجتمع المحلي، وتوعية النساء في المناطق النائية حول حقوقهن.

• عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا، التقى أول من أمس، بمجموعة أصدقاء البحرين في البرلمان الأوروبي، برئاسة النائب توماس زديجوفسكي.

• خالد الدويسان، سفير دولة الكويت لدى بريطانيا، وعميد السلك الدبلوماسي لمدة ثلاثين سنة، يغادر لندن ترافقه زوجته دلال، بهدف قضاء عطلة الصيف في جنوب فرنسا. وقد أقيمت لهما سلسلة حفلات وداع الطويلة.

• مارك باريتي، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، رئيس مجلس الشيوخ المصري، وأشاد رئيس المجلس بالعلاقات التاريخية بين البلدين، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين متميزة جداً؛ خصوصاً في المجال القانوني والثقافي، أملاً أن يكون الأمر كذلك أيضاً في المجال البرلماني. من جانبه، أكد السفير أهمية وخصوصية العلاقات بين البلدين؛ خصوصاً بين البرلمانيين الفرنسي والمصري؛ مشيراً إلى أهمية تشكيل جمعية الصداقة البرلمانية الفرنسية المصرية بين مجلسي شيوخ البلدين.

• فيصل بن غازي حفطي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية البانيا غير المقيم في جمهورية كوسوفا، سلم هدية حكومة المملكة العربية السعودية لجمهورية كوسوفا، المتضمنة 25 طناً من التمور، والتي يقدمها «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، لتوزعها لكافة الأسر المحتاجة، بالتنسيق مع الشبيخة الإسلامية بكوسوفا.

• فيصل بن غازي حفطي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوسوفا، سلم هدية حكومة المملكة العربية السعودية لجمهورية كوسوفا، المتضمنة 25 طناً من التمور، والتي يقدمها «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، لتوزعها لكافة الأسر المحتاجة، بالتنسيق مع الشبيخة الإسلامية بكوسوفا.

• مارك براسيون، سفير بريطانيا لدى العراق، التقى أول من أمس، بوزير التخطيط خالد بتال النجم، لبحث تطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات، وبحث الطرقات خلال اللقاء عدداً من القضايا المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والاستثمارية، من بينها إجراءات تنفيذ عدد من مشاريع الماء والصرف في محافظات البصرة والأنبار وبابل، الممولة من القرض البريطاني، كما ناقشا التعاون المشترك في مجال معالجة ملف الزواج، وتوفير متطلبات العودة الطوعية لجميع النازحين إلى مناطقهم، فضلاً عن التعاون فيما يتعلق بتنظيم الأسرة.

• فيرونك فولاند، سفيرة فرنسا لدى الأردن، استقبلتها أول من أمس، وزيرة الدولة للشؤون القانونية رئيسة اللجنة الوزارية لتحكين المرأة، وفاء بني مصطفى، في مكتبها بدار رئاسة الوزراء، وبحثت السفيرة أهمية التعاون مع اللجنة الوزارية، للعمل على تهيئة التدريب اللازم والبيئية الملائمة لتمكين النساء اقتصادياً، وزيادة انخراطهن في الوظائف، لا سيما أن الحكومة الفرنسية تعمل على

• خالد الدويسان، سفير دولة الكويت لدى بريطانيا، وعميد السلك الدبلوماسي لمدة ثلاثين سنة، يغادر لندن ترافقه زوجته دلال، بهدف قضاء عطلة الصيف في جنوب فرنسا. وقد أقيمت لهما سلسلة حفلات وداع الطويلة.

• مارك باريتي، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، رئيس مجلس الشيوخ المصري، وأشاد رئيس المجلس بالعلاقات التاريخية بين البلدين، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين متميزة جداً؛ خصوصاً في المجال القانوني والثقافي، أملاً أن يكون الأمر كذلك أيضاً في المجال البرلماني. من جانبه، أكد السفير أهمية وخصوصية العلاقات بين البلدين؛ خصوصاً بين البرلمانيين الفرنسي والمصري؛ مشيراً إلى أهمية تشكيل جمعية الصداقة البرلمانية الفرنسية المصرية بين مجلسي شيوخ البلدين.



متعل السديري

نعم تسعة توأم... (توأم ينطح توأم)

في حادثة نادرة، أن هناك أم ولدت تسعة توأم، وتم نزع جهاز التنفس الصناعي عن الأطفال بعد (5) أشهر من الولادة وهم الآن جميعاً بصحة جيدة ومعهم فريق من الممرضات لمتابعة حالتهم باستمرار. وبناءً على نصيحة الأطباء فقد تم إرضاع جميع الأطفال بالزجاجة منذ اليوم الأول لأنه سيصعب على الأم إرضاعهم جميعاً، فليس مع المسكينة سوى تديين، فترض «مين ولا مين» وجميع الأفواه مفتوحة؟!

وقد احتفلت حليلة سيسي، (27 سنة) من (مالي)، مع زوجها قادر بعيد الميلاد الأول للتوائم التسعة وتم إعداد (الكيك) ومظاهر الاحتفال الأخرى.

وتعيش حليلة حالياً مع زوجها (من أصول مالية أيضاً) في شقة بالدار البيضاء في المغرب. يقول الأب السعيد إن من أصعب الأشياء في هذه المرحلة هو النوم، حيث يتوجب عليه ضمان نوم جميع أطفاله في نفس الوقت لأنه إذا استيقظ احدهم فسيستيقظ الآخرون بكل تأكيد.

والشيء العجيب أن هناك حملاً آخر في محافظة (صالح الدين) بالعراق، شبيهاً بذلك الحمل إنما على أكثر (استخدم)، حيث حملت سيدة بـ (13) جنيناً، ودعت مصادر طبية في المحافظة لمساعدة الأم الحامل لتجاوز المرحلة المتبقية، وطلبت الأم أن يجهزها غير أن الزوج رفض ذلك بحجة أن الإجهاد حرام، وتحت إصرار الزوجة اضطر الأطباء إلى أن يجهزوها قائلين للزوج: الضرورات تبيح المحظورات. وفي الهند أجهضت امرأة أيضاً (أسبعت) بـ (10) توأم نزلوا كلهم ميتين، لأنهم أكملوا فقط أسبوعهم الثاني عشر. أما الرجل (الجانب العبد) فعلاً، فهو رجل نيجيري اسمه (أبو بكر)، وهو يواجه عقوبة الإعدام في حالة رفضه تخفيض عدد زوجاته، بعدما أصبح في عصفته (86) زوجة فقط لا غير! وأنجن (165) ابناً وابنة -هذا غير أن هناك (18) زوجة حوامل لم يلدن بعد.

وأجرت وسائل الإعلام النيجيرية مقابلات مع (أبو بكر) عندما زعم أنه لا توجد عقوبة بالقرآن لمن يتزوج أكثر من 4 نساء، إلا أن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في نيجيريا شن هجوماً عنيفاً عليه، لأن الإسلام لا يجيز للرجل الجمع بين أكثر من أربع زوجات. وبالمقابل (العكسي)، ذكرت الصحافة الصينية أن المخرج الكبير جانغ أي فو انتكح قانون (الطفل الواحد) حسب القانون لخفض عدد المواليد، لأن لديه (سبعة أبناء)، وتم تغريمه سبعة ملايين يوان أي نحو مليون دولار - وتعمها كلها على (داير مليم).

فتخيلوا لو أن أبو بكر هذا كان من رعايا الصين، فكم سوف يكون ي ترى عدد (ملايين) الغرامات؟!



الممثلة الإيطالية ألساندرا ماستورناردي لدى حضورها عرض أزياء ماكس مارا في العاصمة البرتغالية لشبونة (غيتي)



سمير عطالله

لحظة 1937

المسألة جذية يا مولاي، إنها الحرب، وعلينا أن نصديق أنها الحرب. للمرة الأولى العسكريون الغربيون يتكلمون، ورئيس الأركان البريطاني السير الجنرال باتريك ساندرز يقول: «إنها لحظة 1937 بالنسبة إلى بريطانيا، وعلينا أن نواجه التهديد الروسي، وأن نربح». يقول ذلك ويعلن مضاعفة عدد القوات التي في التاهب. وفي مدريد تعلن قمة الناتو رفع العدد سبعة أضعاف إلى 350 ألفاً. وفي ميونيخ يُبلّغ قمة الدول السبع فلودومير زيلينسكي أنها سوف ترسل إليه المال والسلاح اللذين يطلبهما.

وفي المقابل، لا يكف فلاديمير بوتين عن توسيع الجبهة وتعنيفها. وقد أشرك في القتال بيلاروسيا حتى الآن، ولا نعرف من تكون الدولة التالية غداً. لكن لم يعد هناك شك في أن أوروبا في مناخ عام 1937 الذي سبق الحرب العالمية الثانية. والقاعدة التاريخية لا تتغير: الجمع يعرف كيف تبدأ الحرب، لكن أحداً لا يعرف كيف وأين تنتهي، وما هو مجلس الأمن يعتقد تأكيداً لدى خطورة الوضع في أوكرانيا، لكن ليؤكد مرة أخرى أنه خبر على ورق، وأنه في وجود حق الفيتو لا تزيد أهمية «يقرر» على أهمية «يناشد» أو «يتمنى»، أو يأمل من جنابكم وصفو خاطركم.

منذ فبراير (شباط) الماضي وبوتين يلتقط الصور إلى جانب وزير الدفاع وفرقة الجنرال. الآن تتولى أوروبا العرض العسكري. بعد انهيار الدبلوماسية تماماً، العسكر والممارسات في وجه بعضهما بعضاً. والناتو الذي في حالة «موت سريري» منذ عقود، يحاول إحياء العظام وهي رميم. والرئيس جو بايدن يعتلي دراجة هوائية لإظهار حيويته وينفي شيخوخته. فقع هو والدراجة ويكمل الطريق نحو السعودية، التي كان قد وعد من قبل بعزلها. غير أن الأمور ليست بهذه السهولة، السيد الرئيس، لذلك، قرأت في نشرة اليوميات أن سعودياً أصبح في أرفع كراسي الأستاذة في أرفع جامعات أميركا. دعك من النقط برغم خطورته الكبرى في هذه الساعات، إننا نتحدث عن مكانة الدول وريادتها هل من الحكمة أن يحول رئيس في مثل خبرتك، دولة صديقة في هذه الأهمية إلى دولة في معسكر الخصومات؟ يا سيدي الرئيس، سقطت الكبار مؤلفة للجميع. العالم باجمعه شعر بالقلق عندما شاهدك تسقط من على دراجتك. الأسواق اهتزت. النقط مضى في الارتفاع. عجائز العالم ارتعدوا خوفاً من بروية الشتاء القادم.

كان مواطنو هذا الكوكب يتمنون لو أن قادته أكثر هدوءاً وروية. أن يجرب بوتين المزيد من الصبر والمفاوضات قبل دك المدن مع تطور الصباح وموعود المدارس. تجربة جميع المحاولات قبل تركيع دولة بأسرها وتغيير خريطةها. وأن يجرب المستر بايدن والناتو المزيد من كل الوسائل قبل الوصول إلى «لحظة 1937». اللهم أبعد حقيقة تلك اللحظة عن هذا العالم المخلع.

المصري القديم عرف البناء الموفر للطاقة



محاكاة قاعة الأعمدة بمعبد آمون في الأقصر (مجلة العمارة والتخطيط)

المصرية القديمة تم تشييدها باستخدام الطوب ذي السعة الحرارية العالية، ولكن بالإضافة لذلك، كان يلزم وجود مقاومة حرارية صغيرة لتثبيت درجة الحرارة بحيث يمكن امتصاص الحرارة وتبديدها بسرعة، ويزيد تعدد الأعمدة من السعة الحرارية، وكذلك قدرة امتصاص الحرارة والتجديد من خلال توسيع مساحة السطح.

في البناء تهدف إلى تحقيق هذه المزايا مثل استخدام أساليب العزل الحراري، وتشير النتائج التي توصل لها الباحثون إلى أن المصري القديم لم يستخدم تلك الأساليب بطبيعة الحال، لكنه بدلاً من ذلك، عمل على تعزيز السعة الحرارية للجران، وتعزيز مساحة السطح في الوقت نفسه، عن طريق زيادة عدد الأعمدة. ويقول الباحثون إن المعابد وتحسن بشكل كبير مع تركيب الأعمدة. ووفقاً لما جاء في المحاكاة التي أجراها الباحثون بالدراسة، فإن وجود الأعمدة يعمل على تقليل التقلبات الناتجة عن التغيرات اليومية في درجات الحرارة إلى الحد الأدنى وتساعد على تقليل درجة الحرارة الداخلية، حتى خلال فصل الصيف. وتستخدم حالياً أساليب

طويل، وتساءلوا عن السبب في وجودها، وتم تقديم بعض النظريات، منها أنها ترمز إلى عمود يحمل السماء، ولكن دراسة يابانية لفريق بحثي من كلية الهندسة المعمارية بجامعة كوجاكوبين بالعاصمة طوكيو، أوجدت أسباباً عملية، تتعلق بمهمة وظيفية للأعمدة، تحقق نفس وظائف أساليب البناء الموفرة للطاقة حديثاً، حيث تعمل

فتى أميركي يقتل رضيعه أثناء اللعب بمسدس والده

واشنطن، «الشرق الأوسط»، تسببت فتى يبلغ ثماني سنوات بمقتل رضيعه في سنهتها الأولى، وبإصابة فتاة صغيرة بجروح في نهاية الأسبوع الماضي في فلوريدا عندما كان يلهو بمسدس والده، في مأساة جديدة تضاف إلى سلسلة حوادث مماثلة تشهدهم الولايات المتحدة الكثير منها. وقال قائد شرطة منطقة إسكامبيا تشيب سيمونز إن الأب رودريك راندال (45 عاماً) أوقف ووجهت إليه تهمة الإهمال وحيازة أسلحة نارية بشكل غير قانوني وإخفاء الأدلة.

وقعت الحادثة في فندق كان الرجل الأربعيني ذي السوابق الجرمية يلتقي فيه صديقته، واصطحب معه نجله، فيما حضرت المرأة طفلتها التوأمين البالغتين عامين وابنتها البالغة عاماً واحداً.

وأوضح قائد الشرطة في مؤتمر صحفي إن الرجل غاب عن الغرفة تاركاً سلاحه «في خزانة»، فما كان من نجله الذي كان يعرف المكان الذي وضع فيه السلاح إلا أن «مسكه وراح يلهو به». وأضاف سيمونز أن الفتى «أطلق النار على الطفلة البالغة عاماً واحداً وقتلها»، فيما أكملت الرصاصات التي اخترقت جسم فيلواناس أركايف» الإلكتروني.

«تيانوين - 1» الصينية تحصل على بيانات مصورة للمريخ بأكمله

أوائل العام الماضي، ووصلت مركبة الفضاء «تيانوين - 1» بنجاح إلى الكوكب الأحمر في فبراير (شباط) 2021 في أول رحلة فضائية للصين. وتم إنزال عربة آلية على سطح الكوكب بينما قامت مركبة مدارية برصده من الفضاء، كما ذكرت وكالة «رويترز» للأخبار.

تكررت وسائل إعلام صينية رسمية الأربعة، أن مركبة فضاء صينية غير مأهولة حصلت على بيانات مصورة تغطي كوكب المريخ بأكمله منها صور لقطبه الجنوبي بعد أن دارت حول الكوكب أكثر من 1300 مرة منذ



صورة التقطتها مركبة الفضاء الصينية الآلية لكوكب المريخ بتنها وكالة الفضاء الصينية (رويترز)

20 عاماً سجناً لغيلالين ماكسويل لتاجرتها بقاصرات جنسياً



رسم تخطيطي لغيلالين ماكسويل وإلى جوارها محاميها كريستيان إيفرل في جلسة النطق بالحكم في نيويورك (رويترز)

انتحاره حرم ضحاياه من محاكمته. وفي إطار الملف الضخم للجرائم الجنسية لهذه الشبكة، توصل الأمير البريطاني أندرو، صديق إبستين مليون دولار) لجوفري ومليون جنيه لجمعية خيرية لدعم ضحايا الاتجار بالجنس، في مقابل إسقاطها الدعوى عليه، وهو ما تم بالفعل في 9 مارس (آذار) الماضي.

وتفادت العائلة الملكية بذلك محاكمة أمام القضاء المدني كانت لتثير ضجة كبيرة وتسبب لها إحراجاً. تراوح أعمارهن بين 14 و 17 عاماً. إلا أن ماكسويل الفت المسؤولة الرئيسية على شريك حياتها السابق جيفري إبستين، الذي انتحر في سجنه في نيويورك في أغسطس (آب) 2019 واصفة إياه بأنه «متلاعب (...) خدع كل من كانوا في محيطه»، طبقاً لتقرير وكالة فرانس برس.

يوبيورك، «الشرق الأوسط»، ستمضي الشخصية البارزة سابقاً في المجتمع الرأقي غيلالين ماكسويل البالغة 60 عاماً على الأرجح بقية حياتها وراء القضبان، إذ قضت محكمة في نيويورك بسجنها 20 عاماً بعدما دبت نهاية عام 2021 في نيويورك بتهمة الاتجار جنسياً بقاصرات لحساب رجل الأعمال الراحل جيفري إبستين.

ولم يبد أي انفعال تقريباً على ماكسويل التي كانت تضع كمامة، عندما أصدرت قاضية محكمة ماهااتن الفيدرالية ليسون نايتان هذا الحكم عليها بسبب الجرائم «الجنسية» التي ارتكبتها. ولكن قبل النطق بالحكم، أعربت ماكسويل للمرة الأولى عن «تعاطفها مع جميع الضحايا»، وقالت إنها «تأسف لما عانيناه» جزاء الجرائم الجنسية المرتكبة بين عامي 1994 و 2004 في حق مراهقات